بحضور مسؤولين سامين في الدولة وأعضاء الحكومة

الرئيس بوتفليقة يوقع على قانون المالية لسنة 2018

ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الخميس 09 ربيع الثاني 1439 هـ الموافق لـ 28 ديسمبر 2017م العدد: 17528 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix

رئيس الجمهورية يترأس آخر اجتماع لمجلس الوزراء لسنة 2017

المصادقة على مشروعي قانوني حماية البيانات الشخصية ومراجعة الإجراءات الجزائية و3 مراسيم رئاسية تتعلق بالمحروقات

تكريس 12 يناير يوم عطلة مدفوعة الأجر

ص03

في الذكرى 39 لوفاة الرئيس الراحل هواري بومدين

رجل عظيم صنع أركان الدولة الجزائرية وساهم في نحت هويتها

ص16

«الشعب» تستطلع جولات الطّبعة 3 لرالي تحدّي صحاري الجزائر الدّولي

عشّاق الإثارة والسّرعة الميكانيكية يرسمون أحلامهم على رمال السّاورة

ص12-13

إنتاج ما يقارب 12 مليون لتر بجيجل وسكيكدة

جودة زيت الزيتون تلهب الأسعار لتناهز 1000 دينار للتر الواحد

ص07

نظير مساهمتها في إنجاح الطبعة 7 للصالون الدولي

المديرية العامة للصيد البحري وتربية المائيات تكرم جريدة «الشعب»

ص24

الشعب
الخميس 28 ديسمبر 2017 م
الموافق لـ 09 ربيع الثاني 1439 هـ
02
مواعيد
info@ech-chaab..com
www.ech-chaab.com
العدد 17528

زعلان يعاين مشاريع الأشغال العمومية بمستغانم

يقوم وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية مستغانم، يعاين خلالها جملة من المشاريع والهياكل التابعة للقطاع.

طمار وزوخ يشرفان على توزيع المفاتيح بالشراقة

يشرف وزير السكن والعمران والمدينة ووالي ولاية الجزائر على حفل توزيع مفاتيح 1124 سكن إجتماعي تساهمي ومفاتيح 160 سكن عمومي إيجاري وذلك اليوم الخميس 28 ديسمبر 2017 بالقاعة المصغرة متعددة الرياضات «الشهيد أحمد سليماني» ببلدية الشراقة بدلا من القاعة متعددة الرياضات.

زيتوني في زيارة عمل إلى ميلة

يشرف وزير المجاهدين الطيب زيتوني، على إحياء الذكرى 37 لوفاة المجاهد الرمز عبد الحفيظ بوصوف المدعو «سي مبروك»، وذلك يومي السبت والأحد 30 و31 ديسمبر الجاري، بولاية ميلة.

لقاء جهوي لمنتخبي الأفلان بسوق أهراس

يشرف الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس، يومي السبت والأحد 30 و31 ديسمبر الجاري، على أشغال اللقاء الجهوي لمنتخبي المجالس البلدية والولائية لولايات سوق أهراس، الطارف، عنابة، قالمة، سكيكدة، تبسة وأم البواقي، على الساعة 10:00 صباحا، بالقاعة متعددة الرياضات بولاية سوق أهراس.

أسئلة شفوية بالمجلس الشعبي الوطني

يستأنف المجلس الشعبي الوطني أشغاله، اليوم، على الساعة 10:00 صباحا بجلسة علنية تخصص لطرح الأسئلة الشفوية على كل من وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، وزيرة التربية الوطنية ووزير الموارد المائية.

هامل يشرف على حفل تخرج دفعة الملازمين الأوائل

يشرف اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني على مراسم حفل تخرج دفعة للملازمين الأوائل للشرطة، اليوم الخميس 28 ديسمبر 2017، على الساعة التاسعة صباحا (00: 09)، بمدرسة الشرطة عين البنيان «محمد واضح»، وهذا بحضور أعضاء من الحكومة وشخصيات وطنية وممثلي المجتمع المدني.

الأثنين 1 جانفي عطلة مدفوعة الأجر

أعلنت المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري في بيان لها، أن يوم الأثنين الفاتح جانفي 2018، سيكون عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية، الهيئات والدواوين العمومية والخاصة، مهما كان قانونها الأساسي، بمن في ذلك المستخدمون باليوم أو بالساعة.

وأضاف ذات المصدر، أنه «يتعين على المؤسسات والإدارات العمومية والهيئات والدواوين المذكورة اتخاذ التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمة في المصالح التي تعمل بنظام التناوب».

وذكر البيان، أن هذه العطلة تأتي «بمناسبة السنة الميلادية الجديدة وهذا طبقا لأحكام القانون رقم 63-278 المؤرخ في 26 يوليو 1963 المعدل والمتمم المتضمن قائمة الأعياد القانونية».

كيف تعامل المجاهدون مع أبراج المراقبة إبان الثورة

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمتحاف الجهوية، اللقاء الجماعي الموسع رقم 222 لجمع شهادات المجاهدين حول موضوع «كيف تعامل المجاهدون مع أبراج المراقبة المقامة من طرف الاستدمار الفرنسي إبان الثورة التحريرية»، اليوم، على الساعة 14:00 بعد الزوال بمقر المتحف.

اجتماع اللجنة الوطنية لحماية الغابات

يترأس الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري كمال شادي، اجتماعا للجنة الوطنية لحماية الغابات بمقر المديرية العامة للغابات، اليوم، على الساعة 9:00 صباحا.

اجتماع عمومي لمنظمة المجتمع المدني لترقية المواطنة

تنظم المنظمة الوطنية للمجتمع المدني لترقية المواطنة، الاجتماع العمومي للهيئة التنفيذية للمكتب الوطني يومي 28 و29 ديسمبر الجاري، بالمركب السياحي بوحنيفية وبحضور شخصيات وطنية.

دورة تدريبية لفائدة القضاة ووكلاء الجمهورية

ينظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، دورة تدريبية لفائدة القضاة ووكلاء الجمهورية، بالتعاون مع منظمة الإصلاح الجنائي لمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، حول «حماية ضمانات المحاكمة العادلة»، يومي 30 و31 ديسمبر الجاري، بفندق نيو داي بحسين داي على الساعة 9:00 صباحا.

اجتماع وطني لمنتخبي حزب العمال

ينظم حزب العمال إجتماعا وطنيا لمنتخبيه، يومي الجمعة والسبت 29 و30 ديسمبر الجاري، بديوان قرية الفنانين بزرالدة، بداية من الساعة 10:00 صباحا.

دورة عادية لمجلس شورى جبهة العدالة والتنمية

تنظم جبهة العدالة والتنمية، الدورة العادية لمجلس الشورى الوطني يوم السبت 30 ديسمبر الجاري، على الساعة 10:00 صباحا، بالمقر الوطني ببابا احسن.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: (021) 60.67.83
الفاكس: (021) 60.67.93

أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55
الفاكس: (021)60.70.35

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور ـ الجزائر
الهاتف: ....(021)73.71.28
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...(021)73.95.59

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

رئيس الجمهورية يترأس آخر اجتماع لمجلس الوزراء لسنة 2017

المصادقة على مشروعي قانوني حماية البيانات الشخصية ومراجعة الإجراءات الجزائية و3 مراسيم رئاسية تتعلق بالمحروقات

■ تكريس 12 يناير يوم عطلة مدفوعة الأجر

اجتمع مجلس الوزراء، أمس، برئاسة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

فيما يلي النص الكامل للبيان:

«ترأس عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية، يوم الأربعاء 27 ديسمبر 2017 الموافق لـ8 ربيع الثاني 1439، اجتماعا لمجلس الوزراء.

وباشر مجلس الوزراء اجتماعه بالمصادقة، بعد الدراسة، على مشروع القانون المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في معالجة البيانات ذات الطابع الشخصي الذي قدمه وزير العدل، حافظ الاختام الطيب لوح.

وسيرافق هذا النص تطوير المعالجة الرقمية للمعطيات الإدارية والقانونية والمالية في عدد متزايد من قطاعات المرفق العام، كما يسمح بتنظيم حماية الأشخاص الطبيعيين أثناء معالجة بياناتهم ذات الطابع الشخصي.

إنشاء سلطة وطنية لحماية البيانات ذات الطابع الشخصي تابعة لرئيس الجمهورية

وفي هذا الإطار، ينص مشروع القانون أساسا على: (أ) استثناء البيانات ذات الاستعمال الشخصي المحض من المعالجة المعنية، (ب) ضرورة موافقة الشخص المعني أثناء معالجة بياناته الشخصية ما عدا في حالات يفرضها القانون وخاصة القضاء، (ج) إقرار حماية مشددة من أجل صون البيانات الشخصية للطفل، (د) وإنشاء سلطة وطنية لحماية البيانات ذات الطابع الشخصي تابعة لرئيس الجمهورية.

وواصل مجلس الوزراء أشغاله بالمصادقة، بعد الدراسة، على مشروع القانون المتعلق بمراجعة قانون الإجراءات الجزائية قدمة وزير العدل، حافظ الأختام.

وتخص هذه المراجعة أولا صحيفة السوابق العدلية والتي سيتسنى للمواطنين المقيمين في الخارج مستقبلا، سحبها على مستوى السفارات والقنصليات. كما سيتسنى أيضا للمواطن الاطلاع على صحيفة سوابقه العدلية رقم2 مما يتيح تفادي الحالات التي يتم فيها إدانة المتقاضين دون علمهم.

كما ستقر المراجعة صحيفة للسوابق العدلية للأشخاص المعنويين مما سيعزز شفافية المعاملات.

وفي إطار ذات المراجعة، فإن نظام الإكراه البدني لن يطبق من الآن فصاعدا إلا بعد حكم نهائي.

وأخيرا، ستسمح مراجعة قانون الإجراءات الجزائية للمواطنين، الذين صدرت في حقهم أحكام إدانة من قبل جهات قضائية أجنبية مسجلة في صحفية السوابق العدلية، التماس إعادة الاعتبار لدى الجهات القضائية الجزائرية بعد انقضاء الآجال القانونية.

مواصلة تعميق إصلاحات العدالة والتكيف مع التحولات الإقتصادية الوطنية

وبعد المصادقة على مشروعي القانون، دعا رئيس الجمهورية الحكومة إلى مواصلة تعميق إصلاحات العدالة التي قطعت عدة أشواط والتي يتعين عليها تكريس أحكام الدستور المراجع السنة المنصرمة، لاسيما الأحكام المتعلقة بحماية حقوق وحريات المواطنين.

كما شدد رئيس الدولة على ضرورة أن تتكيف العدالة، من خلال قوانينها وكفاءاتها البشرية، لمقتضيات التحولات الاقتصادية الوطنية بحيث يمكنها ممارسة التحكيم في الخلافات والمنازعات المتعلقة بمجال الأعمال.

وبعد ذلك ناقش مجلس الوزراء وصادق على ثلاثة مراسيم رئاسية تتعلق بالتنقيب عن المحروقات واستغلالها.

ويعتمد مرسومان إثنان من المراسيم الثلاث العقود التي تمنح من خلالها الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات «النفط» لسوناطراك البحث والاستغلال على مستوى المحيط المسمى «بورارحات» بولاية إليزي والمحيط المسمى «احنات» بولاية أدرار.

أما المرسوم الثالث فيخص اعتماد ملحق لعقد مبرم سنة 2000 بين سوناطراك وشركات بتروناس (ماليزيا) وسيبسا (إسبانيا) لاستغلال محيط «رود الرومي» ويقر هذا الملحق التنازل من قبل بتروناس وسيبسا عن مجموع حصصها على مستوى هذا المحيط.

الإسراع في إنشاء الأكاديمية الجزائرية للغة الأمازيغية

وعقب بحث النقاط المدرجة ضمن جدول أعمال اجتماع مجلس الوزراء، تطرق رئيس الجمهورية إلى التعبير في الآونة الأخيرة ببعض ولايات الوطن عن مطالب تعليم اللغة الأمازيغية.

في هذا الصدد، ذكر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بأن الدستور المعدل السنة الماضية، أرسى نهائيا امتلاك الشعب الجزائري برمّته للغة الأمازيغية، التي هي أيضا لغة وطنية ورسمية، كعامل تماسك إضافي لوحدته الوطنية وفي الوقت ذاته كلفت الأمة الدولة بترقيتها وتطويرها.

وأمر رئيس الجمهورية الحكومة بعدم ادخار أي جهد لتعميم تعليم واستعمال اللغة الأمازيغية وفقا لجوهر الدستور.

كما كلف رئيس الجمهورية الحكومة بالإسراع في إعداد مشروع القانون العضوي المتعلق بإنشاء الأكاديمية الجزائرية للغة الأمازيغية.

في نفس السياق، ولدى التوجه بتمنياته للشعب الجزائري عشية حلول السنة الجديدة 2018، أعلن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن قراره المتعلق بتكريس يناير يوم عطلة مدفوعة الأجر اعتبارا من تاريخ 12 يناير المقبل، حيث كُلفت الحكومة باتخاذ الترتيبات اللازمة في هذا الشأن.

وخلص الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى القول، «هذا الإجراء، على غرار كل الإجراءات التي اتخذت سابقا لصالح هويتنا الوطنية بمقوماتها الثلاث الإسلامية والعربية والأمازيغية، كفيل بتعزيز الوحدة والاستقرار الوطنيين في الوقت الذي تستوقفنا فيه العديد من التحديات على الصعيدين الداخلي والإقليمي».

بحضور مسؤولين سامين في الدولة وأعضاء الحكومة

الرئيس بوتفليقة يوقع على قانون المالية لسنة 2018

وقع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، على قانون المالية لسنة 2018، بمقر رئاسة الجمهورية، بحضور مسؤولين سامين في الدولة وأعضاء الحكومة.

يتضمن قانون المالية لسنة 2018، سلسلة من الإجراءات التشريعية والجبائية الرامية إلى تعزيز الاستثمار المنتج وتدعيم المداخيل المالية مع الإبقاء على إجراءات التضامن الوطني.

وفي شقه المتعلق بالميزانية، يتضمن النص نفقات إجمالية بـ8.628 مليار دج، متكونة من 4.043,31 مليار دج لتغطية نفقات التجهيز و4.584,46 مليار دج لتغطية نفقات التسيير.

وقد حدد سقف رخصة البرنامج بـ3.170,5 مليار دج لتغطية تكلفة إعادة تقييم البرنامج الجاري وتكلفة البرامج الجديدة التي يمكن أن تسجل خلال سنة 2018.

وعلاوة على نفقات التجهيز التي تم رصدها لنفس القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، كتلك التي نصت عليها قوانين المالية السابقة، يتوقع الاستعانة بميزانية التجهيز لتسديد الديون المستحقة على الدولة والمقدرة بـ400 مليار دج.

استحسنه المواطنون والطبقة السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

رئيس الجمهورية يقرر 12 يناير عطلة مدفوعة الأجر

بإقراره، أمس، لدى ترؤسه أشغال آخر اجتماع لمجلس الوزراء في العام 2017، يوم 12 يناير يوم عطلة مدفوعة الأجر، يكون رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة قد خطا خطوة أخرى تندرج في إطار تعزيز الوحدة الوطنية، ويأتي بعد ما كرس دستور 2016 «امتلاك الشعب الجزائري برمّته للغة الأمازيغية»، وقد لاقت المبادرة استحسانا كبيرا على مواقع التوصل الاجتماعي.

فريال بوشوية

اجتماع مجلس الوزراء المنعقد، أمس، بتاريخ 27 ديسمبر من العام 2017، سيبقى عالقا في أذهان الجزائريين، نظرا لقرار رئيس الجمهورية «التاريخي» القاضي بإقرار يوم 12 يناير عطلة مدفوعة الأجر، ليضاف بذلك إلى قائمة الأعياد الوطنية.

وتضاف هذه الخطوة الى سلسلة الإجراءات لصالح الهوية الوطنية، بمقوماتها الثلاثة الإسلام والعروبة والأمازيغية، وهي كفيلة «بتعزيز الوحدة والاستقرار الوطنيين، في الوقت الذي تستوقفنا فيه العديد من التحديات على الصعيدين الداخلي والإقليمي».

وقد لاقى هذا القرار استحسانا كبيرا من قبل الطبقة السياسية والمواطنين، الذين سارعوا إلى تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي، معتبرين القرار الذي سيكون نافذا بعد أيام قلائل وتحديدا يوم 12 جانفي الداخل، مكسبا للجزائر والجزائريين عموما.

يأتي هذا القرار، في وقت ارتفعت فيه مؤخراً أصوات مطالبة بتعليم اللغة الأمازيغية، وفي هذا الصدد ذكر بأن «الدستور المعدل السنة الماضية، أرسى نهائيا امتلاك الشعب الجزائري برمّته للغة الأمازيغية»، لغة – أضاف يقول - «وطنية ورسمية»، وذلك على اعتبار أنها «عامل تماسك إضافي لوحدته الوطنية».

ولم يفوت المناسبة لتوجيه تعليمات إلى الحكومة، «لعدم ادخار أي جهد لتعميم تعليم واستعمال اللغة الأمازيغية وفقا لجوهر الدستور»، وإلى ذلك كلفتها بالإسراع في «إعداد مشروع القانون المتعلق بإنشاء الأكاديمية الجزائرية للغة الأمازيغية».

الحفاظ على التوازنات المالية ورهان على المؤسسة الإنتاجية

سعيد بن عياد

يندرج قانون المالية للسنة الجديدة 2018، في إطار الحفاظ على التوازنات الاقتصادية الكبرى من خلال اعتماد آليات للتحكم في الإنفاق العمومي والتخفيف من انعكاسات تراجع إيرادات المحروقات والحرص على بلوغ مستوى جيد في ترشيد الاستعمال الناجع لمداخيل الدولة التي أصبحت موردا ثمينا يستدعي تعاملا حذرا ومتبصرا لا مجال فيه للارتجال أو العفوية، طالما أن المسألة تعني مستقبل الأمن المالي والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للبلاد.

بالرغم من شدة الصدمة المالية الخارجية التي تلقي بظلالها، منذ أكثر من ثلاث سنوات، إثر انهيار شديد لأسعار برميل النفط، فقد تم التأكيد من خلال أحكام هذا التشريع المالي الذي يعطي ضمانات للسوق الاستثمارية ويحمي المنظومة الاقتصادية برمّتها على مواصلة مرافقة المؤسسات الإنتاجية الجزائرية التي تنخرط في مسار الاستثمار ضمن خيار البديل الاقتصادي المتنوع والمتجه إلى التصدير، باعتباره المحطة التي يمكن لأي مؤسسة تجيد قراءة المؤشرات أن تحولها لمنطلق إلى العالمية، شريطة التمتع بالإصرار وإتباع المعايير.

ولعل القائمة المتعلقة بالمنتجات الممنوعة من الاستيراد المتضمنة لحوالي ألف منتوج، هي المحفز للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للانتقال إلى وتيرة متقدمة في ملاءمة برامجها الإنتاجية وتكييفها مع المستجدات وامتلاك الجرأة في رفع التحديات ذات الصلة، طالما أن السوق يوفر الطلب المتنامي ومناخ الأعمال يعرف تحسنا مضطردا لا يتوفر في أسواق استثمارية أخرى إقليمية وجهوية.

وبقدر ما يتميز به قانون المالية، الذي يراعي في أدبياته كافة المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة وفقا لرؤية استشرافية تتوخى الحذر في تخصيص النفقات مقارنة بحجم الإيرادات التي تراجعت، فإنه باعتماده سعر 50 دولارا لبرميل النفط، يوفر الفرصة الثمينة للنسيج المؤسساتي وعالم المقاولاتية لمواكبة المرحلة على ما فيها من صعوبات، كفاعل اقتصادي منتج للثروة والقيمة المضافة وبالتالي المساهمة الفعلية في الرفع من وتيرة النمو خارج المحروقات.

غير أن التطلع لبلوغ درجة متقدمة من النجاعة التي يصبو إليها قانون المالية، المستفيد من اعتماد آليات غير تقليدية تمثلت في الإصدار النقدي لمواجهة أزمة السيولة المحلية وحماية احتياطي الصرف بالعملة الصعبة، والتحسن الطفيف لأسعار النفط التي لا ينبغي الرهان على عودتها إلى سابق عهدها المزدهر قبل جوان 2014، يتطلب تفعيل أدوات المرافقة والمراقبة التي تنطلق من تقديم التوجيه الملائم والتواجد المستمر قرب المشاريع المعنية من خلال خروج البنك إلى الساحة الاستثمارية لتحيين مؤشراته.

وينتظر في هذا الإطار، أن تلعب البنوك دورها المحوري في تتبع مسارات التمويلات الاستثمارية حرصا على أن تصب في مشاريع إنتاجية حقيقية ومنع أي استعمال غير ناجع لها وذلك وفقا لمقاربة شاملة يكون فيها عنصر الجدوى الاقتصادية الحلقة القوية في معالجة ملفات تمويل المؤسسات دون تمييز بينها، في ظل إرساء مفهوم الشراكة العمومية والخاصة كجسر لعبور الاقتصاد الجزائري إلى بر الأمان، بفضل بروز متعاملين احترافيين لديهم موارد مالية خاصة تضخ في مشاريع هذا النوع من الشراكة وإدارتها وفقا لمعايير النّجاعة.

كما يقتضي تجسيد الأهداف المسطرة من خلال الرهان على الهدوء والتبصر والتوازن بعيدا عن أي هلع رغم ثقل التداعيات الناجمة عن الظرف المالي الصعب، أن يتم العمل بالموازاة على صعيد إعادة صياغة نظام حديث للتحصيل الضريبي لتوسيع الوعاء وتقليص هامش التهرب انطلاقا من قاعدة ضريبة، أقل دفعا، طوعيا أكثر، وجرد دقيق للأملاك العمومية الوطنية والمحلية من اجل تقويمها في السوق خاصة بالنسبة للجماعات المحلية التي تحتاج لموارد جديدة وإضافية ذات مردودية يمكن تحقيقها محليا وبأقل كلفة بالتزام الجدية في ضبط البرامج والشفافية في توظيف تراثها التجاري من عقارات ونشاطات استثمارية مختلفة.

آسغاس آمغاز...

بقلم: أسامة إفراح

الجزائر ستبقى وفيّة لتاريخها وأصالتها، متطلعة لغدها ومستقبلها.. هي القناعة الراسخة التي نخرج بها ونحن نستقبل قرار رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، بترسيم رأس السنة الأمازيغية يوم عطلة مدفوع الأجر.

لطالما كانت الجزائر السبّاقة إلى الدفاع عن التعددية الثقافية، ويشهد على ذلك نضالها في أروقة اليونسكو ومختلف المنظمات الدولية، لتكريس حق التنوع والاختلاف وضمان الحماية لمختلف الثقافات المحلية في وجه ما يتهددها من تبعات العولمة.

صحيح أن للعولمة، التي فرضها علينا العصر الرقمي، محاسن عديدة، من تدفق للمعلومات وتقريب للمسافات، لكنها في نفس الوقت كشفت عن مساوئ عديدة، منها إذابة الاختلافات الثقافية ووضعها في قالب واحد موحّد، تقرره في الغالب الأطراف الأقوى والأكثر تأثيرا، من دول ومنظمات وشركات.

وبالنظر إلى ما سبق، لا يمكن لأي مجتمع كان أن يواجه خطر الذوبان والقولبة هذا، إذا لم يكن متمسكا بثوابته وأصالته ومعالمه في الزمان والمكان.. وللجزائر، بتاريخها العريق وحضارتها الضاربة في القِدم، من المعالم والثوابت القمينة بتمكينها من مواجهة أي محاولات للهيمنة الثقافية، بكل ثقة وصلابة، دون أن يؤثر ذلك على قدراتها في التثاقف والتحاور والانفتاح على الآخر.

إن الجزائر بلد قارّة، ليس من حيث المساحة فحسب، بل من حيث تنوعها الثقافي واللغوي، الذي لم يُضعف يوما تجانس شعبها ولحمته، بل على عكس ذلك، لطالما كان مصدر قوّة وتكاتف وتلاحم، ولنا في تاريخ ثورتنا المجيدة خير مثال، ثورة خاضها الشعب الجزائري كله، من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب، فكانت الغلبة للشعب بجميع أطيافه.

إن هذا الاعتراف الرسمي برأس السنة الأمازيغية، لدليل آخر على التزام الدولة الجزائرية بتكريس ثوابتها الهوياتية، جميعها دون استثناء، وهو التزام جسّدته دسترة الأمازيغية، ولابدّ أنه سيتدعّم أكثر فأكثر، بشرط أن نعطي الوقت اللازم والكافي للساهرين على هذا المشروع الرائد.

إن الحفاظ على هويتنا وترقيتها مسؤولية الجميع، ببساطة لأن هويتنا هي ملك للجميع.. وكلّ انتصار وإنجاز تحقّقه الجزائر في مسار تعزيز هذه الهوية ستعود فوائده على الجميع.. فهنيئًا للجميع، ونقولها وإن قبل الأوان: عاما سعيدا.. آسغاس آمغاز.

ردا على المشككين في الهوية الوطنية

استجاب رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، للمطلب الشعبي بخصوص ترسيم يناير يوما وطنيا يحتفل به الجزائريون بداية من السنة القادمة، حيث يعتبر القرار التاريخي ردا قويا على المشككين في الهوية الوطنية.

بعد توسع دائرة المطالب الشعبية بترسيم يناير عيدا وطنيا، وافق مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية، أمس، على جعل 12 جانفي عطلة مدفوعة الأجر، حيث أن المطلب لطالما كان أساسيا عند بعض المواطنين، الذين يرون أن جعل يناير مناسبة وطنية تعبير عن الهوية الوطنية.

لكن رئيس الجمهورية، وبحسب العارفين بالشأن السياسي، بقراره ترسيم يناير عيدا وطنيا قد زدَّ ردًّا قويا على الأصوات التي تعالت مؤخرا وأثارت بلبلة حيال تعميم اللغة الأمازيغية على المستوى الوطني، رغم أن أهدافهم، بحسب الوزير الأول، هي إثارة الفوضى في البلاد.

يأتي ترسيم يناير، رسالة واضحة وقوية إلى تلك الأطراف التي أثارت في الآونة الأخيرة ملف الهوية الوطنية على حساب استقرار البلاد، فالوزير الأول أحمد أويحيى أكد حيال الملف أنه مجرد مناورة لإدخال البلاد في الفوضى وإثارة الفتنة، حيث أكد أن اللغة الأمازيغية تحظى باهتمام كبير من لدن السلطات العليا في البلاد، سيما بعد ترسيمها لغة وطنية إلى جانب اللغة العربية في التعديل الدستوري الأخير، لتأتي موافقة مجلس الوزراء تأكيدا لهذا الطرح بترسيم يناير عيدا وطنيا يحتفل به الجزائريون بداية من العام المقبل.

كما يعتبر القرار التاريخي خطوة لتعزيز الهوية الوطنية في ظل الجهود التي تبذلها الدولة لترقية الأمازيغية، رغم أن بعض الأحزاب السياسية أكدت أن ما أثير، مؤخرا، مجرد دعوات لاستهداف استقرار الجزائر من باب الهوية الوطنية، وهو ما أكده، أمس الأول، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس، الذي وصف مطلب تعميم الأمازيغية بأنها خطوة في الطريق الخاطئ، بحسب تصريحات أبناء منطقة القبائل أنفسهم.

جلال بوطي

البعد الإجتماعي للإقتصاد

لم تخل قوانين المالية منذ تولي رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة مقاليد السلطة في الجزائر من الطابع الإجتماعي الثابت، بعنوان «التحويلات»، مهما كانت التداعيات الناجمة عن الإختلالات في الإيرادات البترولية، التي بلغت سقفا صعبا ومقلقا في سياقات معنية، ليست ببعيدة عنا.

هذا الحرص الشخصي والقناعة العميقة إنما تترجم مسؤولية الدولة الجزائرية تجاه تلك الفئات المعوزة والهشة التي تحتاج حقا إلى التكفل بها، من خلال حمايتها من كل التأثيرات المتولدة عن الإضطرابات الظرفية لمداخيل النفط، وإدراجها ضمن انشغالات السلطات العمومية حتى تكون في منأى عن كل الإنعكاسات المباشرة والتي قد تؤدي إلى إتساع جيوب الحاجة في هذه الأوساط.

هذه الرؤية السديدة والنظرة الاستشرافية مبنية على منظومة متكاملة، في استحداث مسار استقرار دائم، بالنسبة لكل أولئك الذين تأثروا بفعل حركية الأداء الإقتصادي وفي ذروة ما سمي بالأزمة، فإن البديل الفوري كان الحضور القوي للدولة من أجل التخفيف من وطأة كل الإفرازات المضرة بيوميات المعيشة.

الأمر لا يتعلق هنا أبدا بواحد زائد واحد أو عملية حسابية، إنما بسياسة اجتماعية ممتدة جذور في أعماق كل الوطنيين الأحرار، الذين وقفوا على ما عانه الجزائريون خلال عهد الإستعمار، على أن يعيش هؤلاء في كنف العزة والكرامة، وأن لا يقصوا من أي مسعى في هذا الشأن، القائم على توفير التغطية لهم، في مجالات الصحة، التعليم، السكن والعمل، دون أن ننسى حماية قدرتهم الشرائية.

هذه السياسة الاجتماعية مصنوعة من قيم واردة في المواثيق الأساسية للثورة الجزائرية وممتدة في النصوص ما بعد الإستقلال، كالعدالة الإجتماعية والتضامن ومبادئ راقية أخرى كانت دائما مرجعية قائمة بذاتها عند الجزائريين. وفي خضم هذه الإرادة الحاضرة، فإن هذا التوجه يظهر جليا في المنحى المتصاعد وفي النسبة المخصصة للتحويلات الإجتماعية التي ارتفعت بـ8٪، أي من 16 مليار دولار إلى 5، 17 مليار دولار وهذا بالرغم من انخفاض المداخيل إلى النصف، إلا أنه لم يسجل أي تغيير في هذا الجانب، وماتزال التحويلات الإجتماعية العنوان البارز في قوانين المالية المتعاقبة.

الأصوات المتعالية، اليوم، والمطالبة بتغيير هذه السياسة، لا تراعي أبدا ما ذكرناه سلفا، إنما تنزلق إلى دعوات غير مسؤولة لا تفرق بين الثابت والمتغير وهذا الخلط هو الذي أدى إلى التفكير بمنطق الحسابات وهذا خطأ إن تمادى البعض في اتباعه لاحقا.

وتركيز البعض على مسألة تحديد الشخص المحتاج إلى دعم، وأن هذا الأخير يذهب إلى غير مستحقيه، إنما هو فعل تقني مخول لجهات أخرى القيام به، وفي هذا الصدد شرعت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية في إعداد هذا التصور من خلال وضع ما يعرف بالبطاقية الوطنية.

غير أن المسألة لا تحتاج إلى كل ذلك التهويل من قبل المتابعين للشأن المالي في الجزائر، بخصوص تعديل وتصحيح هذا الإتجاه، إذا ما قارنوا ذلك بتدخل الدولة من أجل إحداث التوازنات الكبرى في بعض المواد واسعة الإستهلاك، وهذا بتحمل الفارق المالي، مهما كان الأمر.

ولهذا، فإن الأولوية اليوم هي من أجل الحفاظ على استقرار وتماسك المجتمع، وتفادي الوقوع في تلك الحلول السهلة الصادرة عما يسمى بالمحللين أو الخبراء الذين تبقى قراءاتهم أحادية بحتة، لا تراعي الخلفيات التي قد يفرضها أي قرار يعاكس هذا الخيار الإجتماعي.

جمال أوكيلي

تطرقا الى علاقات التعاون بين البلدين

قيطوني يستقبل السفير القطري

استقبل وزير الطاقة مصطفى قيطوني، أمس الأربعاء، بالجزائر، السفير القطري إبراهيم بن عبد العزيز السحلاوي، الذي تطرق معه لعلاقات التعاون بين البلدين، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الطاقة.

تطرق الطرفان لعلاقات التعاون بين البلدين، حيث «سجلا باستحسان نوعيتها وامتيازها وكذا الإرادة الثنائية لتطويرها»، يضيف نفس المصدر. وبهذه المناسبة، قدم السيد السحلاوي إلى السيد قيطوني رسالة من وزير الطاقة والصناعة القطري محمد بن صالح السادة، يدعوه فيها للقيام بزيارة عمل إلى قطر. وستسمح هذه الزيارة، بحسب البيان، بتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف الميادين الطاقوية.

إصلاح العدالة... ضمان الحرية

اللافت في اجتماع مجلس وزراء، يوم أمس، هي الأوامر التي وجهها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الى الحكومة من أجل استكمال الاصلاحات التي شهدها قطاع العدالة الذي ورغم أنه قطع خطوات كبيرة على طريق العصرنة التي كان آخرها السوار الالكتروني الذي يعتبر ثورة كبيرة عرفها القطاع، إلا انه مازال هناك بعض النقائص والاختلالات تستدعي مواصلة مسار الاصلاحات لتصبح العدالة في بلادنا تستجيب للمقاييس المعمول بها دوليا في أعرق الديمقراطيات التي تراعي حقوق الانسان، سيما الحق في التمتع بالحرية، باعتباره من الحقوق الأساسية التي تعتبر جوهر الكرامة الإنسانية.

في السياق ذاته، فإن ما يستحق التنويه من ضمن القرارات التي خرج بها اجتماع مجلس الوزراء، هو تشديد رئيس الجمهورية على ضرورة ان يتكيف قطاع العدالة مع المستجدات والتطورات وهي توجيهات تستدعي إحداث ثورة من خلال اعادة النظر في الكثير من القوانين لسد كل الثغرات التي قد تنجر عن التطورات السريعة التي يشهدها عالم التكنولوجيا والرقمنة، مما يفرض على قطاع حساس بحجم العدالة، مواكبة تلك الوتيرة السريعة، خاصة وأن الجزائر – على غرار الكثير من دول العالم – تعيش تطورات ومقبلة على تحولات أخرى اقتصادية، استجابة للتطورات العالمية التي لا تستثني ولا تنتظر أحدا ولا تترك لك إلا خياران؛ إما الانخراط في المسار أو أن تجد نفسك خارج مجال التغطية وأمام هذه التطورات الهائلة التي سيكون من نتائجها اتساع التعاملات الاقتصادية والتجارية الوطنية والدولية وبالتالي ازدياد المنازعات والتقاضي، الشيء الذي يستدعي وجود ترسانة قانونية تسمح للجهات المخولة والمعنية ممارسة مهمة التحكيم لتفادي تكرار سيناريو خسارة شركات ومؤسسات جزائرية بسبب غياب قوانين تسمح للعدالة الجزائرية بممارسة مهمة التحكيم في مجال الأعمال.

أمين بلعمري

حسبلاوي على هامش استقباله تنسيقية نقابة الأطباء المقيمين:

الحكومة رفعت التجميد على مشاريع القطاع

خريطة صحية جديدة وفق خصوصية كل منطقة مع وضع حدّ للتكاليف المرتفعة

أعلن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، الأستاذ مختار حسبلاوي أمس، بالجزائر العاصمة عن «رفع» الحكومة التجميد على بعض مشاريع القطاع خلال سنة 2017 سواء التي كانت معطلة أو تلك التي لم تنطلق بها الأشغال بعد.

أكد على هامش استقباله لتنسيقية نقابة الأطباء المقيمين، أن الحكومة رفعت التجميد على بعض مشاريع القطاع سواء التي كانت معطلة أو تلك التي لم تنطلق بها الأشغال، كاشفا عن رفع التجميد على مشاريع أخرى بالعديد من الولايات خلال سنة 2018.

في هذا الإطار، أشار المسؤول الأول عن القطاع إلى إنشاء شبكة جديدة للتكفل بالمرأة الحامل، وكذا اقتناء الوزارة ل100 سيارة إسعاف ستوجه لبعض الولايات التي هي في حاجة إليها، وستكرر هذه العملية لتغطية الاحتياجات المسجلة في هذا الجانب.

وأوضح في هذا السياق، بأن الوزارة تسعى إلى تلبية احتياجات مدروسة لكل منطقة في إطار الخريطة الصحية الجديدة وفق خصوصية كل ولاية لوضع حد للتكاليف المرتفعة التي كانت «لا تأخذ في الحسبان هذه الخصوصية » مشيرا إلى

مؤسسات «ضخمة» تم تجهيزها ستدخل حيز الخدمة خلال السداسي الأول لسنة 2018.

من جانب آخر، أكد أن كل الاستثمارات التي قامت بها الدولة بالقطاع « سيتم تزويدها بموارد بشرية، سيما سلك الأطباء» الذي يتطلب مدة طويلة في التكوين وتجربة خاصة لتسيير بعض الهياكل المتخصصة ذات التقنية العالية جدا، مشددا على أهمية التكفل بهذا الجانب لتحسين القطاع.

ومن بين الإجراءات التي اتخذتها الوزارة في هذا المجال، أشار الأستاذ حسبلاوي إلى التعليمة التي وجهها إلى جميع مديري الصحة والشركاء والتي تتعلق أساسا بضرورة التنسيق بين الوزارة الوصية والأطقم الطبية التي تمارس في الميدان بغية تنظيم المنظومة.

وذكر في هذا الإطار بتعليمات الوزير الأول بضرورة تنظيم القطاع والاستعجالات الطبية، مؤكدا بأن كل هذه الإجراءات تتطلب وقتا لتطبيقها من طرف الوزارة التي تأمل –حسبه– أن تتحقق بعد تطبيق قانون الصحة الجديد المطروح حاليا للإثراء على مستوى البرلمان.

بعد إعلان حالة وفاة بسبب مضاعفاتها، وزارة الصحة تؤكد:

التلقيح الوسيلة الأكثر فاعلية للحماية من الأنفلونزا الموسمية

أكدت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أمس، في بيان لها أن التلقيح يبقى الوسيلة «الأكثر فاعلية» للحماية من الأنفلونزا الموسمية ومضاعفاتها، داعية المرضى الذين يعانون من الأنفلونزا وتظهر عليهم إشارات المضاعفات لاستشارة الطبيب في اقرب وقت ممكن.

وعلى اثر الإعلان هذا الثلاثاء عن حالة وفاة ناجمة عن مضاعفات الأنفلونزا، أكدت وزارة الصحة أن «الوسيلة الأكثر فاعلية للحماية من الأنفلونزا الموسمية ومضاعفاتها هي التلقيح»، مشيرة إلى انه «يقدم مجانا على مستوى الهياكل الصحية العمومية، كما يتم تعويضه لدى الضمان الاجتماعي بالنسبة للمصابين بأمراض مزمنة وكبار السن عند اقتناء اللقاح من الصيدليات».

وأضافت الوزارة، أن «اهتماما خاصا يولى للفئات السكانية الأكثر عرضة لمضاعفات خطيرة للأنفلونزا، يتعلق الأمر بالأشخاص الذين يبلغون من العمر 65 سنة فما فوق والأشخاص البالغين والأطفال الذين يعانون من مرض مزمن والنساء الحوامل ومستخدمي الصحة والحجاج».

كما اكد المصدر ذاته انه «يمكن التقليل او الحد من انتشار الأنفلونزا من خلال اتخاذ بعض الاحتياطات بما في ذلك الاكثار من غسل اليدين بالصابون السائل واستعمال المناديل الورقية أو السعال والعطس في المرفق وليس في اليد واستخدام مناديل ورقية ذات الاستعمال الوحيد ورميها في القمامة مباشرة بعد استعمالها أو غسل اليدين بعد السعال او العطس».

وتذكر الوزارة ان الانفلونزا الموسمية تعتبر «عدوى حادة للجهاز التنفسي ناجمة عن فيروس الانفلونزا وهي تتميز بشدة العدوى وخطورتها على الاشخاص الذين اضعفهم مرض مزمن او التقدم في السن، حيث تسبب لهم مضاعفات خطيرة يمكن ان تؤدي الى الوفاة»، موضحة ان الانفلونزا الموسمية «تتسبب كل فصل شتاء في اصابة الآلاف من الأشخاص في الجزائر».

في دراسة حول مكانة الإعلام في الوسط المدرسي

التواصل مع التلاميذ مهم لتمكينهم من اتخاذ قرارات سليمة

كشفت دراسة قام بها مركز التوجيه المدرسي والمهني عن أهمية الإعلام والاتصال في الوسط المدرسي، حيث توصل البحث الميداني الذي تم تطبيقه على 5 متوسطات و5 ثانويات على مستوى العاصمة، واستجواب عينة تقدر بـ386 تلميذ، 220 منهم ينتمون للسنة الأولى ثانوي و168 تلميذ من السنة الرابعة متوسط و14 مستشارا تربويا، إلى تثمين التلاميذ للحصص الإعلامية التي يقدمها المستشارون، بالنظر لما تقدمه من إجابات حول الانشغالات الخاصة بالعوائق والعراقيل التي تعترضهم وكذا عن مستقبلهم، حيث تسمح لهم اللقاءات مع المستشارين باتخاذ القرارات اللازمة في مختلف القضايا.

حكيم بوغرارة

من نتائج الدراسة، التأثير القوي للرسائل الإعلامية حول مختلف القضايا التي تخصّ التلاميذ، عندما تقدم التوجيهات والاستشارات في حصص عامة يحضرها جميع التلاميذ، لأن هذا الأمر يساعدهم على تحليل ومناقشة ما سمعوه من المستشارين، بينما يبقى تلقي الرسائل عبر الأبواب المفتوحة والإنترنت والمقابلات الشخصية مرغوبا فيه من قبل ثلث العينة التي مستها الدراسة.

وبينت الاستمارات الموزعة عبر متوسطات عباس لغرور ومحمد دوار وابن حزم وطه حسين وهيبة قبايلي وثانويات بوعمامة ومحمد بوضياف والعقيد زعموم وابن الناس، أن 60٪ من التلاميذ يبحثون ويتساءلون عن مشروعهم المستقبلي.

وخلصت النتائج أن 75٪ من العينة ترغب في الحصول على شهادة البكالوريا ومواصلة الدراسة بالجامعة، بينما يحلم 19٪ من التلاميذ بولوج عالم الشغل مبكرا أما النسبة التي تفكر في التكوين المهني فلا تتعدى 4٪.

وبيّنت الدراسة أن جلّ العينة ترغب في خوض تخصصات خاصة بالعلوم الدقيقة على غرار الطب والهندسة، كما عبر التلاميذ على أهمية تكثيف عمليات الاتصال والإعلام بمختلف الجوانب البيداغوجية والمستقبلية للتلاميذ وخاصة التوعية التي تتوافق مع ظروف كل تلميذ.

وحاولت الدراسة التي قام بها عيسات زكي المكلف بالإعلام في مركز التوجيه المدرسي سكات صالح بسيدي امحمد للموسم الدراسي 2015 / 2016 جسّ نبض التلاميذ حول تفكيرهم في المستقبل من عدمه، وحول ما إذا كانت المؤسسات التعليمية تسطر برامج إعلام سنوية لتجسيد أهداف الإعلام التربوي، ومن أهداف الدراسة كذلك الوصول إلى إعطاء صبغة إرشادية بيداغوجية نفسية للإعلام المدرسي، مع التركيز على الوصول بالتلميذ إلى بناء مشروعه الدراسي والمهني.

وحاول القائمون على الدراسة معرفة دور الإعلام المدرسي في تمكين التلاميذ من بناء مشاريعهم، وماهي الوسائل والوسائط الإعلامية الكفيلة بتلبية حاجيات التلاميذ والمنهجية المتبعة للاستجابة لطلبات التلاميذ وتبليغ المحتويات الإعلامية بالموازاة مع مساراتهم الدراسية.

وتطرق البحث بالتفصيل إلى دور المستشار التوجيهي في مجال الإعلام المدرسي وعلاقته بالأطراف الأخرى حيث شبه الموضوع المستشار ببنك المعلومات وهمزة وصل بين التلاميذ والانشغالات حتى يجيب عنها ويزيل كل ما من شأنه أن يعرقل التلميذ في بناء مستقبله.

وتنص مهام المستشار على ضرورة أن يبقى على اتصال دائم مع التلاميذ، الذي يتطور وعيهم وتزيد انشغالاتهم مع تقدمه في مختلف مراحل المدرسة، وعلى أهمية أن يكون مستعدا لتقديم الاستشارات اللازمة في كل لحظة.

وتحدثت الدراسة التي أشرف عليها مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني صالح سكات(ب.عريب)على حتمية مبادرة المستشار بعقد لقاءات مع التلاميذ فردية وجماعية للاستماع إليهم حول تصوراتهم في مسارهم الدراسي والمهني، وتقديم النصائح والتوجيهات وفقا لما هو متاح، وتفرض التحولات العالمية والإقليمية في مجال التعليم على المستشار أن يشارك في مختلف الندوات والملتقيات ومجالس الأقسام وجمعيات أولياء التلاميذ حتى يكون ملما بالمعطيات والمستجدات وكل ما يطرأ من تغيير على المنظومة المدرسية وعالم الشغل وكل ما له علاقة بمستقبل التلاميذ، على أن يعطي الاستشارات اللازمة، وفقا للظروف التي تحيط بالتلاميذ.

ويؤكد الإعلام المدرسي على ضرورة أن وجود المستشار قريبا من التلاميذ وملما بحياتهم الاجتماعية لتحقيق التوازن في شخصية التلاميذ.

وخلصت الدراسة إلى اقتراح العديد من الإمكانيات التي من شأنها أن تطور الإعلام المدرسي وتتلخص في توفير التوثيق الإعلامي وتوفير الظروف لعمل المستشار الإعلامي، وإنشاء مرصد إعلامي مجهز بأحدث التقنيات، وإشراك المستشار في إعداد جدول التوقيت للتلاميذ، وتشجيع البحث في المجال الإعلامي والاستثمار في مجال الانترنت وتوظيفها في تطوير الاتصال مع التلاميذ وتكثيف الدورات التكوينية للمستشارين.

مع تسجيل اضطرابات في شبكة الأنترنت

صيانة غير مبرمجة للكابل البحري SMW4

الشعب/ تم، أمس، مباشرة أشغال صيانة الكابل البحري SMW4 الرابط بين الإسكندرية «مصر» وباليرمو «إيطاليا»، مع تسجيل بعض الاضطرابات على شبكة الإنترنت، ابتداء من الساعة 11، خاصة وأن الأشغال المبرمجة استغرقت ما بين 15 دقيقة و3 ساعات.

خلال هذه الفترة التي قد شهدت بعض الاضطرابات، تم تخصيص الشريط العابر الدولي على سبيل الأولوية لمتعاملي الهاتف المحمول الثلاثة، إضافة إلى متعاملي القطاع الاقتصادي، في حين أنه تم تخصيص السعة المتوفرة على مستوى كل من الجزائر العاصمة، وهران وقسنطينة للزبائن.

تسهر اتصالات الجزائر باستمرار على تحسين نوعية الخدمة المقدمة لزبائنها وتعتذر عن الإزعاجات الناجمة عن أشغال الصيانة الخارجة عن إرادتها.

اتصالات الجزائر تطلق خدمة التعبئة الاحتياطية

أطلقت اتصالات الجزائر خدمة التعبئة الاحتياطية التي تسمح بإعادة تفعيل حساب الانترنت ADSL الخاص بالزبائن في حال انقضاء صلاحية اشتراكهم في وقت متأخر أو خلال عطلة نهاية السنة أو الأعياد، دون الحاجة إلى التنقل إلى الوكالات التجارية لتعبئة حسابكم.

الخدمة مجانية وموجهة للزبائن الخواص الذين يملكون حساب «إيدوم ADSL». للاستفادة من هذه الخدمة، ما عليكم سوى الاتصال بالرقم 1500 من أي هاتف ثابت أو محمول ومن ثم إدخال رقم هاتفكم الثابت واختيار «التعبئة الاحتياطية» في القائمة الرئيسية.

بعد تأكيد العملية، يتم تفعيل حسابكم ADSL لمدة 36 ساعة إضافية. عند إعادة تعبئة حساب ADSL، يتم خصم 36 ساعة من حساب المشترك.

من خلال إطلاق هذه الخدمة الجديدة، تؤكد اتصالات الجزائر، مرة أخرى، حرصها على تلبية احتياجات وطلبات زبائنها والاستجابة لتطلعاتهم وتدعو زبائنها بالجزائر إلى الاتصال بمصلحة الزبائن على الرقم 12 أو التقدم إلى أقرب وكالة تجارية.

رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان:

الجزائر تحتضن مؤتمرا دوليا حول حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة

تحتضن الجزائر يومي 14 و15 فيفري مؤتمرا دوليا حول الاحتلال الصهيوني وواقع حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة تحت عنوان «خمسون عاما من الاحتلال واقع حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة سنة 1967» حسب ما أعلنت عنه بعمان رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان فافا بن زروقي سيدي لخضر.

أوضحت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان ورئيسة الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، أن الجزائر التي تعتبر قضية فلسطين وقضية القدس المتفرعة عنها وكذا الوضع الإنساني للفلسطينيين في ظل الاحتلال وسياساته القمعية والابادية الممنهجة على أتم الاستعداد لاستضافة المؤتمر بالاشتراك مع الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والهيئة الوطنية المستقلة لحقوق الإنسان بفلسطين والذي كان مزمعا تنظيمه بالعاصمة الجزائر خلال شهر مايو المنصرم.

قالت بن زروقي في الاجتماع الطارئ للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان حول القضية الفلسطينية، أن المؤتمر دعت إليه شخصيات دولية مثل المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمقرر الخاص لمجلس حقوق الإنسان الأممي حول وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية إضافة إلى رؤساء ومسؤولي المؤسسات الوطنية المنطوية تحت لواء الشبكة العربية وكذا ممثلي المجتمع المدني».

وسيتناول هذا اللقاء الدولي الوضع القانوني للأراضي المحتلة والقانون الدولي الجنائي والاحتلال الصهيوني والاحتلال الصهيوني وأجندة 2030 للتنمية المستدامة إضافة إلى استعراض الاستراتيجيات المتاحة بعد حصول فلسطين على صفة دولة ملاحظة غير عضو في الأمم المتحدة.

وبحسب ذات المسؤولة، فإنه يرتقب أن يتوّج المؤتمر بتوصيات تكون لها «آثار إيجابية» على حقوق الإنسان الفلسطيني لاسيما بعدما حققته القضية الفلسطينية من تقدم في المحافل الدولية ولدى الرأي العام العالمي بهدف انكشاف انحياز أكبر دولة لسياسات الكيان الصهيوني وتقاطع إستراتيجيتها في المنطقة».

واعتبرت بالمناسبة بأن العرب «مطالبون» اليوم بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في هذا الوقت الذي يعاني فيه من تصاعد الانتهاكات المستمرة لحقوقه المشروعة والمكرسة، بمقتضى الشرعية الدولية وذلك بسبب استمرار احتلال إسرائيل للأرض الفلسطينية وسياسات الاستيطان والتهويد والممارسات التعسفية القمعية خرقا للأعراف والقوانين الدولية وخاصة منها المتعلقة بحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني».

مصيطفى في ندوة اليقظة المرورية:

83 بالمائة من حوادث المرور سببها العامل البشري

قال كاتب الدولة الأسبق للاستشراف والإحصائيات بشير مصيطفى، أول أمس ، بأن تطور منحنى حوادث المرور بالجزائر خلال العشر سنوات الأخيرة، يكشف عن حدود الإجراءات التي مازالت متبعة في إدارة هذه الظاهرة، التي تكلف حاليا، في المتوسط، قتيلين اثنين في كل يوم، إضافة إلى عشرات المصابين.

أضاف مصيطفى في ندوة «اليقظة المرورية»، التي نظمها الاتحاد الوطني للناقلين بالمحطة البرية للخروبة، بالتعاون مع مبادرة «صناعة الغد»، أن أسباب حوادث المرور تعود إلى العامل البشري بنسبة 83٪ في حين يتوزع الباقي بين الأخطاء التقنية للمركبات بنسبة 10٪ ووضعية الطرق ومسارات السير بنسبة 7٪، الشيء الذي يدفع إلى ضرورة التدخل بحلول أكثر تطورا لإدارة العنصر البشري المسؤول عن وضعية المرور ببلادنا.

في هذا الصدد، اقترح مصيطفى عددا من التطبيقات التي وصفها بالذكية، لأنها مبنية على المعرفة، تبدأ بتنصيب خلية لليقظة المرورية المشتركة بين قطاعات الداخلية والنقل والأشغال العمومية والتربية، تعمل في اتجاه التنبؤ بمعطيات حوادث المرور والنقل على آفاق 15 سنة على الأقل، بهدف وضع السياسات المناسبة للمدى البعيد، بدلا عن إجراءات المدى القصير، وأن يتناول أسلوب اليقظة المرورية تحليل المتغيرات المتحكمة في حوادث المرور بصورة عملية وأكثر دقة ومتابعتها في الزمن.

كما اقترح كاتب الدولة الأسبق، إعادة تنظيم مناخ النقل بالجزائر، أسوة بمناخ الأعمال، عن طريق إعادة برمجة مواقيت العمل على مستوى الإدارات والمؤسسات والموظفين والانتقال من يوم العمل على أساس 8 ساعات إلى المداومة المستمرة بالتناوب على أساس 24 ساعة، بالموازاة مع تصحيح مواقيت دخول وخروج التلاميذ والطلبة وطلاب الجامعات، على أساس أمثلية التدريس وترشيد جداول الأوقات.

كما اقترح مصيطفى وضع سياسة مدروسة لتشجيع النقل الجماعي من حيث راحة الهياكل وتقدم الوسائل ودعم الأسعار، مع فك الارتباط بين سعر النقل وسعر الوقود بتدخل الجانب المالي للدولة المبني على الدعم. كما جاء في ندوة اليقظة المرورية أن العام 2017 والى غاية شهر نوفمبر، أسفر عن 14 ألف حادث مرور على المستوى الوطني، أدت إلى وفاة 97 شخصا مع تسجيل 960 جريح في العاصمة وحدها.

بورصة الجزائر تواصل برنامج عصرنتها

نظام جديد للتداول الإلكتروني ومراجعة الإطار التنظيمي

تتجه بورصة الجزائر إلى تدعيم بنيتها المعلوماتية باعتماد نظام جديد للتداول الالكتروني في سنة 2018، مما يسمح للمواطنين بالقيام بعمليات بيع وشراء الأسهم عبر شبكة الانترنت، كما صرح به مديرها العام يزيد بن موهوب، أمس، بمناسبة تسليم جائزة أحسن وسيط لعمليات البورصة التي عادت لفائدة وسيط بنك «بي.ان.بي باريباس» الذي حقق نتائج إيجابية ومنح تكريم ثان لوسيط بنك الجزائر الخارجي، باعتبارهما من أنشط الوسطاء في عمليات البورصة سنة 2017.

وأضاف، أن العمل جار لمراجعة وتحسين الإطار التنظيمي للبورصة، قصد تحفيز الأداء الذي يرتقب أن يعرف تقدما العام القادم بما يراعي اقتراحات المتعاملين، داعيا إياهم الى مواكبة التوجهات الراهنة للاقتصاد الوطني للتصدير، الأمر الذي يستوجب من المؤسسة الجزائرية ترقية سمعتها في السوق من خلال الإدراج في البورصة التي تعزز المصداقية في الأسواق الخارجية. وفي هذا الإطار أشار بن موهوب إلى أن مؤسسة خاصة تنشط في السياحة الحموية تستعد لدخول بورصة الجزائر في السنة القادمة في إشارة للمكانة التي تحتلها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السوق المالية وتعزز بذلك الشركات الخمس المدرجة حاليا ومن بينها 3 مؤسسات خاصة يمكن أن تليها مؤسسات أخرى من خلال الرهان على برنامج وتكامل للاتصال لكسب ثقة المتعاملين خاصة عن طريق التعاون مع الجامعات.

وبقدر ما اعتبر أن حصيلة البورصة عرفت تراجعا طفيفا هذه السنة التي تطوي آخر أيامها بنسبة 9 بالمائة من حجم تداول أسهم الشركات، أوضح مدير عام البورصة أن نشاط سنة 2016 الذي حقق مستوى استثنائيا تميز بتسجيل عمليات تداول من الحجم الكبير بمساهم شركة اليانس تأمينات التي حققت ارتفاعا في النشاط بنسبة 17.3 بالمائة ومؤسسة مشروبات رويبة بنسبة 4 بالمائة فيما بقيت أسهم شركة صيدال ثابتة، داعيا المؤسسات الاقتصادية إلى التوجه للبورصة من أجل الحصول على التمويلات الإضافية لإنجاز مشاريعها الاستثمارية.

إطلاق تكوين ماستر في السوق المالية بالتعاون مع جامعة الجزائر 3

وتحسبا لمواجهة الطلب، تواصل البورصة برنامجها للتكوين لتعزيز جانب الإتقان بإطلاق تكوين ماستر في السوق المالية بالتعاون مع جامعة الجزائر 3 قبل أن يؤكد أن الحرص على تأمين السيولة المالية بالتنسيق من لجنة مراقبة عمليات البورصة (كوسوب)، التي كما صرح به رئيسها براح تقدم اقتراحات للسلطات العمومية المختصة بهدف تطوير البورصة التي لا يعكس نشاطها حاليا منظومة الاقتصاد الجزائري، مبرزا الدور العملي لوسطاء عمليات البورصة بالرغم من الصعوبات في الميدان. وحدد هدفا حيويا في المدى القريب يتمثل في تنمية عمق السوق المالية بالرفع من عدد المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر التي تعرف تطورا بفضل إطاراتها الذين لديهم قناعة بأن مستقبل الاقتصاد يلعب في مقصورة البورصة ومن ثمة المسألة تهمّ كافة المتدخلين في الشأن الاقتصادي كما أكد عليه بن موهوب.

سعيد بن عياد

طوابير طويلة لتلقيح الرضع بالسوريكال، ود.علّام توضح:

الحملة تتم بصورة عادية والأمر يتعلق بالذهنيات

80 جرعة تمنح يوميا حفاظا على سلامة الرضع وعدم فساد اللقاح

تعرف العيادة المتعددة الخدمات حي 8 ماي 45 بباب الزوار، التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية ببرج الكيفان - درقانة توافدا كبيرا من الأولياء، بهدف تلقيح أبنائهم المبرمج على مدار الشهور الأولى من عمر الرضع الجدد، ضد مختلف الأمراض خاصة ضد السل، الشلل والتهاب الكبد الفيروسي التي يأخذ جرعاتها المضادة منذ اليوم الأول للولادة.

سعاد بوعبوش

يرجع التوافد الكبير على العيادة إلى عدم توفر اللقاحات بباقي العيادات الجوارية بالكمية الكافية، ومنهم من تم تحويلهم أو وضعهم على قائمة الانتظار إلى غاية دخول السنة الجديدة، حيث بمجرد الدخول إلى قاعة الانتظار تستوقفك الحشود الكبيرة للأمهات وبين أيديهن الأطفال الرضع منذ الساعات الأولى للصباح الباكر.

أكدت الكثير من الأمهات التي التقتهم "الشعب" أنهن قدمن من أحياء وبلديات مجاورة لضمان تلقيح أبنائهم، فمنهن من قدمن من حي قايدي ومنهن من جئن من بلدية برج الكيفان، والمحمدية الحميز والدار البيضاء، مشيرات إلى أن العيادة المتعددة الخدمات لحي 8 ماي 45، هي خيارهن الوحيد باعتبارها الأوفر حظا في الحصول على التلقيحات، غير أن الوضع تعقد وحال دون استفادة أبناء الحي أنفسهم من التلقيحات بحكم الأعداد الهائلة المتوافدة والطوابير الطويلة في الانتظار فمن يأتي متأخرا، تضيع فرصة تلقيحه إلى أجل غير مسمى.

إلى هنا الأمر عادي خاصة وأنه أضحى من سمات قطاع الصحة بالجزائر، وليس بجديد، ولو بحثنا لهذا الوضع عن أعذار فيمكن إدراجه في إطار التضامن الصحي بين مختلف المؤسسات الصحية بما فيها الجوارية، خاصة وأن كل الوافدين إليها يشهدون ويقرّون بجودة الخدمات المقدمة والسرعة في التعامل بعيدا عن المحاباة.

في المقابل سجلت "الشعب" بهذه العيادة نقطة سوداء، تتمثل في تنقل الآباء منذ الساعات الأولى للصباح ابتداءا من الساعة الرابعة صباحا إلى العيادة لوضع الدفاتر الصحية للأطفال في علبة من الكرتون أمام الباب، بهدف التمكن من الحصول على الأدوار الأولى، وفي حدود الساعة الثامنة صباحا ومع قدوم الأمهات والرضع يأتي الحارس ويفتح الباب ليدخلهم في انتظار البدء في عملية التلقيح في حدود الساعة الـ 09:30 صباحا.

الغريب أنه يمكن أن يجد الأولياء وأبناؤهم الرضع أنفسهم في قائمة الانتظار إلى إشعار آخر بعد كل هذه المعاناة، بسبب انتهاء الحصة المخصصة من جرعات التلقيح لذلك اليوم، ليعاودوا تكرار السيناريو لعل وعسى يفوزون بدور من أجل التلقيح.

«الشعب" تقرّبت إلى المسؤولين عن هذه العيادة للاستفسار عن حقيقة الوضع، حيث أكدت مديرة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية ببرج الكيفان – درقانة د.نادية علاّم، أن الإقبال الكبير تتحكم فيه الذهنيات حيث يعتقد الأولياء أن التلقيح أمر مستعجل ويجب أن يتم في وقته في حين أن الرضيع لديه كل الوقت اللازم للحصول عليه، إلى جانب تزامن ذلك مع العطلة، ومن منطلق أن التلقيح خدمة مجانية يضمنها القانون وحق مكفول لأي طفل يصل إلى العيادة دون الأخذ بعين الاعتبار مكان إقامته.

بخصوص عدم توفر الكمية الكافية للقاح، أوضحت د.علاّم أن هذا الأمر لا أساس له من الصحة، بل هي متوفرة في مختلف العيادات الجوارية المتعددة الخدمات، لكن الأمر يتعلق بالحرص على سلامة الرضع، حيث يتم منح 80 حصة في اليوم لهذه العيادات لضمان عدم فساد اللقاحات بسبب انقطاعات الكهرباء، مشيرة إلى أن الأمر يبقى مرتبطا أساسا بالذهنيات فقط، داعية الأولياء الصبر والتريث، مؤكدة أن اللقاحات متوفرة في كل العيادات وفقا للكثافة السكانية والإقبال الزائد هو الذي قد يتسبب في عدم كفاية الحصة الممنوحة يوميا.

بلديات عين الدفلى تقر بعجز ميزانيتها وضعف مداخيلها

غياب المبادرة لدى المنتخبين يرهن استغلال 1577 محل بـ 29 بلدية

كشف ضعف التسيير وغياب المبادرات المحلية لدى المنتخبين في كثير من البلديات عجزا في الميزانية وعدم القدرة على إنجاز عدة عمليات تنموية رغم وجود عدد كبير من المحلات المهنية وأخرى تجارية تابعة لأملاك البلدية لا زالت مغلقة وبعضها الآخر يعاني التدهور والإهمال، شهورا قبل دخول قانون البلدية الجديد الذي يعتمد على التسيير الذاتي والجباية.

عين الدفلى: و.ي

حسب الوضعية الحالية لتسيير البلديات والبحث عن مصادر التموين، فإنّ مجال استغلال المحلات المهنية التي استفادت منها الولاية في السنوات الفارطة، أو تلك التابعة لأملاك البلدية ما زال ضعيفا أو مغيبا لدى المجموعات المحلية بالمناطق الريفية والحضرية حسب معاينتنا لهذه الهياكل التي كلفت خزينة الدولة الملايير لإنجازها.

وقد أوضح بعض المنتخبين، ممن فضلوا عدم الكشف عن أسماء بلدياتهم أن صلاحياتهم لا تسمح لهم بالتصرف في المحلات التي تدهورت، واكتفوا بإحصاء الخسائر الكبيرة التي لحقت بهذه الفضاءات المهنية والتجارية التي تفوق 1577 محل حسب آخر إحصاء كشفت عنه لجنة الإقتصاد والمالية بالمجلس الشعبي الولائي في دورته الأخيرة حول قطاع التجارة بالولاية.

وفي سياق هذه الإختلالات المسجلة في تسيير الأملاك العمومية واستغلالها، لصالح توسيع مجال التنمية المحلية من طرف المنتخبين المحليين، بات ملف المحلات بنوعيها من النقاط السوداء لعدد كبير من البلديات العاجزة كما هو الشأن بالنسبة لبلديتي بومدفع التي بحوزتها 115محل مغلق و9 لم توزع بعد وحمام ريغة بـ 68 محلا بين مغلق وغير موزع ومعرّض للإتلاف. ونفس الوضعية تعرفها البلديات الفقيرة كما هوالشأن بتبركانين وزدين وبن علال والماين وعين بويحي وواد الشرفاء التي بها 191 محل لم يتم استغلالهم لحد الساعة والبعض منها في وضعية كارثية بعد تآكل جدرانها وسطوحها حسب ما وقفنا عليه ميدانيا.

أما فيما يتعلق بالبلديات التي تتميز بحركة تجارية نشيطة بالمقارنة مع البلديات الفقيرة، فإن هذه الخصوصية لم تشفع للحالة الكارثية التي توجد عليها هذه الفضاءات المهنية والتجارية التي لا تزال مهملة، وبعضها حوّل إلى سكنات غير شرعية أو لممارسة الرذائل أو اتخاذها مرتعا لرمي النفايات والمزابل العشوائية، دون أن تلقى ردعا من المصالح المعنية بالقطاع ولجنة العمران والنظافة بالبلديات كما هوالحال بالعبادية والعطاف والروينة ومليانة وسيدي لخضر وبئر ولد خليفة التي بها 173محل غير مستغل لحد الساعة حسب وثيقة الإحصاء الموجود بحوزتنا.

ومن جانب آخر لم تسلم كل من بلديتي عين الدفلى عاصمة الولاية ومنطقة الخميس، اللتان تتوفران على نسيج اجتماعي وحركة تجارية نشيطة، غير أن الغريب في الأمر أن المنتخبين المحليين لم يبادروا في استغلال هذه المحلات سواء بتوزيعها على الشباب البطال من المهنيين وعرضها للكراء قصد جلب مداخل جبائية تمكنها من توظيفها في برمجة عمليات تنموية تلبي بها مطالب السكان، أو إنجاز مرافق من شأنها توسيع النشاط الرياضي والترفيهي لأبناء المنطقة الذين طالما اشتكوا من هذه النقائص المسجلة ببلدياتهم.

أما بخصوص الاستغلال غير الشرعي لهذه المحلات، فالملف لم يطرح من طرف المنتخبين المحليين، رغم الخروقات والإعتداءات على الملكية العامة والسطو على ممتلكات البلديات التي لم يمسّها أيّ تحقيق إداري من المصالح المعنية لاسترجاعها وتوزيعها بالطرق القانونية، حتى تتمكن من تحصيل مداخيلها وتوجيهها نحو إنشاء مرافق عامة بهذه البلديات التي تتحجج بعجز ميزانيتها. هذه الوضعية التي سجلناها ميدانيا تجعل ملف التسيير الذاتي للبلدية، على ضوء ما يكشفه القانون القادم مستحيلا إذا بقيت الأوضاع وعقلية التسيير بهذه الكيفية التي تعتمد فيها المجالس على إعانات ميزانية الولاية. الأمر الذي يحتم على المصالح الإدارية بالولاية التحرّك لإصلاح الوضع قبل فوات الأوان واعتبار الملف ضمن الفساد المالي والتسيير.

غرداية:

الإفراج عن قوائم المستفيدين من السكنات الاجتماعية قريبا

أفادت معلومات مصالح ولاية غرداية أن أكثر من 800 وحدة من صيغة السكن العمومي الإيجاري، سيتم الإفراج عن قوائم المستفيدين منها قريبا.

إيمان كافي

وقد تم تخصيص حصة بأكثر من 210 حصة سكنية من نفس الصيغة، موجهة لبلديتي العطف وبونورة، حيث ستستفيد بلدية العطف من حصة مقدرة بـ65 سكن عمومي إيجاري، فيما حددت حصة بلدية بونورة بـ150 وحدة سكنية.

وبحسب ذات المصالح، فإنه سيتم الإفراج عن قوائم المستفيدين وضبط القائمة النهائية قريبا، وذلك عقب مباشرة مصالح دائرة بونورة عملية معالجة ودراسة الملفات المودعة، وهي بصدد ضبط القائمة النهائية بعد استكمال كافة الإجراءات المتعلقة بمعالجة الملفات المودعة، مرورا بعملية التحقيق في البطاقية الوطنية للسكن.

هذا وحددت الحصة الموجهة إلى بلدية غرداية بـ650 سكن عمومي إيجاري، سيتم الإفراج عن قوائم المستفيدين منها مطلع سنة 2018.

ومن جانب آخر حددت اللجنة المكلفة بالتعمير والبناء، على مستوى دائرة بونورة موقع الأرضية الجديدة الموجهة لمواطني المنطقة، قصد تهيئتها وتوزيعها على مستحقيها في إطار التجزئات السكنية، مع الإعانات المالية المخصصة للدائرة والبالغ عددها 1900 قطعة أرضية بعدما تم تحويل اختيار الأرضية الأولى لأسباب تقنية، حيث سيتم تهيئة الأرضية وتقسيمها إلى تجزئات سكنية.

شبح الإنسداد يخيم عليها

المهام النيابية واللجان تحدث أزمة ببلديات في البليدة

تتجه بعض المجالس البلدية المنتخبة في 23 نوفمبر الماضي، بربوع ولاية البليدة إلى الانسداد، بسبب حالة التعنت والمعارضة و عدم التفاهم بين المنتخبين، مما يجبر الإدارة على تسييرها إلى غاية تسوية الأزمة، وهو الواقع الذي لا يتمناه الكثيرون، حتى لا تتعطل التنمية ومصالح المواطن.

البليدة: لينة ياسمين

ما يحدث ببلديات الشفة وقرواو والعفرون والشبلي ووادي العلايق، ينبئ بأن الأوضاع ستفرض على الإدارة تسيير بعض البلديات، خاصة وأن منتخبين تشكلوا من أطياف حزبية معارضة، لا يزالون يرفضون " القسمة " في توزيع المهام النيابية واللجان في جلسة اجتماع ثالثة، مما فرض على رؤساء البلديات الجدد، تأجيل "التقسيم والتوزيع والتكليف " إلى جلسات قادمة، فيما تمكن القليل منهم بحر الأسبوع الجاري من التوصل إلى تفاهم وحل المشكل قبل أن يتطور ويتعقد.

و كشفت الحقائق التي توفرت لدى " الشعب "، أن الإعلان عن أسماء قوائم الأحزاب الفائزة برئاسة تلك البلديات في 23 نوفمبر الماضي، والتي كانت تقترب مع نظيراتها في عدد أصوات الناخبين، حولت أول اجتماع إلى ما يشبه " الحلبة "، بسبب المعارضة العنيفة والاستعمال "لألفاظ "، وصفها البعض بـ المهينة و "النابية "، مثل ما حصل بالشبلي، وتسببت في وقوع تلامس جسدي، استاء له الكثير واعتبروه بالتصرف غير المقبول.

و بينت المعلومات، أن عدم التوصل إلى "اتفاق فيه إجماع ورضا"، جاء بسبب ما اعتبره المحتجون المعارضون " انتهاج "سياسة المحاباة والمصلحة بين " المير " ومن اختارهم نوابا له أو مسيرين للجان، وأيضا نظير محاولة التداول دون تشكيل الهيئة التنفيذية، وفي المقابل اتهام بعض المقصيين للمير بانتهاج سياسة " التهميش " في حق خاصة أصحاب الشهادات العلمية من جهة والخبرة والكفاءة المهنية من جهة أخرى، في وقت حاولت أطراف التدخل والتوسط لحل تلك الاختلافات وسوء التفاهم بين المنتخبين ورئيس البلدية، والابتعاد عن الحسابات الضيقة، والتعجيل في تشكيل الهيئة التنفيذية، ومباشرة مهامها لتحقيق التنمية والنظر في مصالح وانشغالات المواطن، ومنع وقوع أي انسداد ، خاصة أمام تمسك معارضين بمواقفهم، وهي النتيجة التي يحاول الكثير تفاديها.

الجدير بالتذكير أن حزب جبهة التحرير الوطني حصد غالبية المجالس البلدية، وتمكن مترشحون من حصد غالبية المقاعد النيابية بالمجلس الشعبي الولائي، كما أنّ ظروف الانتخابات والإعلان عن النتائج جرت في ظروف عادية وهادئة.

احتضنت قاعة المحاضرات دورته الافتتاحية

المجلس الولائي بسعيدة ينصب اللجان الدائمة

عقد نهار أمس بقاعة المحاضرات المجلس الشعبي الولائي أشغال دورته الافتتاحية لتنصيب اللجان الدائمة للمجلس وقد صادق أعضاء المجلس الشعبي الولائي على التركيبة البشرية لهياكله.

سعيدة: ج.علي

أجمع النواب بقاعة الاجتماعات بمقر الولاية على تشكيلات مختلف اللجان ورؤسائها، حيث عين محمد دحماني عن حزب جبهة التحرير الوطني رئيسا للجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني، كما عين بن ثابت الشيخ عن نفس الحزب رئيسا للجنة الاقتصادية والمالية، وزكى النواب مريم صالح عن الأفلان رئيسة للجنة الاتصال وتكنولوجية الإعلام، وعين قويدر خوجة من التجمع الوطني الديمقراطي رئيسا للجنة الصحة والنظافة وحماية البيئة.

أما لجنة السكن والتعمير يرأسها نابي الشيخ المنتمي إلى الحركة الشعبية الجزائرية فيما ترأست مريم حزاب لجنة الري والفلاحة والغابات وتربية المائية والسياحة عن حزب جبهة التحرير الوطني، وأجمع أعضاء المجلس عن تعيين بن براهيم بن حجار عن حزب الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية كرئيس للجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والشؤون الدينية والأوقاف، كما عين عثماني عبد الكريم من الافلان للإشراف على لجنة التنمية المحلية والتجهيز والاستثمار، وقرر المجلس الشعبي الولائي لولاية سعيدة تعيين بوعلام مجدوبي عن حزب تاج كرئيس للجنة التهيئة الإقليمية والنقل.

وفي الأخير تمت مناقشة القانون من طرف أعضاء المجلس الشعبي الولائي حول بعض المسائل التنظيمية.

استطلاع

توقع إنتاج ما يقارب 12 مليون لتر بجيــجل وسكيكدة

جودة زيت الزيتون تلهب الاسعار لتناهز 1000 دينار للتر الواحد

تتوقع المصالح الفلاحية لولايتي جيجل وسكيكدة إنتاج ما يقارب 12 مليون لتر من الزيت خلال الموسم الفلاحي الحالي، في الوقت الذي تواصل فيه أسعار زيت الزيتون ارتفاعها بالمحلات التجارية وذلك في منحى معاكس للتصريحات المتفائلة للقائمين على القطاع الفلاحي والذين توقعوا استقرار الأسعار هذا العام بفعل وفرة الإنتاج.

جيجل/سكيكدة: خالد العيفة

حملة الجني بلغت مراحلها الأخيرة من خلال جمع نسبة كبيرة من المحصول على مساحة تفوق الـ 5 آلاف هكتار من أصل المساحة الإجمالية التي تتواجد عليها حقول الزيتون والمقدرة بـ 15 ألف هكتار والتي تضم في المجموع أكثر من مليون شجرة زيتون، وقد فتحت أكثر من 160 معصرة على مستوى الولاية أبوابها لاستقبال محصول الزيتون لهذا العام، تم تجهيز 90 منها بتجهيزات حديثة لاستقبال كميات الزيتون بطاقة تحويل تقدر بـ 8700 قنطار في اليوم، وسط ارتفاع واضح للأسعار التي تجاوزت في بعض المناطق عتبة الـ 750 دينار للتر الواحد وهو ما يمثل زيادة بنحو 5 بالمائة عن أسعار العام الماضي، وتجاوز سعر اللتر الواحد بمعاصر بعض المناطق الـ1000 دينار وهو أعلى سعر يصله زيت الزيتون على مستوى الولاية منذ السنوات الأخيرة، الأمر الذي تسبب في تراجع الإقبال على هذا الأخير للأسعار غير الملائمة.

وتوقعت مديرية المصالح الفلاحية جني ما يقارب 6 ملايين لتر من الزيت، بمعدل 21 قنطارا في الهكتار الواحد هذا العام، غير أن المتابعين للشأن الفلاحي بعاصمة الكورنيش وكذا كبار الفلاحين ومنتجي زيت الزيتون بالولاية يتوقعون من جانبهم تراجع الإنتاج، وذلك لأسباب الخسائر الفادحة التي مست حقول الزيتون بمعظم بلديات الولاية والتي أتلفت قرابة 40 ألف شجرة زيتون، ناهيك عن موجة الجفاف التي ضربت هذه الأخيرة والتي تسببت في إتلاف حبات الزيتون قبل بلوغها مرحلة الجني .

جيجل ولاية نموذجية في تطوير زيت الزيتون البيولوجي

كشفت تحاليل في المخبر أجريت خلال السنوات الأخيرة، عن النوعية الجيدة لزيت الزيتون المنتج بجيجل، خاصة ما تعلق بمعدل الحموضة، فمن أصل 11 معصرة لزيت الزيتون ما بين عصرية وتقليدية مستهدفة، فإن اثنتين فقط يوجد بهما معدل حموضة يتراوح ما بين 3.92 و17.6٪، فيما أعطت المعاصر التسع الأخرى نتائج جد مرضية، وذلك بمعدل حموضة يتراوح ما بين 0.48 و2.73 في المائة.

وهذه التحاليل التي أجريت في المخبر تندرج في إطار تقييم جودة زيت الزيتون المنتج، وتم حينها اقتطاع العينات من طرف المعهد التقني للأشجار المثمرة والكروم لسيدي عيش بولاية بجاية المجاورة وذلك لدى 11 معصرة لزيت الزيتون ببلديات كل من الطاهير والشقفة والعنصر وبني حبيبي وهي تقع كلها بمناطق تشتهر بإنتاج الزيتون عبر ولاية جيجل.

واختيرت ولاية جيجل ضمن الولايات النموذجية (تلمسان، باتنة، تيزي وزو وتيبازة، جيجل)، في إطار تطوير زيت الزيتون البيولوجي وبالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة FAO و المعهد التقني للأشجار المثمرة والكروم ITAFV ، ولتنفيذ هذا المشروع تم مؤخرا تنظيم ورشات عمل مع منتجي الزيتون وزيت الزيتون على مستوى فرعي الشقفة وقاوس والبلديات المجاورة لهما للتعرف على وجهات النظر لدى منتجي الزيتون حول الزيت البيولوجي ومن ثم تحليلها من طرف خبراء وطنيين ودوليين لوضع إستراتيجية لتطوير زيت الزيتون البيولوجي محليا ووطنيا.

الأسعار بسكيكدة بين 650 دج و1000 دج

تحتل سكيكدة المرتبة الخامسة من حيث إنتاج زيت الزيتون على المستوى الوطني، وتوقعت مديرية المصالح الفلاحية إنتاج أكثر من 06 ملايين لتر خلال الموسم الجاري من الزيت، والإنتاج في مجمله لم يتأثر بالحرائق التي مسّت مساحات كبيرة لأشجار الزيتون خلال الموسم الصيفي الماضي، بل بالعكس تؤكد ذات المصالح أن الإنتاج للموسم الحالي أحسن من إنتاج الموسم الماضي من حيث المردودية.

وتشتهر سكيكدة بزراعة أنواع عديدة من أشجار الزيتون، أهمها الشملال والأزراج ولاروجات والبلانكات، إلى جانب» بويشة» وهي خليط بين الأشجار الأوروبية القديمة والأشجار المستحدثة محليا، وفيما يخص معاصر الزيتون، توجد في ولاية سكيكدة حوالي 75 معصرة، منها 13 معصرة أنجزت في إطار برامج الدعم الفلاحي.

بوادر ارتفاع أسعار الزيت بسكيكدة، ظهرت من أول يوم بداية جني المحصول، حيث بلغت الزيادة 30 بالمائة مقارنة بالموسم الماضي، وارتفع سعر اللتر من زيت الزيتون ذات النوعية والجودة العالية من 650 إلى 1000 دينار جزائري، ويعتبر الزيتون في الكثير من مداشر وقرى الولاية مصدرا حقيقيا للرزق للعديد من العائلات الفقيرة التي تعيش على بيع هذه المادة خاصة العائلات التي بقيت تقطن في الأرياف حتى خلال الأزمة الأمنية، وكانت تملك حقول الزيتون والتي عادة ما تستمر عملية جني الزيتون عندهم لأكثر من شهرين ولكن هذه العائلات، كانت من أكثر المتضررين في هذا العام جراء الحرائق التي عرفتها المنطقة في الآونة الأخيرة التي أتت على عدد معتبر من أشجار الزيتون خاصة في مداشر وقرى الجهة الغربية من الولاية.

فالرجوع إلى الريف في موسم جني الزيتون تسبقها عملية تفقدية واسعة لأصحاب غلة الزيتون، وذلك من أجل انتشال أشجار الزيتون من الأحراش وفتح المسالك المؤدية إليها لتسهيل عملية الوصول إليها، الأمر الذي جعل سعر اللتر يصل إلى 1000 دج بالمصيف القلي، ففي هذه المنطقة السعر لا يرتبط بالجودة أو الوفرة، وإنما للطلب المتزايد على زيت الزيتون، بالمقابل تكاليف إنتاجه كبيرة، للتضاريس الصعبة، التي تمتاز بها المنطقة، ومشقة جني الثمار، ناهيك عن تكاليف النقل، والعصر، أما بدوائر تمالوس، عين قشرة، وسبدي مزغيش، والاود احبابة، فالإنتاج وفير والأسعار مقبولة نوعا ما فهي لا تتجاوز700 دج للتر.

مدير الموارد المائية بمعسكر «الشعب»:

عمليتــان لإصلاح التصدعات بسد الشرفة وويزغت

شرب كبير للمياه يتم استدراكه بمشاريع لها أثر على مستقبل الفلاحة

كشف مدير الموارد المائية لولاية معسكر فتحي عوفار، أن وزير الموارد المائية حسين نسيب كلف الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات المائية بأشغال صيانة وإصلاح التسربات الحاصلة في حوض سد الشرفة وسد ويزغت، اللذين يعتبران من أهم المنشآت الإستراتيجية لتموين الولاية بمياه الشرب بعد سد بوحنيفية.

معسكر: ام الخير.س

أوضح ذات المسؤول أن وزير الموارد المائية حسين نسيب بعد زيارته الأخيرة لمعسكر، أمر باستئناف أشغال نزع الأوحال والطمي من سد بوحنيفية بعد انتهاء العملية المبرمجة لذلك والتي كلفت نحو 130 مليار سنتيم، على أن يسمح استئناف نزع الأوحال من أكبر سدود الولاية بالحفاظ على هذه المنشأة الاستراتيجية ومخزون مواردها المائية، وجاء أيضا من بين توصيات وزير الموارد المائية – على لسان متحدث «الشعب» – الشروع في نزع الأوحال من سد فرقوق بالمحمدية في آجال أقصاها شهر مارس المقبل موعد استلام أول باخرة لنزع الأوحال جزائرية الصنع – مما يعني رسالة صريحة لطمأنة الفلاحين بمحيط هبرة الجارية أشغال تهيئته على مساحة 9971 هكتار.

مشاريع للحفاظ على الموارد المائية والمنشآت الإستراتيجية لحشد المياه

في تفاصيل هذه القرارات المتخذة من طرف وزارة الموارد المائية والتي لها أثر بالغ على نظام التموين بمياه الشرب وأهداف الحكومة الرامية لتوسيع نطاق الأراضي الفلاحية المسقية، قال مدير الموارد المائية أن إصلاح تسربات سد ويزغت وسد الشرفة سيسمح برفع طاقة استيعاب السدين وتمنع خسارة كميات معتبرة من المياه، حيث تقدر خسائر سد ويزغت لوحده بنحو 17 مليون م3 سنويا، بسبب التسربات أو العوامل الطبيعية، فيما تقدر نسبة امتلائه بـ22،06 مليون م3، تحول كميات منها لسد بوحنيفية لتلبية احتياجات الشرب وكذا السقي الفلاحي في دورة تشمل جلب المياه من سد ويزغت إلى سد بوحنيفية ثم سد فرقوق بالمحمدية.

الفلاحون يستفيدون من حصص سقي قياسية رغم المشاكل

من جهة أخرى، أكد فتحي عوفار استلام الفلاحين بمحيط سيق والهبرة بالمحمدية لثلاث حصص قياسية من مياه السقي الفلاحي بلغت 51 مليون م3، أي حجم كاف من المياه يصل تقريبا لحجم المياه المخزنة بسدود الولاية الأربعة البالغ 61 مليون م3، حيث منح ما كميته 35 مليون م3 من مياه سد الشرفة لسقي 5380 هكتار من الأراضي الفلاحية بمحيط سيق، وما كميته 16 مليون م3 من مياه سد فرقوق لسقي 7304 هكتار من الأراضي بمحيط هبرة، في وقت تُضخ ما كميته 60 مليون م3 من مياه سد ويزغت لسد بوحنيفية وصولا إلى سد فرقوق عن طريق وادي الحمام لسقي محيط هبرة، وهي كمية هائلة لا تصل كاملة إلى المحيط المسقي بفعل العوامل الطبيعية مثل التبخر والتوحّل إضافة إلى عامل سرقة المياه من طرف بعض الفلاحين، الأمر الذي قد يقضي عليه مشروع تجرى به الأشغال لربط سد بوحنيفية بسد فرقوق عن طريق قناة من الاسمنت المسلح كما سيقضي عليه لا محالة حلم مشروع نزع الأوحال من سد فرقوق الذي ينتظره الفلاحون بالمحمدية بفارغ الصبر خاصة بعد أن كاد التوحل يقضي على سد فرقوق وقلص من قدرة استيعابه إلى 95 بالمائة.

ماذا بعد الكسر المتعمد لقنوات مياه الشرب بسيدي عبد المومن؟

يبدو أن السلطات الولائية بمعسكر، عاجزة عن التحرك ضد المتسببين في إتلاف وكسر القناة الرئيسية الجالبة للمياه من محطة المقطع إلى المحمدية على مستوى دوار سيدي بن زرقة ببلدية سيدي عبد المومن، فبالرغم من تصريح سابق لوالي الولاية لـ «الشعب» عن فتح تحقيق في قضية كسر هذه القناة وبعد تدخل لمؤسسة الجزائرية للمياه لإصلاح الكسور المتعمدة التي أحدثها مجهولون على مستوى قناة مياه الشرب بغرض سرقة المياه وبيعها وسقي مراعي الأغنام والتي كلفت الجزائرية مبالغ طائلة، إلا أن هؤلاء « المجهولين « يعمدون بعد إصلاح الكسور إلى إحداثها مرة أخرى كما هو الحال لحد إثارة هذا الموضوع، فكميات هائلة من المياه المتسربة من 7 كسور وثقوب بقطر 150 سم، تضيع في العراء بل تشكل تهديدا لأزيد من 84 ألف نسمة بخطر الأمراض المتنقلة عن طريق المياه، هذه القضية التي أمرت السلطات الولائية بالتحقيق فيها وتناولتها «الشعب» سابقا مازالت مطروحة، وأجابنا عنها مدير الموارد المائية فتحي عوفار بالقول أن التحقيق مازال مفتوحا وأن القضية أمام العدالة وأن مصالح الدرك الوطني تقوم بعملها للترصد والبحث عن المتسببين في كسر القناة، مؤكدا في حديثه أن من كرر كسر القناة هم أشخاص مجهولون من البدو الرحل وأشخاص آخرين استغلوا الوضع لبيع المياه عن طريق الصهاريج المتنقلة، لكن مادام الوضع مكشوف أمام أعين السلطات لماذا العجز عن اتخاذ إجراءات صارمة ضد المتسببين، مع العلم أن المنطقة محل الموضوع لا يعبرها البدو الرحل حتى لا تجهل هوية المتسبب في كسر القناة بل تستقر بها عائلات البدو الرحل ؟ ليبقى الوضع أقرب إلى القول أن المنطقة بأسرها تعيش منطق قانون الغاب في ظل تنصل المسؤولين المحليين عن مسؤولياتهم في حماية المواطن والسهر على حماية المكاسب التنموية، إضافة إلى غياب الضمير والحس المواطناتي لدى من قاموا بكسر قناة الماو لبيع مياهه أو لتحويل أماكن الكسر لمراعي أغنام بدون مبالاة ولا مراعاة للأخطار المتوقعة ولا الخسائر التي تتكبدها الدولة جراء هذا الفعل الشنيع.

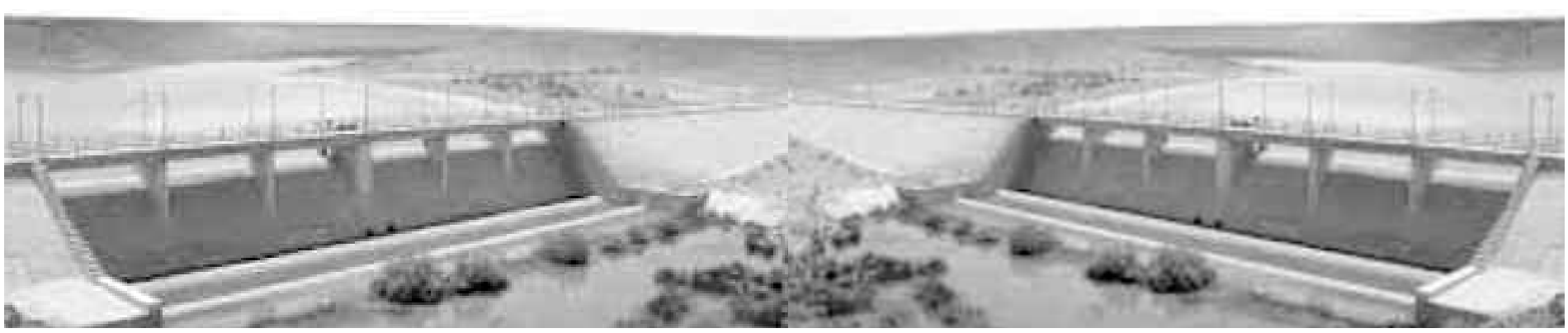

تقارير تتحدث عن فرار العشرات نحو ليبيا

1000 إرهابي من تنظيم «داعش» مازالوا في سوريا والعراق

أعلن متحدث عسكري باسم عملية «العزم الصلب» التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، أمس، أن نحو ألف من العناصر التابعين للتنظيم الإرهابي ما يزالون نشطين في سوريا والعراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية (وأع) عن العقيد في الجيش الأمريكي ريان ديلون قوله «وفق آخر تقديراتنا، حوالي ألف إرهابي لا يزالون موجودين في العراق وسوريا»، مشيرا إلى أن «قوات التحالف تركز جهودها في الوقت الحالي لمنع مجموعات من القيام بأي اختراقات». وكان ديلون قد أعلن في وقت سابق، أنه تم استرداد 98٪ من الأراضي التي استولى عليها تنظيم «داعش» في العراق وسوريا.

وفي المقابل، افترض ممثل الرئيس الأمريكي في التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» بريت ماكجورك، أن العمليات العسكرية في سوريا يمكن أن تستمر عدة أشهر، مشددا على أن الأمريكيين سيبقون في هذه البلاد إلى أن يتم القضاء بشكل مبرم على الإرهابيين.

وقال ماكجورك في هذا السياق، أن تعداد المسلحين الذين يقاتلون في صفوف تنظيم «داعش»، كان يتجاوز قبل عامين 40 ألف مقاتل، ينتمون إلى 110 دول.

ووفق موقع وزارة الدفاع الأمريكية الإلكتروني، بلغ إجمالي ما أنفقته الولايات المتحدة على عملية «العزم الصلب» – التي انطلقت في 8 أوت 2014 حتى نهاية جوان من العام الجاري – 14.3 مليار دولار، مما يعني إنفاق 12.6 مليون دولار يوميا على هذا الهدف.

عادوا إلى بلدانهم

قال رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، فاليري جيراسيموف، أمس، إن القوات الرئيسة لتنظيم «داعش» الإرهابي لاذت بالفرار من سورية إلى ليبيا وجنوب غرب آسيا.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية تصريحات جيراسيموف التي أكد فيها أن بعض عناصر التنظيم «عادت إلى دولها التي أتت منها بطريقة غير شرعية في بادئ الأمر».

وتابع «معظمهم لاذوا بالفرار إلى ليبيا ودول جنوب غرب آسيا»، مضيفًا أن «جماعات معينة ضمن التنظيم فرت إلى أفغانستان، حيث الأوضاع ملائمة لهم هناك».

وقال جيراسيموف إن جهود القضاء على أعضاء «جبهة النصرة» الإرهابية في سورية «التي تحاول انتهاك وقف إطلاق النار في مناطق تخفيف التصعيد، سيتم الانتهاء منها في العام 2018».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمر قبل أسبوعين ببدء سحب جزء كبير من القوات الروسية في سورية، قائلاً إن مهمة القوات أنجزت تقريبًا بهزيمة تنظيم «داعش» الإرهابي.

وكان رئيس مجلس السلم والأمن الإفريقي، اسماعيل شرقي، قد حذر في الأيام القليلة الماضية من عودة محتملة ل6000 آلاف إرهابي إلى إفريقيا قادمين من سوريا والعراق، داعيا إلى تنسيق أمني محكم واستعداد عملياتي فعال للتصدي لأنشطتهم الإجرامية المحتملة.

مسلسل الإحتجاجات الشعبية متواصل

مظاهرات غير مسبوقة في مدينة جرادة المغربية

تبقى الاحتجاجات الشعبية والاجتماعية تصنع الحدث بالمغرب ولا تنطفئ، فبعد ما عرفه حراك الريف بشمال البلاد، والذي انطلق قبل سنة ومازال مستمرا في ظل تواصل فصول المحاكمة الجائرة ضد قادة الحملة الاحتجاجية، تعيش مدينة جرادة (شرق المغرب) إحتقانا شعبيا غير مسبوق تنديدا بالأوضاع الهشة التي تعيشها المنطقة، لا سيما بعد مقتل شابين داخل منجم لاستخراج الفحم.

وذكرت تقارير إعلامية مغربية أمس، أن موجة الاحتجاجات متواصلة في المدينة وذلك بعد مصرع شقيقين في عقدهما الثالث تحت الأنقاض حي المسيرة بمدينة جرادة فيما نجا شخص ثالث بأعجوبة من موت محقق، وذلك أثناء عمليات التنقيب على مادة الفحم الحجري داخل بئر قبل أن تجرفهما المياه نحو المجهول، الجمعة الماضي.

وهو الامر الذي أثار من جديد، غضبا شعبيا ترجمه سكان المدينة في مسيرة حاشدة صوب عمالة (بلدية) جرادة، احتجاجا على محاولة السلطات المحلية الإسراع بدفن العاملين للتكتم على الأحداث، وهو ما رفضه أهل الضحيتين وإصرارهم على تولي مراسيم الدفن.

مثل الإرهابيين

اتهم تكتل الاحزاب الاشتراكية السلطات المحلية بالمدينة وعلى رأسها عامل مدينة جرادة بالتخطيط والتواطؤ لدفن «شهداء» منجم الفحم ليلا كأنهم «إرهابيين»، مشيرا على أنه في ظرف شهر فقط توفي عدة مواطنون في المغرب في سبيل الحصول على لقمة العيش..

وكانت هذه الحركة الاحتجاجية الساخطة فضاء جديدا لتنديد السكان ب»الإقصاء والتهميش» ومطالبتهم ب»توفير الكرامة» لهم بصفتهم مواطنين مغاربة لهم الحق في التنمية والتكفل بانشغالاتهم اليومية.

ونقلت مجلة «ميم المغربية» على موقعها على الانترنيت أنه ليست المرة الأولى التي تنتفض فيها مدينة جرادة، فقبل أسابيع شهدت المدينة غليانا بسبب ارتفاع فواتير الماء والكهرباء.

وأضاف الموقع أن المجتمع المدني استجاب لدعوات الغضب بما في ذلك المركز المغربي لحقوق الإنسان، وفي هذا السياق يقول عبد الإله الخضري، رئيس المركز ضمن حديثه لـ»مجلة ميم» مؤكدا «إنها ليست المرة الأولى التي تشهد فيها مدينة جرادة غضبا شعبيا، فالمدينة تعيش وضعا اجتماعيا مزريا، ويمكن أن نقول إنها منطقة جرداء اقتصاديا على الرغم من أنها تتمتع بثروات طبيعية هامة من بينها مخزونها من المياه الجوفية».

ويرى حقوقيون أن سكان المدينة يلجأون في ظل اهمال السلطات لهم وغير مبالاتها بمعانتهم واحتياجاتهم اليومية، صاروا يعتمدون على أنفسهم للاسترزاق ك»محاولة التنقيب عن الفحم لكسب قوتهم وركوب المخاطر التي قد تشكلها مثل هذه المغامرة».

التهميش والاقصاء المبرمج

ومن جهته، نقل موقع المغرب اليوم عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية في مجلس النواب المغربي، تحذيره من «خطورة الأوضاع الاجتماعية» والاقتصادية بإقليم جرادة، مشيرا إلى أن «ما زاد من قسوتها هو استمرار مقتل أبناء جرادة، بحثا عن لقمة عيش أليمة عز إيجادها في جميع مناطق الإقليم، نظرا للغياب الكلي لفرص الشغل».

وأضاف النائب البرلماني ياسين دغو، عضو الفريق الاستقلالي بمجلس النواب عن دائرة جرادة أن الإقليم يعيش على وقع «احتجاجات شعبية» منذ مدة تنوعت أسبابها بين ضعف مؤشرات التنمية البشرية بالإقليم، وارتفاع نسب الفقر والهشاشة، وضعف البنية التحتية، وانتشار البطالة القسرية، وغلاء فواتير الماء والكهرباء.

وتأتي أحداث جرادة في الوقت الذي لم يطو بعد ملف حراك الريف الذي لازالت فصول محاكمة ناشطيه الجائرة متواصلة، لاسيما بعد الاحتجاجات التي صدرت من أعضاء الدفاع على ردود النيابة العامة بخصوص أعمال التعذيب الذي يتعرض له الموقوفين بالسجن المحلي عكاشة.

تعزية

متأثرا بنبأ وفاة **محمد عباس**، إطار سابق بالتلفزيون الجزائري، يتقدم وزير الاتصال، السيد **جمال كعوان** بأصدق عبارات التعازي والمواساة لعائلة الفقيد راجيا من المولى عز وجل أن يرحم الفقيد ويسكنه فسيح جنانه.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الشعب 2017/12/28

دعا إلى الالتفاف حول البوليساريو

الوزير الأول الصحراوي يحث على تصعيد النضال

دعا الوزير الأول الصحراوي عبد القادر طالب عمر أمس، بأغوينيت بالأراضي الصحراوية المحررة الجاليات الصحراوية بالجنوب إلى «تصعيد النضال وتقوية الوحدة والإلتفاف حول الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب».

وحث عبد القادر طالب عمر المشاركين في ملتقى جاليات الجنوب في كلمة له بالمناسبة على ضرورة «تطوير وتصعيد الكفاح على كافة الأصعدة» مذكرا بأن «الصحراوي بالأراضي المحتلة في حاجة إلى الدعم والتضامن والحماية».

وأشار ذات المسؤول الصحراوي أن المعتقلين السياسيين الصحراويين بالمناطق المحتلة يتحملون صعوبات كبيرة من أجل الشعب الصحراوي داعيا الجميع إلى كسب المزيد من المؤيدين والمناصرين.

وأشاد الوزير الأول الصحراوي بالمناسبة بالموقف الثابت للشعب الجزائري في احترام الشعوب في تقرير مصيرها واحترام الحدود الموروثة عند الإستقلال.

كما أثنى عبد القادر طالب عمر على دولة موريتانيا التي اعتبرها بلدا إستراتيجيا بالنسبة للصحراء الغربية التي تربطها بها أواصر مشتركة.

وأشار ذات المسؤول الصحراوي أن «الجيش الصحراوي في كامل الإستعداد ليلعب دوره المنوط به بعدما أثبتت التمارين النموذجية قدرته واستعداده لخوض المعارك».

وأكد الوزير الأول الصحراوي للحضور بأن «النصر آت لا غبار عليه « مشيرا في ذات الوقت أن «هامش مناورة المغرب قصير جدا سيما وأنه يتخبط في مشاكل سياسية واجتماعية واقتصادية إلى جانب الضغط الدولي الشديد المفروض عليه «.

وذكر السيد عبد القادر طالب عمر بأن البدائل لدى المغرب أصبحت غير موجودة باستثناء –كما أضاف– الجلوس مع الصحراويين على طاولة المفاوضات.

تونس:

الأمن يوقف عددا من المشتبه في انتمائهم إلى تنظيم إرهابي

أعلنت وزارة الداخلية، التونسية، توقيف عدد من المشتبه بهم بالانتماء الى تنظيم إرهابي في عدد من ولايات البلاد، حسب ما أوردته وكالة الانباء التونسية.

وذكرت الوكالة، نقلا عن بيان صادر عن الوزارة أن الأمن التونسي «تمكن من إلقاء القبض على عدد من المشتبه بهم في الانتماء إلى تنظيم إرهابي في عدد من المناطق بولايات البلاد».

وأضاف البيان، أن القوات الأمنية «ألقت القبض على شخصين بمنطقة المكنين من ولاية المنستير، وعلى عنصر تكفيري بولاية باجة شمال البلاد، وثلاثة عناصر أخرى بمنطقة الفحص من ولاية زغوان، كما تمكنت من إيقاف ثلاثة عناصر تكفيرية بمنطقة النفيضة من ولاية سوسة وعنصر تكفيري آخر بمنطقة قرمبالية من ولاية نابل». وقد تم الإذن بالاحتفاظ بالموقوفين ومباشرة قضية عدلية في شأنهم موضوعها «الاشتباه في الانتماء إلى تنظيم إرهابي».

من جانب آخر، أوقف الأمن التونسي شبكة تتكون من تسعة أشخاص ينشطون في الاتجار بالآثار بين تونس العاصمة وولايات أريانة والمهدية ونابل وسوسة، وقال بيان لوزارة الداخلية التونسية، أمس، إن فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بتونس العاصمة تمكنت من الإطاحة بشبكة تتكون من 9 أشخاص تنشط بين تونس العاصمة وولايات أريانة والمهدية منخرطة في الاتجار بالآثار.

وأشار البيان، إلى أن أعمار هذه العناصر تتراوح بين 23 و24 عاما وأحد أفرادها ينتمي إلى دولة مغاربية كما تم حجز مبلغ مالي من العملة التونسية قدره 1000 دينار لديهم وورقة نقدية من العملة الأجنبية من فئة 100 دولار وشاحنة خفيفة وسيارة يتم استعمالها في تنقلاتهم.

وأضاف البيان، أن النيابة العمومية، أذنت بالاحتفاظ بكافة أفراد الشبكة ومباشرة قضية عدلية في شأنهم موضوعها «الاتجار في الآثار وتهريبها والمشاركة في ذلك».

توقع تحسن مناخ العمل في بلاده

ماكرون يدعو القادة الأوروبيين لتنسيق أكبر على الحدود

دعا الرئيس الفرنسي نظراءه في الاتحاد الأوروبي إلى العمل المشترك من أجل تأمين الحدود ومعالجة ملف الهجرة واللجوء، واعتبر أن الهيئة الأوروبية لا يمكن أن تنجح بالمبادرات الفردية.

صرح الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون انه يتوقع تحسن سوق العمل الفرنسي «خلال 18 الى 24 شهرا»، نتيجة تعديل قانون العمل، في مقابلة مع صحيفة «ايل موندو» الاسبانية، نشرت أمس.

وقال ماكرون في المقابلة وفق النص الذي نشره قصر الاليزيه ان «السنة الأولى في الرئاسة حاسمة، هنا يتم اجراء التحولات التي تحقق نتائج فعلية بشأن العمل قبل كل شيء، خلال سنتين، لهذا أردت أن أمضي بسرعة».

وأضاف «تستفيد فرنسا من تحسن الاقتصاد العالمي وكذلك من اصلاحات أدخلت خلال السنوات الماضية وشعور أكبر بالثقة؛ نمونا يتجاوز التوقعات (لكن) اقتصادنا يعاني من كوابح عنيدة»، مع «نموذج اجتماعي غير عادل وغير فعال اقتصاديا لأننا لم نعرف كيف نجدد أنفسنا ونتغلب على ترددنا في إحداث تغيير».

وحول قبول تعديل قانون العمل، قال ماكرون انه «لم يكن سهلا» لكنه اضاف انه «اصلاح واضح» إذ أنه أعلنه خلال حملته.

وقال «لدينا تقليد فرنسي هو تقليد الاجندة الخفية او الخيانات المتلاحقة. نقوم بحملة لجذب هؤلاء الناشطين خلال الانتخابات الحزبية (...) ثم نراجع البرنامج لجذب اصوات حلقة أوسع من الناخبين خلال الحملة ثم نحكم بطريقة مختلفة. لقد قوض هذا ثقة الفرنسيين».

وبشأن أوروبا قال انه «لا يمكن تغيير أوروبا من خلال العمل المنفرد»، معربا عن امله في ان تعمل «بصورة أفضل بكثير، معا، من اجل الادارة والحماية المشتركة لحدودنا ومواءمة سياساتنا المتعلقة باللجوء والهجرة. هذا هو التحدي الكبير للسنة المقبلة».

ورفض ماكرون التعليق على انتخابات كاتالونيا قائلا «لقد أيدت وأواصل تأييد الشرعية والوحدة الدستورية في اسبانيا. إني أثق تماما بحكومة ماريانو راخوي في إدارة الوضع وآمل في عودة الاستقرار والثقة سريعا الى كاتالونيا».

في المقابل، قال مصدر في قصر الإليزيه أمس، إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعا خلال مكالمة هاتفية مع العاهل السعودي الملك سلمان يوم 24 ديسمبر إلى رفع الحصار عن اليمن.

وأضاف المصدر «عبر ماكرون عن قلقه الشديد بشأن الكارثة الإنسانية في اليمن ودعا العاهل السعودي إلى رفع الحصار للسماح بدخول المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية إلى اليمن».

12 - 13_Mise en page 1 27/12/17 19:37 Page1

«الشعب» تستطلع جولات الطّبعة 3 لرالي تحدّي صحاري الجزائر الدّولي

عشّاق الإثارة والسّرعة الميكانيكية يرسمون أحلامهم على رمال السّاورة

بات رالي تحدّي صحاري الجزائر الدولي منافسة رياضية ينتظرها عشّاق الرياضات الميكانيكية في الجزائر، وعشاق السرعة والمغامرة في أعماق الصحراء الجزائرية الشاسعة. تظاهرة تكبر من طبعة لأخرى وتشهد تحسّنا ولو طفيفا في التّنظيم من النّاحية التّقنية، وذلك راجع إلى الخبرة التي يكتسبها المنظّمون كل سنة، وعلى رأسهم رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية شهاب بهلول، الذي يهدف إلى تنظيم رالي يستقطب فيه خيرة المتسابقين في العالم من كل الاختصاصات قبل نهاية عهدته الأولمبية الجارية من أجل بناء أسس متينة لهذه الرياضة التي عانى عشاقها الويلات منذ توقّف عبور رالي باريس - داكار على الجزائر.

محمد فوزي بقاص
تصوير: محمد آيت قاسي

أسدل السّتار عن رالي تحدي صحاري الجزائر الدولي في طبعته الثالثة بعدما عاش 450 شخصا مغامرة إنسانية ورياضية فريدة من نوعها شارك خلالها 99 متسابقا بينهم 54 جزائريا والبقية من جنسيات إيطالية، فرنسية، برتغالية وإسبانية في التحدي الذي تنقل على مدار 11 يوما عبر 4 ولايات مرورا بالشريط الحدودي مع المغرب على بعد 3 . 5 كلم بمنطقة بني ونيف بولاية بشار، حيث قطعت القافلة حوالي 3500 كلم مليئة بالإثارة والتحدي والمغامرة، التحدي كان أيضا فرصة لتبادل المعارف والخبرات بين المتسابقين الجزائريين والأجانب كل ليلة بمركز التجمع المتواجد على الهواء الطلق.

ثمانية أيام من المغامرة والتّنافس عبر ثمانية مراحل أعدّها الفرنسي المخضرم «ميشال بيزو» كانت كفيلة بمواصلة العهد الذي قطعه مسؤولو الاتحادية ببعث الروح من جديد للرياضات الميكانيكية التي كانت في خبر كان قبل سنة 2014 التي عادت فيها فكرة تنظيم منافسة دولية في الصحراء الجزائرية التي تملك كل المقوّمات لتحتضن البطولة العالمية للرياضة.

منافسة هذا الموسم تركت انطباعا حسنا على العموم رغم غياب شريك الاتحادية الجزائرية، والرفيق التقني في الطّبعة الماضية «أراك سيور» الشركة (الجزائرية – الإيطالية) التي ساهمت بشكل كبير في إعطاء دفعة قوية للتحدي، وبعدا جديدا بعدما شارك السنة الماضية 150 متسابقا من مختلف الجنسيات، وساهموا في اكتشاف الإمكانيات الكبيرة التي تزخر بها الجزائر التي تتميّز بتنوّع تضاريسها وشساعة مساحة صحرائها.

«بونيل» و«صايب» سيطرا على التّحدّي

وعرفت هذه الطّبعة تألّق متسابقيْن فوق العادة الأول فرنسي في اختصاص السيّارات، والثاني «محمد صايب» الجزائري من نادي تيم راسينغ الأغواط في اختصاص الدراجات النارية الرباعية الدفع «كواد».

الفرنسيان أنهيا التحدي في المركز الأول في الترتيب العام لكل الاختصاصات بفضل غياب المنافسين مع سيارتهم القوية الملقّبة بأكلة الرّمال، وهو ما أكّده «بونيل» لـ «الشعب»: «أنا وزوجتي نملك آلة حربية رائعة قضينا سنوات عدّة في تجهيزها وتهيئتها لتصبح بهذه القوة والصّلابة، قدمنا إلى الجزائر بدعوة من صديقنا فضيل علاهم، الذي كان الأول في المرحلة الثلاثة الأولى وخرج من المنافسة في المرحلة الرابعة بعد انقلاب سيارته، ما تأكّدت منه في هذا الرالي هو أنّ الجزائر تملك سائقين مميّزين وبإمكانيات هائلة لكن أكثرهم لم يفهم بأن التحدي هو مغامرة طويلة تدوم أيام عدة، ويجب عليهم تسيير المراحل والحفاظ على مركباتهم ودراجاتهم، وأنّ الهدف الأساسي من دخول أي مرحلة هو الخروج منها سالما، ولهذا الأمر بالذات غاب المنافسون عنا وتمكنا من الفوز دون عناء بعدما سيّرنا المراحل الأولى بسلام». وتابع: «ما شاهدته في المرحلة الرابعة من كثبان رملية غير منتهية أمر عجيب لم أره أبدا خلال كل الرالليات التي شاركت فيها والتي نظّمتها، وأرصدة التنافس عندكم من جديد الجزائر أفضل من تلك المتواجدة في المغرب، ويجب على الجزائر الاستثمار في السياحة الصّحراوية لأنها ستصبح أحد أكبر المحطّات للسواح الأجانب».

«محمد صايب» هو الآخر سيطر على كل المراحل منذ بداية الرالي، وترك كل منافسيه بمن فيهم الأجانب خلفه، وأنهى المنافسة في المركز الأول في اختصاصه وخامسا في الترتيب العام، حيث أكّد أنّ «الرالي كان فيه تحدّ كبير مع الجزائريين والأجانب، وأحمد الله على هذه النّتيجة التي جاءت بفضل الله وبفضل تركيزي منذ بداية المنافسة، وكذلك بفضل رئيس نادي راسينغ تيم الأغواط الذي ساعدنا كثيرا طوال الموسم للتحضير لهذا الموعد خلال التدريبات والمنافسة بدليل أننا تمكنا من تحقيق نتائج مشرفة جماعيا وفرديا، أنا توّجت بالطبعة الماضية في صنف «الكواد» وهذه الطبعة كانت للتأكيد، والحمد لله وفقت في مأموريتي بالبقاء على عرش الريادة والأصعب هو الحفاظ عليها». وتابع حديثه: «أنهيت المنافسة في المركز الأول في صنف «الكواد»، وفي المركز الخامس للترتيب العام بتوقيت 9 ساعات 44 دقيقة وخمس ثواني، وأتمنى أن نكون في الطّبعة المقبلة أفضل لنؤكّد نتائجنا بحضور عدد كبير من الأجانب، الذين يزدادون من طبعة لأخرى والذين سيساهمون في رفع مستوانا».

رالي تحدي صحاري الجزائر الدّولي محطة لتحضير بداية الموسم

أما البطل الإيطالي للدراجات النّارية «باولو تشيتشي»، ورغم فوزه بأربعة مراحل إلا أنه لقي منافسة شديدة من قبل الدراجين الجزائريين يتقدّمهم صاحب العشرين ربيعا «محمد سراي»، الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الإطاحة بالإيطالي، مؤكّدا أن قدومه للجزائر كان من أجل التحضير لرالي موريتانيا «أفريكا رايس» الذي يطمح للفوز به، وقال: «أنا سعيد بالفوز بالطبعة الثّالثة لتحدّي الجزائر، وسعادتي أكبر بالتواجد في هذا الرالي، الذي عرفت فيه منافسة شديدة خصوصا من قبل الجزائريين، وسمح لي بالتّحضير جيدا للرالليات المقبلة التي قرّرت الانخراط فيها بتقدّمهم رالي موريتانيا «أفريكا رايس» الذي أطمح للتّتويج به. لديكم شعب رائع ومضياف وبلد جميل للغاية، هناك الكثير من الأمور الايجابية التي عشناها في هذا التحدي، ولن أتوانى ولو لحظة في العودة إلى الجزائر بعد ما شاهدته من رمال في الجزائر التي أعشقها كثيرا، وكنّا نبحث عنها منذ سنوات خصوصا بعد اضطراب الأوضاع في ليبيا التي تزخر هي الأخرى بأرضية رائعة للتّنافس في هذه الرياضة». وواصل حديثه: «أخيرا نملك مكانا آخر للتنافس في المستوى العالي بعدما باتت المغرب غير مقنعة بالنسبة لي حين شاركت في الطّبعة الثّالثة لرالي تحدّي صحاري الجزائر الدولي».

غياب المموّلين هاجس المتسابقين الجزائريّين

ورغم قلة الإمكانيات ونقص العتاد المتوفر لدى الأندية الجزائرية والمتسابقين إلّا أنّ الجزائريين تمكّنوا من فرض أنفسهم في الطبعة الثالثة لرالي تحدي صحاري الجزائر الدولي، بدليل أنّ نادي راسينغ تيم الأغواط سيطر على العديد من الاختصاصات في هذا التحدي.

وناشد عدد كبير من المتسابقين في مقدّمتهم «محمد صايب» بطل الطبعتين الماضيتين في اختصاص الدراجات النارية الرباعية الدفع «كواد»، المؤسسات الجزائرية الكبرى العمومية منها والخاصة لتمويل المتسابقين الجزائريين قصد مساعدتهم على تطوير مركباتهم ودراجاتهم، ودعمها بأفضل العتاد وقطع الغيار المخصصة لهذا النوع من الرياضة، لكسب المزيد من النتائج الايجابية مستقبلا والمجابهة على الألقاب مع الأجانب دون عناء. وقال بهذا الخصوص: «رغم قلة إمكانياتنا إلاّ أنّنا تمكنا من الوقوف الند للند مع الأجانب، الفرق بيننا وبينهم هو أن دراجاتنا ومركباتنا ليست مجهّزة بأحدث العتاد وقطع الغيار المخصصة للمشاركة في الرالي، وإن تعطّلت نتوقّف عن المنافسة، وهذا ما جعل الكثير من الجزائريين ينسحبون مع مرور المراحل في تحدي هذه الطبعة وفي التحديات الماضية». وتابع حديثه: «نملك مستوى عاليا في الملاحة والسياقة في الأراضي الترابية والحصوية وعلى الكثبان الرملية، الصحراء صحراؤنا ونعرفها جيدا لكن الفرق ليس في المستوى بل في الإمكانيات، لذا نناشد كل المؤسسات الوطنية العمومية منها والخاصة لتمويل المتسابقين والفرق الجزائرية حتى نرفع من مستوانا، ونتمكّن لاحقا من المشاركة في كبرى الرالليات الدولية».

من جانبهم السائق «يوسف موابادي» ومساعده «أكاشوش» من نادي بوزريعة أكّدا بأنّ حب الرياضات الميكانيكية جعلهم يخصّصون في كل نهاية شهر جزء من راتبهم لتهيئة سيارتهم لتكون جاهزة في مثل هذه المناسبات، «نشارك للمرّة الثّالثة على التوالي في التحدي، ونعاني دائما من تقلّص الطّاقم المساعد والعامل معنا، تعرّضنا لحادث بفعل صعوبة المرحلة الخامسة ونحن نحاول تصليح علبة السرعة التي تهشّمت، ولو كنّا نملك مموّلنا الشّخصي نحن الآن في خيمتنا نستريح ونسترجع في إمكانياتنا لدخول مرحلة الغد بكامل قوانا وبقية الطاقم يقوم بعمله، لكننا الآن نعمل على تصليح السيارة وكل هذا العتاد اقتنيناه من أموالنا التي ندخرها كل شهر لكي نكون هنا في كل طبعة»، وذهب إلى أبعد من ذلك حين قال: «المموّلون في كل بلدان العالم هم أساس هذه الرياضة، لكن نحن في الجزائر التمويل يبدو أنه مخصّص لكرة القدم وحدها، وأعتقد بأنه حان الوقت للالتفات لهذه الرياضة التي تجمع بين الإثارة والمتعة والمغامرة، وتعرّف بجمال بلادنا السّاحر، ما سيمكّننا من جلب السواح مستقبلا لأن ما نعيشه كل يوم خلال التحدي هو مادة دسمة ستباع في كل بلدان العالم».

طاقم طبي جزائري مائة بالمائة سابقة...

في سابقة هي الأولى من نوعها اعتمدت الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية على أطباء جزائريين مائة بالمائة خلال فعاليات الرالي، بعدما اكتسبوا الخبرة في التدخل داخل الميدان من خلال احتكاكهم مع الأجانب في الطبعات الماضية، وبهذا الخصوص يقول الطبيب «إسماعيل بن منور»، رئيس الطاقم الطبي بتحدي صحاري الجزائر الدولي: «كل تدخّل ميداني طبي في منافسة مماثلة يلزمه تحضير جيد وخاصة الكثير من الخبرة، العامل الأخير كان ينقصنا لماذا؟ لأنه لأول مرة في الجزائر فريق طبي جزائري يشرف مائة بالمائة على التغطية الطبية للرالي». وعن المشاكل التي واجهت الفريق الطبي تحدث «بن منور» قائلا: «الأمر الذي سبّب لنا الكثير من المتاعب هو سرعة التدخل نظرا لصعوبة الميدان الذي يتنافس عليه المتسابقون، ولحسن الحظ الدولة الجزائرية وفّرت لنا امكانيات هامة على رأسها وزارتي الدفاع الوطني والصحة والسكان وإصلاح المستشفيات رفقة المديرية العامة للحماية المدنية، أين كان تحت تصرّفنا مروحيات وسيارات إسعاف رباعية الدفع».

وعن حصيلة الإصابات التي تعرّض لها المتسابقون ونوعيتها خلال التحدي قال: «الحصيلة الإجمالية للمصابين خلال الرالي هي 7 مصابين، اثنان منهم للأسف الشديد خطيرة جدا والخمسة البقية تعرّضوا إلى كسور في الأرجل والأيدي وخلع للكتف، المتسابقون الذين تعرّضوا للإصابات من فئة الدراجات النارية عددهم 5 وفي صنف الكواد لدينا متسابقيْن اثنين، ومن بين هؤلاء المصابين دراجيْن إيطاليين، الأول تعرض لخلع في الكتف أين تلقى الإسعافات الأولية في المسلك من قبل الأطباء المنتشرين بسيارات الإسعاف، ثم نقل على جناح السرعة إلى مستشفى بشار أين تابع العلاج وخرج بعدها سالما. وبالمناسبة أشكر كل أطباء المستشفى الذين سهروا على سلامة المتسابق، أما المتسابق الثاني تعرض لإصابة خطيرة ونقل على جناح السرعة إلى المستشفى العسكري ببشار، وتم التكفل به بطريقة سريعة وفعّالة لينقل بعدها عبرة مروحية طبية إلى مدينة وهران ثم من هناك أرسل إلى بلده، وقبل نهاية الرالي اتّصل بنا وشكرنا على كل الجهود المبذولة، وهو الآن في صحة جيدة وبإمكانه الملاحة فوق دراجته». وختم قائلا: «بالنظر إلى صعوبة المراحل الثمانية والسرعة الفائقة التي كان يسير بها المتسابقون داخل المسالك الصعبة والوعرة، نحن سعداء لكون العدد الإجمالي للمصابين لم يكن متضاعفا، ونعتبر أنفسنا محظوظين لأنّنا لم تكن لدينا حالات معقّدة كثيرة».

دقّة نظام تحديد الموقع الجغرافي «أوواكا»

مقارنة بالطّبعتين الماضيتين عرف تحدّي صحاري الجزائر الدولي تنظيما تقنيا ومراقبة دقيقة لكل المتسابقين عن طريق نظام تحديد الموقع الجغرافي «أوواكا»، المعمول به دوليا في كل الرالليات الذي يسمح للجنة المراقبة ومدير السباق من مراقبة كل التحركات التي تحدث داخل ميدان التنافس، ومراقبة المتسابقين من خلال اتباع آثارهم في كل مرحلة من التحدي بواسطة جهاز الحاسوب المربوط بالساتل الذي يبرز بالتدقيق نقطة كل متسابق، جهاز «أوواكا» يجبر المتسابق على حمله على مركبته أو دراجته كي يساهم في تسهيل مهمة المنظمّين في الوقوف على كل كبيرة وصغيرة.

جهاز «أوواكا» سهّل على مدير سباق رالي تحدي صحاري الجزائر الدولي الفرنسي «ميشال بيزو» حماية متسابقيه، ومراقبة الغشّاشين الذين عادة ما يختصرون الطريق لمحاولة ربح الوقت واعتلاء سلم الترتيب في نهاية كل مرحلة، كما يساهم في التدخل السّريع لإنقاذ حياة المتسابقين الذين يتعرضون إلى حوادث خلال المراحل عن طريق إرسال إنذارات إغاثة للجنة المراقبة، التي ترسل نقطة تواجد المتسابق للمروحيات وسيارات الإسعاف المتواجدة داخل المسلك عن طريق جهاز تحديد المواقع (جي – بي – أس)، وهو ما يساهم في سرعة التدخل.

هذا ويمكن لأي متسابق إعلان عطب ميكانيكي وتوقّفه عن التنافس داخل المسلك، وبإمكانه تحديد هل يمكنه الدخول إلى نقطة الوصول أم على المنظّمين إرسال الشّاحنة الكانسة التي تمر كل نهاية مرحلة لاسترجاع المركبات ودراجات المنسحبين رفقة سياراتهم ودراجاتهم.

مشكل دليل الطّريق

امتعض عدد كبير من المتسابقين ومرافقيهم خصوصا الأجانب منهم من عدم دقّة دليل الطّريق، الذين اعتبروه النقطة السوداء في هذا الرالي، حيث تحدّث «صوفي بونيل» قائلة: «كل الأمور كانت إيجابية في التنظيم وخلال المراحل، النقطة السوداء الوحيدة التي يجب العمل عليها هي دليل الطريق الذي لم يحدد فيه الكثير من الأمور الهامة، ويمكن توجيه المتسابقين بذكر بعض التفاصيل التي تساعدنا على بلوغ نقاط العبور الإجبارية، وذكر الأخطار التي قد تعترضنا خلال المسلك».

الدرّاج الإيطالي «باولو تشيتشي» شدّد على نفس الأمر قائلا: «دليل الطريق ليس جيدا وفيه الكثير من النقائص، ولو كانت كل المخاطر محددة والطريق نحو نقاط العبور الإجبارية مبرزة بشكل دقيق لكنت حقّقت وقتا أقل». وأضاف: «دليل الطّريق يجب أن يكون متقونا بطريقة جيدة لأنّنا نتسابق في أعماق الصحراء والتيهان، هنا يجعلنا نفقد الوقت والبنزين، وهو ما سيجعلنا نبقى لساعات ننتظر النجدة، ومن الضروري أن يتم إعادة النظر في هذه النقطة حتى يصبح تحدي الجزائر الأفضل في العالم».

«أوريلي ريموند، بائعة الزّهور تشارك تكريما لروح أبيها..

وعرفت الطّبعة الثالثة من رالي تحدي صحاري الجزائر الدولي مشاركة من نوع خاص، من «أوريلي ريموند» آنسة (فرانكو – إيطالية) تبلغ من العمر 34 سنة، وتعمل كبائعة للزهور في مدينة «إيفلين» بمنطقة «إيل دوفرانس» بفرنسا، وشاركت في صنف الشاحنات بعدما نالت رخصة السياقة للفئة الثقيلة منذ شهرين فقط، لتواجه تحديين مواجهة صعوبات الملاحة في أعماق الصحراء واكتشافها، كل هذا دون خبرة تذكر في المجال، لسبب واحد ووحيد لتكريم روح أبيها الراحل الذي قضى أكثر من نصف حياته في المشاركة في كبرى رالليات العالم.

«أوريلي» شاركت في هذه النسخة بشاحنة أبيها «مان» البيضاء، وأكّدت في تصريح لـ «الشعب» أنّ الجزائر كانت أول محطّة لأبيها في هذا العالم، والصّدفة شاءت أن تكرّمه من حيث بدأ، «والدي قضى أكثر من نصف حياته في المشاركة وتنظيم الرالليات، للأسف توفي السنة الماضية وقرّرت أن أشارك في هذا الرالي مع مساعداي الجزائريان، وتشاء الصدف أن والدي بدأت قصته مع الرالليات من الجزائر حين كان يمر رالي باريس – داكار على الجزائر، وجئت أنا في هذه الطبعة لأحيي روحه في أول تجربة لي في عالم الرياضات الميكانيكية». وتابعت حديثها: «لست سائقة محترفة، لكنّي في قمة السّعادة لأني تمكّنت من إكمال كل المراحل وبلوغ هدفي رفقة مساعداي الجزائريان الإخوة بن يخني، كما أنّي سعيدة للغاية بالتواجد هنا بالجزائر، وسعادتي أكبر لأنّي تمكّنت من اكتشاف سحر الصّحراء الجزائرية التي حدّثني أبي عنها كثيرا، كما أشكر كل الجزائريين على حفاوة الاستقبال التي خصوني بها، وإن وجدت مموّلين سأعود للمشاركة في الطّبعة المقبلة».

«إبراهيم بكوش»..عنوان التّحدي

تحدّى الإعاقة التي شلّت رجليه منذ سنة 2000 جراء حادث المرور الذي لقيه، وقرّر المشاركة للمرة الثانية على التوالي في تحدي صحاري الجزائر الدولي، ما جعله يستحق جائزة الشجاعة بامتياز، كونها المرة الأولى في الجزائر التي يحاول فيها سائق من ذوي الاحتياجات الخاصة تجريب حظه في هذا النوع من الرياضات، إنّه الجزائري المقيم بالمهجر وتحديدا بمدينة سانت إتيان بفرنسا «إبراهيم بكوش»، الذي شارك بألوان نادي عقارب سعيدة، وأعرب عن سعادته لأنه في طبعة 2017 شارك تقريبا في كامل المراحل.

منذ نعومة أظافره كان «إبراهيم بكوش» متحمّسا لرياضة السيارات الميكانيكية، ولكن كل شيء تغير في سن 19 عاما عندما تعرّض لحادث مرور، شلّ «إبراهيم» على إثره من ساقيه، «كنت أحلم دائما كي أكون سائقا محترفا، وتحقّق حلمي بعد 18 سنة من تعرضي لحادث مرور جعلني حبيس هذا الكرسي، لكن إرادتي وثقتي بنفسي وإيماني بقضاء الله وقدره جعلني أتخطّى حاجز الإعاقة وأبلغ هدفي الذي انتظرته لسنين، والفكرة جاءت بعد سماعي للإعلان الذي مر عبر قنوات التلفزيون الجزائري حين كنت في مدينة وهران».

سيارته هي «بوغي» من نوع «كانام مافريك»، آلة حوّلت وتم تعديلها تماما وتكييفها خصيصا لـ «بكوش» لكي يتمكن من القيادة بواسطة يديه.

وعانى الويلات جراء الأعطاب الميكانيكية التي لاحقته على مرحلتين في أعماق الصحراء، لكن بفضل شجاعته الفولاذية نال في الأخير مبتغاه، «بلغت هدفي بالمشاركة للمرة الثانية في هذا التحدي في بلدي الجزائر، الأمر ليس بالسهل لأن حتى الأصحاء يعانون كثيرا لإنهاء كل المراحل في ظل الظروف الصعبة التي تواجهنا، هذه السنة أعتبرها الأفضل لأنّي في الطبعة الماضية انسحبت بعد المرحلة الأولى بعد تحطّم مثلث العجلة، وهذه السنة حتى مع غياب المموّلين وقف الجميع إلى جانبي من مسؤولي الاتحادية والمتسابقين الجزائريين والفرنسيين، الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة هذا ما يبعثون عنه للخروج من قوقعتهم، لأنّنا نريد أن نكون مثل الجميع وأن ينظر إلينا بنظرة فخر ليس بنظرة استحقار».

العلامة الكاملة لقوات الأمن

نجاح أي تظاهرة رياضية مرهون بتوفر الحماية والأمن، وهي النقطة الايجابية التي لفتت أنظار الجزائريين والأجانب بتواجدهم داخل أعماق الصحراء حماية لكل المتسابقين من أخطار التيهان والإصابة، ومن أخطار الإرهاب الذي يضرب دول الساحل، والذي تحاربه الجزائر بسالة كبيرة.

قوات الأمن طوّقت المحيط جيدا، وأمّنت كل المناطق التي يمر من أمامها الرالي، وذلك عن طريق تشكيل خطة أمنية محكمة طوال المراحل الثمانية للرالي، بتسخير أعداد هائلة من الجنود والدركيّين في أعماق الصحراء ومناطق مبيت القافلة، وكذا أعوان الأمن الوطني داخل المدن، مرفوقين بمروحيات أينما حلّ الرالي وارتحل وسيارات رباعية الدفع وغيرها من المعدات الأمنية الحديثة، لتستحق القوات المشتركة العلامة الكاملة في هذه الطبعة.

تيوت، تاغيت وبني عباس.. محطّات سياحية بامتياز

رالي صحاري الجزائر الدولي هو مناسبة كذلك للسياحة والتقاط الصور التذكارية والتعرف على تاريخ الجزائر، وهو ما تجسّد منذ المرحلة الأولى للتحدي (وهران – تيوت) بعين الصفراء بولاية النعامة، المنطقة الغنية بمتحجرات عظام الديناصورات التي تم العثور عليها في أكتوبر من سنة 2000 بمنطقة «روس الجير» بمنطقة عين الصفراء، حيث تم اكتشاف أول بقايا عظام ديناصور من نوع «صافرويود» من سلالة آكلات الأعشاب يتراوح طوله ما بين 10 إلى 12 مترا وعمره ما بين 160 إلى 175 سنة، كما كانت مناطق «تيوت» و«تاغيت» فرصة من أجل اكتشاف الرسومات والنقوش الصخرية التي يزخر بها الأطلس الصحراوي أحد أكبر المتاحف المفتوحة على الهواء في العالم، والتي تعتبر شهادات حية للشعوب القديمة التي عاشت بالجزائر في العصور الماضية، ناهيك عن تعرف أعضاء قافلة الرالي على تاريخ أحد أكبر المقاومات الشعبية التحررية في الجزائر التي قادها الشيخ «بوعمامة» بعين الصفراء، والتي استمرت مدة 23 سنة من 1881 إلى غاية 1904.

واستمتع المتسابقون بالملاحة في الرمال الذهبية لولاية بشار وتحديدا بمنطقة تاغيت وبني عباس، كما كانت فرصة لكل من كان في القافلة لاكتشاف هذه المنطقة الساحرة بثقافتها عاداتها وتقاليدها وحتى تاريخها الثوري.

نقص الفنادق ومرافق الاستقبال النّقطة السّوداء

عند زيارتك لمدينة عين الصفراء التاريخية أو تاغيت التي يقصدها آلاف السياح كل سنة، تتأكّد من غياب الخدمات الفندقية، حيث يتواجد في مدينة عين الصفراء فندق «المكثر» الوحيد في المنطقة، والذي يقع في موقع جغرافي رائع يجمع بين الغابة والكثبان الرملية لكن حاله في تدهور وتراجع مستمر من سنة لأخرى جراء غياب الصيانة وقلة السياح في المنطقة رغم ما تزخر به عين الصفراء من مقومات سياحية هائلة تجعل منها محطة سياحية بامتياز، وهو ما جعل معظم أعضاء القافلة يبيتون في مركز التجمع بـ «تيوت» داخل الخيام في منطقة تحمل تسمية الثلاجة نظرا للبرد الشديد الذي تعرفه المنطقة في فصل الشتاء، خصوصا أن درجة البرودة بلغت بعد نهاية المرحلة الأولى والسابعة أقل من ست درجات. «تاغيت» السّاحرة كما سمّاها كل الشّعراء الذين مرّوا بها، كل ما فيها جميل لكن نقص مرافق الاستقبال الفندقية التي تقتصر على فندق الساورة الذي يطل على الواحة الرائعة للمدينة، وعلى بعض المنازل المهيئة بالمدينة وداخل القصر العتيق، تجعل تنظيم تظاهرات دولية مثل رالي التحدي أمرا شبه مستحيل نظرا للعدد الهائل من الأفراد الذين يتنقلون مع القافلة، ويستدعي التفكير في تشييد فنادق جديدة خصوصا أن «تاغيت» تعتبر من الوجهات المقصودة للسياح الجزائريين والأجانب الذين يفضلون السياحة الصحراوية في فصلي الخريف والشتاء.

الرالي أنعش التّجارة وحرّك الاقتصاد في الجنوب الجزائري

الملاحظ هو أنّ رالي تحدّي صحاري الجزائر الدولي بعث حركية غير معتادة في التجارة الموسمية والدائمة لكل التجار، بعد وصول قافلة الرالي خصوصا بمدينة «تاغيت» التي قبعت فيها لمدة أربعة أيام كاملة، حيث انتعشت التجارة في المقاهي والمطاعم بالعدد الهائل من المتسابقين وأعضاء القافلة، الذين كانوا يتداولون عليها باستمرار قصد نسيان طعم الأكلات الباردة التي كان يتناولها الجميع خلال موعد الإفطار بأعماق الصحراء، وهو ما استوجب بعضهم إلى جلب عمال إضافيين لتلبية حاجة الزبائن، في حين تمطّن أصحاب المقاهي إلى ضرورة فتح الأبواب بداية من الساعة الخامسة صباحا للعمل مع المتسابقين وبعدها مع أعضاء القافلة.

كما نفذ مخزون الحرفيّين الذين كانوا يحضّرون في الهدايا التي يصطحبها السياح الجزائريين والأجانب المنتظرين في أعياد نهاية السنة الجارية، وهو ما جعل الشباب الحرفي يعمل من جديد على صنع قطع جديدة تحضيرا لتاريخ الـ 31 ديسمبر المقبل.

ولد علي يعطي الضّوء الأخضر لإقامة تحدّي الصّحراء شهر أفريل المقبل

تيقّن وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي الذي كان يتلقى مراسلات يومية وتقارير عن سير المراحل، بأن الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية تسير في الطّريق الصّحيح، وأن الايجابيات في الطبعة الثالثة كانت أكثر من السلبيات، خصوصا بعدما اعتمدت على خبراء وأهل الاختصاص من فرنسيين وإيطاليين الذين يعملون على تطوير الرالي، وستوكل لهم مهمة التشهير للتحدي الجزائري في الأشهر المقبلة عن طريق إقامة ندوات صحفية تشرف عليها الصحفية «باولا» وزوجها «روبيرتو» المختصّان في تغطية الرالليات لإقناع أشهر المتسابقين الايطاليين بالمشاركة في الطبعة المقبلة للتحدي الجزائري، وهو نفس الأمر الذي سيعمل عليه الفرنسي «ميشال بيزو» مدير السباق والرفيق التقني للاتحادية بفرنسا.

ولد علي خلال حفل تسليم الجوائز للفائزين أعطى الضوء الأخضر لرئيس الاتحادية الجزائرية للرياضات الميكانيكية «شهاب بهلول» لتنظيم طبعة رابعة شهر أفريل المقبل مع دراسة توقيت برمجتها، وهو ما أكّده «بيزو»: «تحصّلنا على موافقة وزير الشباب والرياضة لتنظيم طبعة رابعة من تحدي الصّحاري شهر أفريل المقبل، الآن سندرس التواريخ جيدا حتى لا تصادف الرالليات الكلاسيكية خصوصا بالمغرب، ونتمكّن من استقطاب أكبر عدد من نجوم هذه الرياضة بالجزائر، الآن بعد أسبوعين على الأكثر سنشرع في القيام باجتماعات دورية لتحدّد التاريخ ومكان إقامة المراحل، وهي الطّبعة التي نهدف منها أن تكون أفضل بكثير من الطبعة الحالية».

2019...بعث نسخة جديدة لرالي «الجزائر - داكار»

لاحظ العام والخاص بأنّ نجاح الطبعة الثالثة من التحدي راجع لصرامة الرفيق التقني ومدير السباق الفرنسي «ميشال بيزو» الآمر النّاهي والعقل المدبّر لكل صغيرة وكبيرة خلال الرالي، بحكم تجربته الكبيرة وصرامته البارزة في تطبيق القوانين وتقديم النصائح لكل المتسابقين، وهو ما يؤكّد بأنّ مستقبل التحدي الجزائري يتواجده سيكون في مأمن خصوصا أنّ مهمّته تنحصر على تطوير الرالي وإعطائه بعدا جديدا يضمان جلب أفضل المتسابقين في العالم، الذين يعرفهم جرّاء خبرته في تنظيم كبرى الرالليات في المغرب، كما أكّد لـ «الشعب» بأنّه يستهدف جلب أساطير الرالي ونجومه من الأبطال الذين يشاركون كل سنة في رالي (باريس – داكار)، وذلك خلال رالي 2019 الذي يتم التحضير له من الآن بصرامة، وبهذا الخصوص كشف «بيزو» أنّه «يتم التحضير جيدا لبعث رالي جديد نشرك فيه العديد من الدول الإفريقية في التنظيم، ينطلق من الجزائر باتجاه داكار مرورا على موريتانيا التي تتميز هي الأخرى برمال رائعة، ومن شأن هذا الرالي أن يكون الأفضل في العالم لأنّ الجزائر أرض «راليات ريدس»، يتم التحضير لهذا الموعد بجدية ويلزمنا مساعدة الدولة الموريتانية من أجل تأمين المنطقة خصوصا أنّ دول السّاحل تعاني من تواجد منظّمات إرهابية».

•3500 كلم رحلة تحدّي ومسافة لاكتشاف جمال الجزائر

• جنسيات ضفّتي المتوسّط تُبهَر بمناظرنا والتّنافس غاية الممكن
• نقائص ومفارقات..الحميمية بين المتسابقين تخفي مواطن الخلل
• تيوت، تاغيت، بني عباس..لوحات طبيعيّة سبحان الخالق صنعها

حوار

الفنّان الشّاب توفيق عبد الاهي يفتح قلبه لـ «الشعب»:

أبو الفنون قدّم شهداء مارسوا المسرح كسلاح الفن معادلة في تفجير الثّورة الجزائرية بولاية سعيدة

على هامش فعاليات الأيام المسرحية التي احتضنتها دار الثقافة مصطفى خالف بسعيدة، والتي جمعت كوكبة من النخبة الفنية من بينهم الفنان عبد الاهي توفيق، الذي تربّى وترعرع مع والديه بحي شعبي وسط عائلة ميسورة الحال، بدأ مشواره الفني منذ طفولته. «الشعب» اقتربت منه مغتنمة الفرصة لإجراء هذا الحوار.

سعيدة: جلطي علي

• الشعب: لو طلب منك تقديم نفسك للجمهور، من أين تبدأ؟

•• عبد الاهي توفيق: ببساطة بدأت مشواري في العروض المسرحية المقدمة من طرف أساتذة مختصين، وفي هذا المجال أيضا المخيمات الصيفية ومنها جاءت بداية موفقة ومنه بدأت أكتشف الكثير من الفن وبالتحديد العمل المسرحي، وكانت أول تجربة جسدتها على خشبة المسرح، وهو الحلم الذي طالما انتظرته بمساعدة أساتذة ومساعدين أكفّاء.

• مسرحية «كابريسا» عرض ترفيهي موجّه للأطفال..ما الهدف منها؟

•• هذه المسرحية عبارة عن عرض ترفيهي موجه للأطفال،يقدم المهرج ألعابا ونشاطات ترفيهية ومسرحيات قصيرة هادفة مثلا تعليم الطفل غسل أسنانه بعد الأكل ومخاطر التسوس وأهداف أخرى كالمحافظة على الطبيعة والاجتهاد في الدراسة بطريقة فكاهية، حيث هناك رقصات جماعية للأطفال ليتمكن الطفل من إخراج جميع طاقاته المخزنة خلال الفترة الدراسية، والمساهمة في تطوير الساحة الفنية الخاصة بمسرح الطفل.

• كيف تحفّزون الأجيال القادمة على حبّ الخشبة؟

•• نظرا لأهمية المسرح لدى الطفل هناك إجراءات لمساعدة وتشجيع هذه المواهب وإدماجها في الفرق المشاركة في مهرجانات عدة، وهو برنامج الجولات المنظمة من طرف المنظمين عبر ولايات الوطن فيما يتعلق بتوزيع المنتجات الفنية والثقافية، هناك فضاءات ثقافية للجمعيات والتعاونيات التي تنشط في هذا الفن للمساهمة في تطويره.

•هل تلقّيتم دورات تكوينية في المسرح؟

•• المسرحية لها تحد كبير لطاقة الممثل أيا كان، وهي مجازفة وصعوبة فوق طاقة الممثل الأدائية، فالعروض المسرحية لها وزن بغرض اكتساب آليات التحكم، وهذا ناتج عمّا ذكرناه في الدورات التكوينية التي تصب في هذا المجال، وهي استراتيجية تهدف إلى خلق فضاءات للتعبير الثقافي واكتشاف المواهب، وهي أيضا عبارة عن نشاطات تثقيفية.

• هل هناك تحسيس للأولياء والأطفال لهذه العروض؟

•• نعم هناك دور تحسيسي بشأن احتضان الأيام المسرحية بمصطفى خالف بمشاركة العديد من الفرق الهاوية الجوارية، عن طريق تقديم ألعاب سحرية مسرحية تربوية ترفيهية، بالإضافة الى تنظيم مسابقات فنية متنوعة، وهي فرصة للتحسيس من مخاطر العنف والآفات التي يعاني منها المجتمع، وتحسيس هذه الفئة الشبانية على الاحتكاك بالعالم المهني واكتشاف مواهبها في معظم الدورات، وقد أبدى العديد من الأطفال فرحة بالغة في مشاهدة الألعاب السحرية والبهلوانية، الى جانب عروض مسرحية تناولت مواضيع تربوية هادفة

• كيف تقيّمون واقع المسرح خلال السنة المنقضاة؟

•• بالنسبة للنشاط المسرحي والفني لهذه السنة تميّز بأجواء بهيجة من خلال الموسيقى والغناء تارة والعروض البهلوانية تارة أخرى، وشهدت العروض المقدمة إقبالا كبيرا من طرف التلاميذ والأطفال، ونالت إعجابهم. وهناك نشاطات أخرى على هامش التظاهرة، تتمثل في عروض أزياء موجهة للأطفال ولوحات من الرقص الفلكلوري قصد اكتشاف المواهب في أوساط البراعم المدرسية في مختلف النشاطات الفنية بغية رعايتها وفسح المجال لها للمشاركة في التظاهرات المحلية والوطنية.

• ماذا عن أعمالكم المستقبلية؟

•• الفن والفنان كمعادلة قوية ساهما في تفجير الثورة الجزائرية بولاية سعيدة كما تعلمون يشهد لها العالم بأنها ولاية أبي الفنون المسرح، قدمت شهداء فنانين مارسوا المسرح كسلاح وحاربوا به الاستعمار الفرنسي، فقد حرّروا الفكر الذي حرّر بعدها جسد الجزائريّين.

عرفت إقبالا كبير ا للأطفال وذويهم

تواصل العروض المسرحية والأنشطة التّرفيهية بدار الثقافة بسكيكدة

تستمر العروض المسرحية والورشات الفنية بدار الثقافة محمد سراج سكيكدة مع إقبال كبير للأطفال وأوليائهم، حيث احتضنت قاعة العروض الكبرى منذ 25 من الشهر الجاري فعاليات هذه التظاهرة الشتوية بمناسبة العطلة المدرسية، حتى يتسنى للأطفال التمتع بهده الأجواء الاستثنائية من العروض المسرحية التي تنوعت والفقرات التنشيطية الفكاهية مع عمو جلال، والتي شهدت إقبالا كبيرا للجمهور.

سكيكدة: خالد العيفة

انطلقت فعالية البرنامج الخاص بالأطفال وسط إقبال كبير لمتابعة العروض المسرحية المنظمة من طرف دار الثقافة، والمسرح الجهوي سكيكدة بالإضافة الى الورشات الفنية لدار الثقافة التي فتحت أبوابها للجميع بمناسبة العطلة الشتوية. وقد استمتع الحضور لعرض مسرحي بعنوان «الأصدقاء الثلاثة» لجمعية روسيكادا، ومسرحية «سر الحديقة» لجمعية الابداع الفني باتنة، وأخرى «غفوة» للمسرح الجهوي قالمة على أن تتواصل العروض المسرحية والفقرات التنشيطية الفكاهية إلى غاية 04 جانفي 2018. كما نظّمت دار الثقافة، تشجيعا للإبداع والمواهب الشابة في مختلف المجالات الأدبية والفنية بيعا بالتوقيع لنثريات «حنين الأشواق» للشاعر رشدي عومار ببهو هذا الصرح الثقافي الهام.

البرنامج الشتوي كما أكّد زيدان مغلاوي مدير دار الثقافة عرفت إقبالا كبيرا من الأطفال ومرافقيهم من الاولياء، واستحسنوا العروض المقدمة بمناسبة العطلة الشتوية، كما كانت مختلف الورشات محط اهتمام الأطفال الذين اكتشفوا ما تقدمه دار الثقافة من مختلف الأنشطة الثقافية، الفنية والترفيهية.

للإشارة، عرفت دار الثقافة محمد سراج في الأيام القليلة الماضية عروضا مسرحية نالت إعجاب الجمهور السكيكدي المتعطّش للفن الرابع، خصوصا وأنّ المسرح الجهوي مغلق في وجه محبي هذا الفن الراقي للترميمات التي طال أمدها، على غرار مسرحية الصمت «omerta» العرض الاول في التظاهرة للمسرح الوطني من إخراج شرقي إبراهيم عن نص لميسوم مجهري «عن الحكايات الشعبية» وتمثيل نخبة من الفنانين، كما عرفت المسرحية المتميزة «انتحار الرّفيقة الميّتة» للمسرح الجهوي العلمة، من اخراج فوزي بن براهيم، التي عرضت أمسية الجمعة الماضية، توافدا كبيرا من محبي العروض المسرحية. نفس الأمر بالنسبة للمسرحيات التي عرضت من قبل على غرار مسرحية «غبرة الفهامة» للمسرح الجهوي لبجاية، ومسرحية «الاشاعة» للمسرح الجهوي لأم البواقي من إخراج احمد خودي، التي أخذت عنه مسرحية «روفيزور»، وهي مقتبسة من مؤلف لنيكولاي جوجول من طرف علي جبارة.

والتظاهرة جاءت في إطار برنامج المسرح الجهوي لسكيكدة، بالتنسيق مع دار الثقافة محمد سراج، مثلما أفاد زيدان مغلاوي «لتفعيل الحركية المسرحية، وإنعاش الثقافة بالولاية، وفي نفس الأمر التعريف بأهم العروض المسرحية المنتجة حديثا من قبل مختلف المسارح الجهوية على المستوى الوطني».

عرفت حضور الخطّاط السّوري هيثم سلمو

45 خطّاط ينشطون الورشة الوطنية ال 13 لفن الخط العربي بالمدية

انطلقت الورشة الوطنية لفن الخط العربي في دورتها ال 13 بدار الثقافة حسن الحسني بالمدية، تحت اسم الخطاط المهندس والشاعر الوزير ابن مقلة المولود في القرن التاسع بالدولة العباسية.

المدية: ع ـ علياني

عرفت هذه الدورة المنظّمة من طرف جمعية الراقم لترقية الصناعات التقليدية والفنون التشكيلية تحت رعاية وزير الثقافة ووالي الولاية، مشاركة 18 ولاية و45 خطّاطا إلى جانب ضيف الشرف الخطّاط السّوري المقيم حاليا بتركيا هيثم سلمو، وتكريم في حفل افتتاح هذه التظاهرة لجنة التحكيم المشكلة من الخطاط امحمد صفار باتي، هيثم سلمو وهشام بن صراي فضلا على كل من جمال فخار وخالد بوهدة بصفتهما رئيسين سابقين لهذه الهيئة، كما خصت والي الولاية محمد بوشمة بتكريم مميز كونه رافق منذ تنصيبه هذا النشاط وتابعه وسانده وشرفه برعايته الكريمة.

وقد جاب الوالي والوفد المرافق له أجنحة المعرض المتضمن لأكثر من 50 لوحة، كما ناقش المشاركون والمتنافسون على 08 أنواع من الخط العربي للمواضيع التي شملتها لوحاتهم الفينة، في وقت رصدت هذه الجمعية 03 جوائز لكل نوع من هذه الخطوط، مع العلم بأن اليوم الأول من هذه التظاهرة شهد تنظيم ورشتين أشرف عليهما كل من الخطاط هشام بن سراي ومحمد لمين بن تركية، وأخرى أطّرها ضيف الولاية هيثم سلمو، كما نظّمت ورشة للأطفال في فن الخط العربي.

البينال الوطني للرّسم الصّخري في طبعته الرّابعة بتمنراست

إعطاء الفن الصّخري بعدا فنيا في الصّورة للمحافظة عليه من الزّوال

يقدّم مجموعة من الفنانين التشكيلين والنحاتين ببهو دار الثقافة بعاصمة الأهقار، على مدى يومين، في إطار فعاليات البينال الوطني للرسم الصخري في طبعته 4 للجمهور المحلي، أبرز ما تفنّنت فيه ريشتهم من خلال لوحات تعرف بفن الرسم الصخري عن قرب، ومدى أهمية هذا الموروث الثقافي والتاريخي الذي تزخر به البلاد.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

التّظاهرة الفنية المنظّمة من طرف دار الثقافة بالولاية، وتحت شعار «الفن الصخري عنوان للرّسم المعاصر»، والتي تعرف مشاركة 25 فنان من 05 ولايات، منهم 18 مشارك من عاصمة الأهقار، يسعى القائمون من خلالها حسب تصريح مدير دار الثقافة، هنية محمد البركة لـ «الشعب» إعطاء الفن الصخري بعدا فنيا ولو في الصورة، للمحافظة عليه من الزوال في حالة اندثاره أو فقدان الحجارة المرسومة أو المنقوشة، ومنه تعريف الأجيال المستقبلية بهذا الموروث النابع من التراث إلى حين بلوغه المرحلة الفنية، وهذا بتنظيم ورشات فنية للمشاركين ضمن البينال.

يتناول المشاركون في الفعالية، من خلال لوحاتهم التي من المنتظر أن يعملوا عليها خلال الورشة، مراحل تطور الفن الصخري عبر الزمن من التاريخي إلى الاجتماعي وصولا إلى الفني، وهذا باستسقاء هذه المراحل عن طريق ندوات فكرية تنشط بالمناسبة، بتسليط الضوء على تاريخ الإنسان الذي شرع في رسم هذه الرسوم على الحجارة، وكيف نقل من خلالها حضارة اجتماعية.

الكاتب مصطفى عبد الكريم تومي لـ«الشعب»

الانتقال من المعمار إلى الكتابة استمرارية للإبداع

هي تجربة أولى لمصطفى عبد الكريم تومي، مبدع جعل من الكتابة مرحلة انتقالية للابداع الفني وموهبة المعمار والبناء التي يمتلكها، والتي جعلت منه مهنيا واختصاصيا مرموقا في مجاله، حاز على العديد من الجوائز الوطنية والدولية، وحين قرّر الكتابة بعد خروجه لعالم التقاعد، لم يكتب عن اختصاصه ولا على تقنيات التعمير و فنياتها، بل اختار الغوص في بحر الرواية من خلال إصدار أول كتاب له عنونه بـ «الانفصال» (rup-ture)، والصادر سنة 2017 عن دار النشر الفيروز.

حبيبة غريب
تصوير: فواز بوطارن

مصطفى عبد الكريم تومي، من مواليد سنة 1955 بسي علي موسى بولاية تيزي وزو، تحصل في سنة 1970 على منحة لمزاولة دراسته في صوفيا ببلغاريا، في مجال الهندسة المعمارية والأشغال العمومية، وهي التجربة التي خلّفت في ذلك الشاب ابن 19 ربيعا العديد من الذكريات نجد البعض منها في روايته الأولى «الانفصال»، التي كتبها بعد أن تقاعد من حياته المهنية كمعماري.

وأوضح تومي في تصريح لـ «الشعب» أنه وبعد مسار مهني في مجال المعمار، دام لأكثر من30 سنة، خضت تجربة الكتابة والإصدار، فكانت رواية «الانفصال» التي تحكي «قصة حب بين شاب جزائري وفتاة بلغارية، تتصارع فيها الثقافات والانتماءات الاجتماعية، ليجد الشاب نفسه يسافر بعيدا حتى لحدود ذاته من أجل الدفاع عن حبه»، مشيرا إلى أن تجربة الكتابة ما هي إلا استمرارية لموهبة الإبداع التي يتمتع بها كمعماري».

هي القصة، يضيف قائلا: «التي تدور أحداثها في صوفيا بين شاب جزائري قادر وحبيبته البلغارية ناد، والمواجهة بينه وبين ثقافته ووالدة وخالة حبيبته»، التي وضعها تومي بتفاصيل جميلة في 178 صفحة، والتي يقول عنها بالمناسبة: «كنت في 19 من عمري، حين قررت ككل الجزائريين أن أجرب حظي في السفر واكتشاف آفاق جديدة غير التي يقدمها وطني، فقرّرت زيارة بلدان أوروبا الشرقية، التي لم تكن لدي أية معلومات عن مجتمعاتها وعن الحياة بها، فكل ما كان لدينا كشباب في تلك المرحلة أي فترة السبعينات من القرن الماضي، هي صورة عن فرنسا بحكم الماضي الاستعماري والهجرة و عامل اللغة، وصورة أخرى عن البلدان العربية وخاصة مصر من خلال الأفلام والمسلسلات التي كانت تعرض على شاشة التلفزيون، لكن اكتشفت حين وطأت قدماي هذه الدول ثقافات ومجتمعات مختلفة عن ثقافتنا ومجتمعنا في الجزائر، بالرغم من وجود نفس النظام السياسي الذي يعتمد على المساواة والاشتراكية».

وفي سياق آخر، أفصح مصطفى

تومي، الذي يميل أيضا إلى كتابة الشعر باللغة الفرنسية والذي حاز على عدة جوائز أدبية، عن مشروع رواية جديدة تحت عنوان «مسجون روحا وجسدا»، وهي قصّة تحكي عن «الانسياب، الحب والكراهية والتي سيتم إصدارها في المستقبل القريب»، يضيف محدّثنا.

الملتقى الوطني الأول للإبداع الأدبي السبت المقبل

الجلفة تستحضر دورة الفقيد احمد بن الصغير الأدبية
النّص الشعري والقصصي وراهن الخطاب الصّوفي في الأدب الجزائري

ستكون ولاية الجلفة على موعد يوم السبت المقبلمع فعاليات الطبعة الأولى للملتقى الوطني للإبداع الأدبي، الذي سيحمل اسم الروائي والصحفي الراحل ابن الولاية أحمد بن الصغير، حسب ما علم من المنظمين. وتهدف هذه التظاهرة حسبما أكّده لـ «وأج» مدير دار الثقافة ابن رشد العيد جلال لترقية العملية الإبداعية على الصعيد الوطني والسماح لمبدعي الجلفة بالتقارب، ومناقشة الأفكار الجديدة مع نظرائهم من الولايات الأخرى، وتبادل التجارب الشخصية باعتبار أن ولاية الجلفة تمتلك عددا معتبرا من المبدعين حاصلين على تتويجات وطنية ودولية. كما سيسمح الملتقى الذي تدوم أشغاله يومين كاملين بخلق روح المنافسة وطنيا وولائيا في ميداني الشعر والسرد للتشجيع على الإبداع إثراء المشهد الثقافي. ويتوخى من الفعاليات التي ستحتضنها هذه الدار المساهمة في التأسيس الثقافي الوطني من خلال تكريس موعد سنوي يلتقي فيه المبدعون من جميع الحواضر الثقافية الوطنية لمناقشة راهن الإبداع وغيره من الإشكالات المطروحة فيما يتعلق بالنص الشعري والقصصي، وتقديم مداخلات نقدية في الفن عموما لتسهيل وتقوية الأساليب في فهم عملية الإبداع. وسيكون محور نشاط هذا الملتقى – الذي سيجمع كوكبة من المبدعين من داخل الولاية وخارجها من أكاديمين ونخب ثقافية، وكذا فنانين وشخصيات وطنية معروفة – الخطاب الصوفي في الأدب الجزائري المعاصر.

يذكر أنّ الروائي والصحفي الراحل أحمد بن الصغير هو كاتب ومبدع ينحدر من ولاية الجلفة من مواليد عام 1970، خرّيج معهد الآثار بجامعة الجزائر العاصمة، اشتغل بالصحافة وكان من رواد المشهد الإعلامي بالولاية، شارك رفقة عدد من زملائه في تأسيس أول أسبوعية محلية بعنوان «دنيا الجزائر» تلى ذلك مشاركته في تحرير «أسبوعية بلادي». وكان قد أسّس «أسبوعية السفير»، كما كانت له جملة من المقالات في العديد من اليوميات، وكان مراسلا صحفيا للكثير من العناوين الصحفية، وقد أبدع في صياغة وتحرير النصوص الإبداعية في ميدان السرد، وكانت له مشاركات في الملتقيات الأدبية والفعاليات الوطنية. ومن آثاره الأدبية مجموعة قصصية بعنوان «أجراس المكان»، وقد وافت المنية هذا الشاب المبدع، الذي رحل باكرا إثر سكتة قلبية تعرض لها في 15 جويلية من عام 2007 لتفقد السّاحة الثّقافية أحد مبدعيها اليافعين.

المهرجان الوطني الثاني عشر للمسرح المحترف

العروض تتوالى.. والفن الرابع يستعيد جمهوره

بمعدل عرضين في اليوم، وبحضور جماهيري جدّ معتبر، تتواصل العروض المسرحية المتنافسة في إطار المهرجان الوطني للمسرح المحترف. وقد شهد مسرح محيي الدين باشتارزي أمس عرض مسرحيتي «ريح الحرور» لمسرح تيزي وزو، و«الإشاعة» لمسرح أم البواقي. فيما عرف أول أمس الثلاثاء عرض كل من «كشرودة» لمسرح سوق أهراس، و«أوميرتا» للمسرح الوطني الجزائري.

المسرح الوطني: أسامة إفراح

اقترح علينا مسرح تيزي وزو الجهوي، أمس الأربعاء، مسرحية بالأمازيغية من تأليف مولود معمري، عنوانها «ريح الحرور» أو «أجبواني». تتطرق المسرحية، التي أخرجها الفنان القدير أحمد بن عيسى، وتمّ إنتاجها احتفاءً بمئوية مولود معمري، إلى مرحلة حاسمة من ثورة نوفمبر المباركة، وترسم لوحة للنزاع القائم بين الشهيد عبان رمضان، أحد أبرز قادة الثورة، بتصميمه على التخلص من المستعمر ومواجهته على الساحة الدولية، وبين بروديو وهو معمّر يمتلك من الأراضي وحقول كروم العنب بالمتيجة ما يخوّله فرض سلطته على كل المنطقة، خاصة وأنه محافظها.

وفي 1957، السنة التي تدور فيها أحداث المسرحية، يحاول طارق، المساعد الأساسي لعبان، اغتيال المعمّر الفرنسي، وهذا الأخير كان يعلم ذلك، فتمكن من القبض على طارق الذي لم ينطق بكلمة أو اعتراف رغم بشاعة التعذيب الذي تعرّض له.

قام باقتباس النص وترجمته نور الدين آيت سليمان ورابح بوستة، أما السينوغرافيا فكانت لمراد بوشهير، والموسيقى لإيدير موحيا. وقد كان في دور طارق الممثل مالك فلاق، وإلى جانبه نجد حسين آيت قني سعيد (بروديو)، نور الدين كريم (بالداشي)، نصيرة بن يوسف (بريجيت)، كنزة طالبي (عيني)، حياة تاجر (زهرة)، ديهيا غمور (جيوفانا)، نور الدين علي حمدان (عمر)، أمين ساليم (الأعمى)، يزيد قروي (لونيس)، والطفل يونس حموم.

تجدر الإشارة إلى أن المخرج أحمد بن عيسى، سبق له وأن شارك في المسرحية في نسختها الأولى سنة 1966، ولم يكن يتعدى عمره حينها 19 سنة. وشاءت الأقدار أن يكون اليوم مُخرج نسختها باللغة الأمازيغية.

وفي سهرة أمس، كان الموعد مع مسرحية «الإشاعة» الممثلة لمسرح أم البواقي الجهوي، وهي اقتباس قام به علي جبارة عن مسرحية «روفيزور» للمسرحي العالمي نيكولاي غوغول. أخرج المسرحية أحمد خودي، وأشرف على السينوغرافيا موسى نون، وعلى الموسيقى عبد العظيم خوري.

تدور المسرحية حول رسالة تلقاها حاكم ومسؤولو بلدة صغيرة، تنذرهم بزيارة مفتش عام ترسله الحكومة في مهمة تفقدية وسرية لهذه البلدة. هذا المفتش قد يأتي متخفيا من أجل التحقيق في شؤون التسيير السيئة.

وأدّت هذه الرسالة إلى ذعر المسؤولين، الذين يحاولون إخفاء تجاوزاتهم واكتشاف المفتش المجهول، وصادف ذلك مجيء شاب موظف بالعاصمة توقف بفندق المدينة وفقد كل أمواله في القمار ووجد نفسه عالقا ومهددا بالسجن، فيما كان الحاكم المحلي وأتباعه يعتقدون أنه هو المفتش المتخفي.

قام بأداء الأدوار كل من مرزوق لوصيف، قاسي خطاب، فارس بركاني، يونس جواني، أمينة فرياك، ياسمين فرياك وآخرون.

كما شهد أول أمس الثلاثاء عرض مسرحية «كشرودة» من إخراج وتأليف أحمد رزاق وإنتاج مسرح سوق أهراس الجهوي. استطاعت «كشرودة»، التي تتطرق إلى مجتمع ما بعد البترول، الاحتذاء بالعمل السابق لرزاق «طرشاقة» وجلب جمع غفير من جمهور المسرح، مؤكدة بذلك القدرة الهائلة التي يتمتع بها ما يُعرف بمسرح الفرجة في إعادة محبي الفن الرابع إلى القاعات.

عادت السينوغرافيا لرمزي باجي، والموسيقى لعادل لعمامرة، وشارك في العرض نخبة من الممثلين، هم لبنى نوي، صبرينة قريشي، رياض جفافلية، علي عشي، زهير عتروس، هشام قرقاح، طارق بورونية، والعربي محمد بهلول.

أما عرض السهرة فكان «أوميرتا» أي الصمت، من إخراج إبراهيم شرقي وإنتاج المسرح الوطني الجزائري. تروي المسرحية صراعا بين ملك متسلط يرمز إلى الأوليغارشية، ولديه فيلة مستبدة دمرت البلاد وأهلكت العباد، وفي يدها كل الصلاحيات لتقهر وتستبد بالناس، وسط ما بات أشبه بقانون الغاب، أين يأكل القوي الضعيف. ويبدو أن المسرحية تعبر عن واقع العالم اليوم، الذي تسيطر فيه قوة عظى على مصائر شعوب، وسط صمت خانق مفروض أكثر من كونه اختياريا.

كتب نص المسرحية ميسوم مجهري، وألف موسيقاها محمد زامي، وعالجها دراميا وسينوغرافيا المخرج إبراهيم شرقي، الذي مثّل في المسرحية إلى جانب فايزة أمل، ياسين زايدي، نبيلة إبراهيم، فؤاد زاهد، الطاهر لاني، وماسيليا آيت علي. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المسرحية مهداة لروح الفقيد حميد رمّاس.

استذكار فقيد الرّيشة بشير بلهواري

الصّالون الوطني للفنون التّشكيلية بوهران

استذكرت الطبعة السادسة للصالون الوطني للفن التشكيلي الذي افتتحت فعالياته أمسية أول أمس الثلاثاء بالمتحف العمومي الوطني أحمد زبانة لوهران بفقيد الريشة الرسام بشير الهواري، وذلك عرفانا لما قدمه في مجال تطوير الفن التشكيلي الجزائري.

وبالمناسبة أجمع مبدعون شباب في تدخلاتهم أن المرحوم بشير بلهواري الذي يعتبر أحد أعمدة الفن التشكيلي بغرب الوطن، ساهم في تكوين جيل من الرسامين الشباب، وكان سندا لهم في البحث في مجال الفن التشكيلي. كما كان يشجع الشباب على المشاركة في مختلف المعارض الفنية للاحتكاك بالنخب التشكيلية لصقل مواهبهم وترقيتها.

وتكريما لهذا الفنان، خصّصت دار الثقافة زدور ابراهيم بلقاسم منظمة هذه التظاهرة ركنا لأعماله الفنية منها آخر لوحة رسمها والتي أبرز فيها الجمال المعماري للمسرح الجهوي عبد القادر علولة لوهران، إلى جانب عرض شريط وثائقي حول حياته ومسيرته الفنية، وذلك بحضور عائلة الفنان الراحل.

يذكر أنّ المرحوم بشير بلهواري الذي وافته المنية يوم 28 ديسمبر 2016 كان أستاذا ومديرا للدراسات بمدرسة الفنون الجميلة لوهران، وباحثا في الفن التشكيلي وفنان مبدعا. ويتم عرض في هذه الطبعة حوالي 40 لوحة لمبدعين شباب من مختلف ولايات الوطن، تتناول عدة مواضيع تبرز شتى المدارس الفنية منها الانطباعية، التجريدية، الواقعية، السريالية والفن المعاصر.

ملتقى وطني حول الرئيس الراحل هواري بومدين بقالمة

رجل عظيم صنع أركان الدولة الجزائرية وساهم في نحت هويتها

أكد مشاركون خلال الملتقى الوطني التاسع حول الرئيس الراحل هواري بومدين المنعقد امس الأربعاء بقالمة، تزامنا مع الذكرى 39 لوفاته (23 أوت 1932-27 ديسمبر 1978) على ضرورة «حماية اللغات الوطنية من هجمات العولمة».

وأوضح رئيس المجلس الأعلى للغة العربية الدكتور صالح بلعيد في مداخلة افتتاحية لهذا الملتقى الذي يناقش هذه السنة موضوع «دور الذاكرة والهوية في تماسك المجتمع» وذلك على مدار يومين بقاعة الرياضات ببلدية هواري بومدين (30 كلم غرب قالمة) أنه يتعين على الجيل الحالي أن يعلم بأن «اللغة ليست أداة للتواصل فقط بل هي عمق وشخصية ووطن وهوية مميزة».

وأفاد المتحدث في مداخلته بعنوان «الذاكرة والهوية في تماسك المجتمع: المواطنة اللغوية نموذجا» بأنه «يجب الوعي بخطورة المسألة اللغوية التي نخاف أن تدخلنا في أزمة هوية» داعيا إلى «مواصلة العمل بالجوانب المضيئة في حضارتنا التي تجمع بين ثلاثي الإسلام والعروبة والمزوغة أو الأمازيغية «. وأشاد ذات المحاضر بالمجهودات التي قامت بها الجزائر في

ضرورة حماية اللغات الوطنية من هجمات العولمة

مجال الحفاظ على مكونات الهوية وخاصة إعطاء المواطنة اللغوية -كما قال- بعدها الشامل من خلال دسترة اللغة الأمازيغية وإحداث التكامل بينها وبين اللغة العربية مشيرا إلى أن برنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة جسد هذا التكامل من خلال إنزال اللغتين منزلتهما الأصلية والطبيعية. في نفس السياق أشار الدكتور محي الدين عميمور الوزير الأسبق والمستشار الإعلامي للرئيس الراحل الى أن هواري بومدين كان حريصا على «عدم تمرير أية كلمة ينطقها باللغة الفرنسية في وسائل الإعلام الجزائرية» مبرزا بأن الرئيس بومدين كان «يؤكد على مسألة مخاطبة الشعب الجزائري بلغته الأصلية المرتبطة بهويته الوطنية»

عميمور: بومدين يخاطب الشعب الجزائري بلغته الأصلية المرتبطة بهويته الوطنية

وذكر عميمور في هذا السياق بأن فيلما تسجيليا للرئيس الراحل باللغة الفرنسية مدته قرابة 8 ساعات تم بثه في قنوات تلفزيونية فرنسية وبلجيكية وكندية من أجل بعث رسالة للعالم كله بأن الرئيس ليس « معربزا منغلقا « لكنه لم يبث في الجزائر إلا بعد وفاته مبرزا بأن هذا التسجيل هو حاليا لدى متحف المجاهد وسيتم نشره في شكل أقراص مضغوطة. من جهته تطرق الأمين العام للمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء الطيب الهواري إلى نظرة الرئيس الراحل هواري بومدين لمسألة الهوية الوطنية وبشكل أدق حرصه على تعميم استعمال اللغة العربية من خلال احتكاكه -كما قال- مع الطبقة الجامعية في مختلف جامعات الوطن.

كما كانت مفاجأة هذه الطبعة من الملتقى الذي تحرص على تنظيمه سنويا جمعية الوئام الشبانية لبلدية هواري بومدين هو حضور وفد من تونس مكون من عدة أسماء ناشطة في المجال الإعلامي والحقوقي من بينهم السيدة أحلام كمانجي التي صرحت أنها جاءت لمشاركة الشعب الجزائري إحياء ذكرى رحيل «رجل عظيم صنع أركان الدولة الجزائرية وساهم في نحت أركان هويتها». وكان الوفد المشارك في هذه التظاهرة قد رافق السلطات المحلية المدنية والعسكرية أثناء تدشين الطريق المؤدي إلى المنزل مسقط الرئيس الراحل هواري بومدين بمنطقة العرعرة التابعة لبلدية مجاز عمار على مسافة 5,2 كلم كما تم وضع حجر الأساس لبناء قاعة متحف خاص بالرئيس الراحل بومدين بمنزل عائلته الذي خضع لأشغال تهيئة وإعادة تأهيل. وتم بالمناسبة أيضا عرض شريط فيديو حول مسيرة الرئيس الراحل هواري بومدين وأهم المواقف التي طبعت فترة حكمه للبلاد ما بين 1965 إلى غاية 1978 علما وأن أشغال التظاهرة التي ستختتم اليوم الخميس تعرف يشارك فيها وزراء سابقون وجامعيون وخبراء وشخصيات تاريخية وثقافية.

عميمور: بومدين كان حريصا على عدم تمرير أية كلمة ينطقها باللغة الفرنسية في وسائل الإعلام الجزائرية

على هامش أشغال الملتقى الوطني حول السرد بسكيكدة

تكريم الأديبة زهور ونيسي

انطلقت، أمس، أشغال الملتقى الوطني الأول حول السرد الجزائري بقصر الثقافة والفنون، الذي حمل شعار: «من أجل سرد جزائري فاعل» ويدوم يومين، بمشاركة نخبة من الكتاب والشعراء والنقاد الجزائريين، أبرزهم الشاعر والناقد الدكتور يوسف وغليسي، الروائي لزهر عطية، الدكاترة محمد كعوان، وليد بوعديلة، فيصل الأحمر، أحسن دواس، سفيان بوعنينبة، أحمد حسان شكاط وغيرهم.

سكيكدة: خالد العيفة

جاء في كلمة نورالدين بودماغ مدير قصر الثقافة والفنون اته «يتطلع من خلال الملتقى الى الاسهام في تفعيل المشهد الثقافي ومعالجة مختلف المواضيع ومناقشة الإشكاليات المهمة، والوقوف على واقع السرد الجزائري، بشرحه وإبراز سماته وخصائصه الفنية والموضوعاتية، ونناقش مستقبله واليات تطوره».

وقد خصت الأديبة زهور ونيسي بتكريم خاص من قبل المشرفين على الملتقى التي قال عنها الدكتور يوسف وغليسي «انها زهرة الزهور الإبداعية الجزائرية وقد اختطت مسارها المعتاص بين الزهور والاشواك حتى استوت زهرة برية فواحة بعبير الاصالة القسطنطينية عابقة بأريج الأمكنة الثورية الأخاذة»، زهور «نشرت كما نوعيا من النصوص في ذلك الزمن تزاوج بين المقالات والدود والانتقادات والقصص، وهي دون العشرين من عمرها، فكانت ارهاصا بغيث قادم مبارك»، ويستطرد وغليسي» من المصادفات الجميلة ان تنشر اول نص في تاريخها في السنة المقدسة 1954، كمانها كتب لها ان تكون كاتبة مجاهدة ومجاهدة كاتبة في الوقت ذاته، وان تمارس الثورة في النص والجبل معا»، نشرت «الرصيف النائم» بالقاهرة سنة 1967، فكانت اول مجموعة قصصية نسوية في تاريخ الادب الجزائري، ثم نشرت «من يوميات مدرسة حرة» بالجزائر سنة 1973، فكانت الباكورة الأولى في تاريخ الرواية النسوية الجزائرية»، كما ادارت وراست تحرير مجلة «الجزائرية» سنة 1970، فكانت تلك «الجزائرية» اول مجلة نسوية في تاريخ الصحافة الجزائرية، وشغلت منصب كاتبة الدولة للشؤون الاجتماعية سنة1984، ثم وزيرة التربية الوطنية سنة1985، فكانت اول امرأة تتقلد منصبا وزاريا في تاريخ الحكومة الجزائرية.

وقال عنها زوجها» جمعت عدة مهام بإرادة كبيرة لدرجة ان بعضهم استكثر عليها الجمع بين الك المهام والنجاح فيها، ويتعبهم ان تزاحم وتحتل، في كل مرة المكانة المتميزة»، وقالت عنها عائشة عبد الرحمن- بنت الشاطئ-» لو اردت ان اختصر زهور ونيسي ببضع كلمات، لقلت انها المرأة الضئيلة القد، العظيمة الإرادة، فكل قصة او رواية كتبتها قفزت في مجرى التاريخ وستبقى في الذاكرة بعيدة عن الموت والاندثار، ولن يتجاوزها الزمن لان خفاياها أبقى نابضة بالحياة اشهد على ات الحقيقة التي تحملها لا تزال حية تفرض خضورها على المتلقي».

فزهور ونيسي علم بارز في تاريخ الجزائر الثقافي والنضالي مجاهدة سمت بنضالها الى مصاف البطلات الخالدات، انتخبت تائبة في البرلمان ما بين سنة1977و1982، ولعبت دورا كبيرا في تعريب الاعلام الجزائري، وهي اول كاتبة جزائرية تصدر رواية باللغة العربية، صنفت روايتها «لونجة والغول» ضمن افضا 100 رواية عربية، وسجل اسمها ككاتبة مغاربية في القاموس الادبي النرويجي، والفرنسي، والموسوعة الأدبية بجامعة نيويورك.

صدر لزهور ونيسي:

- «الرصيف النائم» مجموعة قصصية سنة 1967.
- «على الشاطئ الآخر» مجموعة قصصية سنة 1974.
- «من يوميات مدرسة حرة» رواية سنة 1978.
- «الظلال الممتدة» مجموعة قصصية سنة 1985.
- «لونجة والغول» رواية سنة 1993.
- «عجائز القمر» مجموعة قصصية سنة 1996.
- «روسيكادا» مجموعة قصصية سنة 1999.
- «جسر للبوح وآخر للحنين» رواية سنة 2006.
- «عبر الزهور والأشواك» مذكرات سنة 2012.

الملتقى يتناول مواضيع حول المنظور السردي، أشكال السرد، الرواية الجزائرية الحضور والخصائص، والسرد النسوي الجزائري ويتضمن المحور الأول من الملتقى المنظر السردي وأشكال السرد من تنشيط دكاترة أساتذة مختصين من أمثال محمد كعوان، فيصل الأحمر، محمد الأمين بحري، اليامين بن تومي، والمحور الثاني الرواية الجزائرية الحضور والخصائص من تأطير وتنشيط كل من الدكاترة حبيب مونسي، حسن دواس، سفيان بوعنينبة وحسن بوعقدية، اما المحور الثالث فيتناول موضوع السرد النسوي الجزائري ويمثله كل من الأساتذة عبد السلام جغدير، رشد قريبع، زينب لوت نبيل بوالسليو.

ويتخلل الملتقى جلسة لقراءات ابداعية في الشعر والقصة القصيرة ينشطها لزهر عطية، صورية اينال، زهرة بوسكين، آسيا بودخانة، لخضر بن الزهرة، محمد العيد بهلولي، صفية بوطغان، محمد الطاهر عيساني، حسان شكاط، محمد جعفر، سفيان مخناش، زهرة مبارك، الضاوية كربوس، تقي الدين بوسكين، محمد بودية، هند جودر، علاوة كوسة، نوال بوعويش، الصديق حاج أحمد، محمد الأمين بن ربيع، مصطفى بوغازي وغيرهم.

الشعب
الخميس 28 ديسمبر 2017 م
الموافق لـ 09 ربيع الثاني 1439 هـ
العدد 17528
إعداد: أمينة جابالله
نبيلة بو قرين
info@ech-chaab.com -- www.ech-chaab.com
aldjazairialsaghi@gmail.com

الجزائري الصغير

عطلة سعيدة

«لجين» و«إياد» يعتبران العطلة فرصة لاستجماع طاقتهما

يتواجد أطفال الجزائر في عطلة الشتاء من أجل الاستراحة من عناء فصل كامل من الدراسة بهدف تجديد طاقاتهم والترفيه عن أنفسهم قليلا قبل العودة إلى المؤسسات التربوية، أي بعد تجديد الدماء التي تسمح لهم بتحقيق نتائج إيجابية في الفصل القادم.

نبيلة بوقرين

كما تعتبر هذه العطلة بمثابة فرصة سانحة من أجل المراجعة وتحضير الدروس القادمة حتى لا يحدث ضغطا فيما بعد بما أن الفصل الثاني قصير من ناحية الفترة الزمنية، إضافة إلى زيارة الأقارب والمواقع التاريخية والآثار وغيرها وفقا للخرجات التي تنظّم من قبل.

وبهذا الصدد، وقفت جريدة «الشعب» على عينة من أطفال ولاية سكيكدة «ألاء لجين يحياوي» البالغة من العمر 6 سنوات، حيث قالت لنا: «أنا أحب كثيرا عطلة فصل الشتاء لأنها فرصة لكي أذهب إلى بيت جدي وجدتي في باتنة لأنّني اشتقت لهما كثيرا، واشتقت للأجواء الرائعة التي نعيشها رفقة ماما وأخي إياد».

أضافت «لجين» في ذات السياق قائلة: «كما تعتبر العطلة بمثابة محطة من أجل ممارسة هوايتي التي أحبها كثيرا تتمثل في الرسم الذي أجد فيه راحتي، يسمح لي بالتعبير عن عدة امور تتعلق بالحياة اليومية والطبيعة، وغيرها من المواضيع الاخرى».

واصلت البرعمة قائلة: «الحمد لله درست جيدا في الفصل الأول، وتحصّلت على نتائج عالية أفرحت ماما وبابا، وسأراجع من حين لآخر لكي أحضّر نفسي للفصل الثاني، كما أطالع القصص وبعض الروايات، إضافة إلى مشاهدة الرسوم المتحركة التي أحبها وأتمنى أن أواصل في تحقيق النتائج الايجابية حتى أصبح عنصرا فعالا مستقبلا للمساهمة في بناء بلدي».

من جهته المشاكس «محمد إياد» شقيق «لجين» يبلغ من العمر 3 سنوات، يحب كثيرا مجال السيارات والميكانيك رغم صغر سنه، إلا أنه يحب الاطلاع على كل ما يتعلق بهذا المجال، وأكد لنا أنّه يطمح إلى ولوج هذا العالم مستقبلا لأنّها رغبته مع التركيز على الدراسة التي تعد البوابة الحقيقية للوصول لهذا الهدف.

وبالتالي فإنّ العطلة الشتوية هي محطة مهمّة جدا وفرصة للاستراحة، وفي نفس الوقت لاكتشاف الأماكن الاثرية والمؤسسات وغيرها، وما على الآباء إلاّ الاعتناء بأبنائهم، وتفادي استغلالهم في جلب المال مثلما يحدث عند البعض..وعطلة سعيدة لكل أبناء الجزائر.

علماء ومشاهير

إرنستو تشي جيفارا ولد في 14جوان 1928 و توفي في 09 أكتوبر 1967..هو ثوري كوبي ماركسي أرجنتيني المولد، وهو طبيب وكاتب وزعيم وقائد عسكري ورجل دولة عالمي وشخصية رئيسة في الثورة الكوبية أصبحت صورته المنمقة منذ وفاته رمزا في كل مكان، وشارة عالمية ضمن الثقافة الشعبية..لا تزال شخصية غيفارا التاريخية ملهمة ومحترمة، مستقطبة المخيلة الجماعية في هذا الخصوص والعديد من السير الذاتية والمذكرات والمقالات والأفلام الوثائقية والأغاني والأفلام. بل وضمته مجلة «التايم» من ضمن المائة شخص الأكثر تأثيرا في القرن العشرين، في حين أن صورته المأخوذة من طرف ألبيرتو كوردا والمسماة غيريليبو هيرويكو (أصل الاسم بالإسبانية ويعني باللغة العربية بطل وزعيم) قد اعتبرت «الصورة الأكثر شهرة في العالم».

بصمة وطن

الكويت

دولة الكويت دولة تقع في الشرق الأوسط من جنوب غرب القارة الآسيوية، وتحديداً في الركن الشمالي الغربي للخليج العربي الذي يحدها من الشرق، حيث يحدها من الشمال والغرب جمهورية العراق ومن الجنوب المملكة العربية السعودية، وتبلغ مساحتها الإجمالية 818 ، 17 كيلومتر مربع، ويبلغ عدد السكان طبقاً لإحصاء عام 2014 ما يقارب الأربعة ملايين نسمة. وترجع تسمية الكويت إلى تصغير لفظ «كوت» التي تعني الحصن أو القلعة، وقد شيد بالقرب من الساحل في القرن السابع عشر ميلادي، تأسست مدينة الكويت عام 1613، وتولى الحكم فيها أسرة آل صباح وهم فرع من قبائل العتوب، وكان غالب سكان الكويت منذ تأسيسها يمتهنون الغوص على اللؤلؤ والتجارة البحرية بين الهند وشبه الجزيرة العربية، الأمر الذي ساعد على تحويل الكويت إلى مركز تجاري في شمال الخليج العربي، وجعلها ميناء رئيسيا لكل من شبه الجزيرة العربية وبلاد الرافدين.

وقد ظلّت مهنة الغوص على اللؤلؤ العصب الأساسي للاقتصاد الكويتي حتى عام 1946 حينما بدأت الحقبة النفطية بتصدير أول شحنة نفط.

إسم و معنى

• **شهرزاد:** اسم علم مؤنث فارسي، اقتبس من رواية ألف ليلة وليلة معناه: الأميرة، بنت البلد. مركب من: «شهر: المدينة»، و«زاد: الابنة». وهي البطلة الأسطورية في الرواية المذكورة.

• **مروان:** اسم علم مذكر عربي، وهو نسبة إلى «المَرْو» والذي واحدته مروة وهي: الحجرة الصلبة والتي تعرف بالصوّان؛ يُقدح به الزند، لترسل شرر النار. والمرو كذلك: اسم جنس من الرَّيحان. وقد يسمى به المؤنث، وقد يؤنثونه: مروانة. ومروان بن أبي حفصه (ت 182هـ) شاعر عباسي فحل.

عطلة سعيدة

بقلم أمينة جابالله

ها هو الفصل الأول قد أسدل ستاره ليعلن عن فترة استجمام وسط الأهل، وممارسة هواياتنا ومشاركة أصدقائنا اللعب والأوقات المسلية، ناهيك عن تناول الأطعمة اللذيذة المصنوعة من تحت أيادي الأم الحنونة، التي لن تطلب منا عدم التأخر في الأكل كما كانت تقوله لنا ونحن متأهّبين للدراسة.

العطلة فترة يحتاجها التلميذ من أجل ممارسة بعض النشاطات التي تساهم في بناء شخصيته، وتكسبه من المعارف التي يحتاجها في عالمه المليء بالتناقضات، والعطلة في عدها التنازلي تقول لنا بكل هدوء لا تهملوا مراجعة ما لم تحققونه من نتائج، فلنجعل الراحة مكسبا هادفا لتدارك ما فات وتحصيل معارف مفيدة..وأخيرا نقول للفصل الدراسي الأول:

«لقد اختبرت كل ما فينا من عزيمة وجهد، وأهديتنا نتائج تتراوح بين المقبولة والحسنة والمتوسطة ونتائج نتمنى أن تكون مرضية في الفصلين المِقبليْن..لقد صنعت منّا تلاميذا يستطيعون أن يواجوا أي امتحان في السنوات القادمة بإذن الله. والأهم نعدك بأنّنا لن نغادر السنة الدراسية إلا وفي يأدينا راية النجاح بكل جدارة واستحقاق».

فبالتّوفيق لكل أطفالنا الأعزّاء.

لغز وهدية

شاركنا بالحل المناسب وإتصل على الرقم
0674040596

الدّور 32 لكأس الجمهورية

«السنافر» يطمحون للظّفر بتأشيرة التّأهل من بوّابة «النصرية»

عمار حميسي

يحل غدا نصر حسين داي ضيفا على شباب قسنطينة في الدور 32 لمنافسة كأس الجمهورية، وهي المواجهة التي تعد بالكثير بالنظر إلى رغبة الفريقين في الذهاب بعيدا في هذه المنافسة.

ورغم أنّ نصر حسين داي يتواجد في وضعية صعبة نوعا ما رغم تحسّن نتائج الفريق خلال الفترة الماضية، إلا أن الجميع يرشّح شباب قسنطينة لاقتطاع تأشيرة التاهل الى الدور المقبل.

ويتواجد أشبال المدرب عمراني في وضعية جيدة من الناحية النفسية والبدنية والفنية في ظل تواجد الفريق في صدارة ترتيب الرابطة المحترفة الأولى موبيليس، وتوفّره على تعداد مميز من اللاعبين.

ويسعى الفريق لتحقيق موسم استثنائي من خلال تقديم مشوار مميز في منافسة الكأس، والبداية ستكون بالفوز والتأهل إلى الدور المقبل على حساب نصر حسين داي خاصة أنّ الفريق سيحظى بدعم عدد كبير من أنصاره الذين سيتنقّلون إلى الملعب من أجل مؤازة الفريق.

من جهته يسعى نصر حسين لاقتطاع تأشيرة التأهل إلى الدور المقبل من خلال مفاجأة «السنافر» على أرضهم وأمام جمهورهم،

العودة بتأشيرة التأهل رغم أن الفريق يتواجد في وضعية صعبة.

وكان نصر حسين داي قد تكبّد خسارة قاسية في افتتاح مباريات الرابطة الاولى موبيليس في قسنطينة بثلاثية كاملة، ويسعى من خلال مواجهة الكاس لرد الاعتبار والعودة بتأشيرة التأهل.

وتبدو مهمة شبيبة القبائل ومولودية وهران، إضافة إلى اتحاد العاصمة سهلة نوعا ما في هذا الدور بما أنّهم سيواجهون فرقا من الأقسام السفلى، وهو ما يرجح كفتهم للتأهل إلى الدور المقبل.

وسيكون الصراع كبيرا في جمعية عين مليلة وأهلي البرج من أجل التأهل إلى الدور المقبل، حيث ستكون المنافسة كبيرة بينهما من أجل التأهل بالنظر إلى تواجدهما في وضعية جيدة.

تنطلق اليوم منافسة كأس الجمهورية في دورها ال 32، حيث تتجه الأنظار إلى قسنطينة أين يستقبل الشباب المحلي نظيره نصر حسين داي غدا، فيما سيكون مولودية وهران وشبيبة القبائل في طريق مفتوح للتأهل إلى الدور المقبل.

البرنامج

- **الخميس: مولودية وهران - مستقبل شباب واد سلي 00: 17**
  شبيبة القبائل - نجم بن عكنون 00: 17
- **الجمعة: شباب عين تيموشنت - اتحاد البليدة 30: 14**
  جمعية عين مليلة - اهلي برج بوعريريج 30: 14
  نجم البسباس - اتحاد واد سوف 30: 14
  دفاع تاجنانت - شباب العامرية 30: 14
  مولودية العلمة - نادي بارادو 30: 14
  مولودية الحساسنة - مولودية برحال 30: 14
  نادي شباب بوجلبانة - شباب الدار البيضاء 30: 14
  نجم القليعة - مولودية بجاية 30: 14
  اتحاد العاصمة - أمل الفيرم 00: 15
  جمعية سطاوالي - أولمبي المدية 00: 15
  اتحاد بلعباس - هلال شلغوم العيد 00: 15
  وفاق سطيف - مشعل حاسي مسعود 00: 15
  شباب قسنطينة - نصر حسين داي 00: 16

تحضيرا لبطولة إفريقيا لكرة اليد (رجال)

المنتخب الوطني يفوز وديّا على نادي أوبيليش الصّربي

فاز المنتخب الوطني لكرة اليد (ذكور)، مساء الثلاثاء، على النادي أوبيليش الصربي بنتيجة (44 / 22)، في المقابلة الودّية التي تدخل في إطار تحضيرات «الخضر» لبطولة افريقيا للأمم المقررة في الفترة الممتدة من 17 إلى 27 جانفي 2018 بالغابون.

ويعدّ هذا الفوز الثاني لرفاق اللاعب رياض شهبور (المجمع البترولي) بعد الفوز الاول الذي حققه المنتخب يوم الاثنين الفارط على حساب النادي بارتيزان بلغراد بنتيجة (30 – 38) خلال هاته المحطة الاعدادية التي استهلها المنتخب الوطني يوم السبت المنصرم بالعاصمة الصربية بلغراد، التي ستعرف إجراء لقاءين وديين آخريين ضد كل من المنتخب السعودي وفريق صربي خلال الفترة من الأربعاء إلى الجمعة ببلغراد.

بعد هذه المحطة الاعدادية، سيتوجّه المنتخب الوطني – الذي سجل تأخرا كبيرا في عملية الاعداد للموعد القاري الهام بسبب المشاكل العديدة التي تعاني منها الكرة الصغيرة الجزائرية إلى الدوحة للمشاركة في دورة ودية دولية مقررة بين 6 و11 جانفي بمشاركة كل من المنتخب القطري (منظم الدورة) وإيران وعمان.

وسيخوض المنتخب الوطني مقابلات الدور الاول من البطولة الافريقية ضمن المجموعة الأولى رفقة منتخبات تونس والكاميرون والكونغو ومنتخب البلد المنظم الغابون، فيما تتشكّل المجموعة الثانية من منتخبات مصر (حامل اللقب) والمغرب وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأنغولا ونيجيريا.

ومعلوم أنّ المنتخبات الثلاثة الاولى في المنافسة ستحمل على عاتقها مهمة تمثيل القارة الافريقية في بطولة العالم المقبلة المقررة بألمانيا والدنمارك سنة 2019، علما أنّ هذا هو الهدف الذي حددته الاتحادية الجزائرية لكرة اليد للطاقم الفني الوطني المشكل من كل من سفيان حيواني ومحمد صغير زين الدين.

بعد تزايد شعبيتها

وزارة الشّباب والرّياضة توافق على تأسيس اتحادية وطنية للكامبو

وافقت وزارة الشباب والرياضة على طلب اللّجنة الوطنية للكامبو لتأسيس اتحادية خاصة بها وهذا «بعدما استوفت كل الشروط اللازمة لهذا الغرض»، حسب ما علم أمس الأربعاء من المسؤول الأول عن هذه الرياضة، هشام أوحليمة.

وأوضح رئيس اللجنة الوطنية للكامبو قائلا: «الحمد لله، طلبنا الذي تقدّمنا به شهر أكتوبر الماضي لوزارة الشباب والرياضة من أجل استقلالية هذا الفن القتالي، أي تأسيس إتحادية خاصة به، تمّ دراسته سريعا ولم ننتظر طويلا».

وأضاف: «الشّروط التي وضعتها الوصاية لتأسيس فيديرالية رياضية وطنية مثل ضرورة انخراط 12 رابطة ولائية في لجنة الكامبو، وأن تكون هذه الرياضة تحت وصاية اتحادية دولية وأمور أخرى، استجبنا لها وطبّقناها بحذافيرها. والآن –كما قال – «سنعكف على إعداد قوانين الاتحادية الخاصة بهذا الفن القتالي والقانونين الداخلي والتقني، وبعدها سنعلن عن تاريخ انعقاد الجمعية العامة التأسيسية للاتحادية الجزائرية للكامبو».

ومنذ سنة 2015، عقدت أربع جمعيات تأسيسية لاتحاديات وطنية تخص رياضات الفنون القتالية، وهي الفوفينام فيات فوداو (2015)، الكونغ فو ووشو (2015)، الأيكيدو (2017) ثم الفوفيتنام (2017) وكل هذه الفدراليات في انتظار الاعتماد الرسمي (باستثناء الأولى).

ويأتي هذا القرار بعد موافقة وزارة الشباب والرياضة على تأسيس الهيئات الفيديرالية، نتيجة صدور المرسوم الوزاري المشترك 14 – 330 الذي نشر يوم 27 نوفمبر 2014 والمحدّد لطرق تنظيم وتسيير الاتحاديات الرياضية الوطنية بالارتكاز على القانون الأساسي النموذجي.

جدير بالذكر، أنّ المنتخب الجزائري للكامبو (أكابر) –المستعمل كثيرا في الأساليب العالمية للدفاع الذاتي – سيدخل في تربّص تحضيري (المكان لم يحدد بعد) تحسّبا لبطولة العالم المقررة شهر أفريل 2018 ببودابست المجرية.

وخاض 59 مصارعا من الفريق الوطني مطلع شهر نوفمبر أول تربّص انتقائي بمركز تجمع وتحضير الفرق الوطنية بالسويدانية (الجزائر).

جماهير سبورتينغ لشبونة تطالب بعودة سليماني

مدرّب نابولي يصر على التّعاقد مع الجزائري فارس

يواصل نادي نابولي مُحاولاته لخطف الدولي الجزائري، محمد سليم فارس، لاعب هيلاس فيرونا، وذلك بُغية تعويض مواطنه، فوزي غولام، المُصاب.

وأشارت جريدة «كوريري ديلو سبورت» بأن المدرب ماوريتسيو ساري والمدير الرياضي كريستيانو غوينتولي مُعجبان كثيرا بالمؤهلات التي يمتلكها الظهير الأيسر.

وحسب نفس المصدر، فإن البيرتينوبي مُتحمّسون للحصول على خدمات صاحب الـ 22 عاما رغم تعرضه مؤخرا للإصابة على مُستوى رُكبته اليُسرى.

يُذكر بأنّ، فارس، خارج الخدمة في الأيام الماضية، ويخضع لعلاج مُكثّف على أمل العودة للمُنافسة الرسمية بداية من جانفي 2018.

أطلقت جماهير سبورتينغ لشبونة البرتغالي حملة كبيرة في مختلف مواقع التواصل الإجتماعي، من أجل التعاقد مع الجزائري إسلام سليماني وإعادته إلى صفوف الفريق: «نريد عودة سليماني إلى سبورتينغ».

وتكنّ الجماهير البرتغالية احتراما كبيرا لسليماني، الذي كان نجم الفريق الأول.

وفي تصريحات سابقة للمدرب جورجي خيسوس، أكّد أنّ مكانة سليماني خاصة لدى الطاقم الفني والإداري والجماهير.

يذكر أنّ سبورتينغ لشبونة يحتل الريادة مناصفة مع بورتو ويبحث عن التتويج بلقب الدوري هذا الموسم.

أبدت جماهير مانشيستر يونايتد غضبها من أداء فريقها في المباراة الأخيرة، وحتى من خيارات المدرب جوزي مورينيو وطالبت بثورة في الميركاتو الشتوي.

وحسب ما نقلته الصّحافة الانجليزية فإنّ 3 أسماء تردّدت كثيرا بين جماهير الشياطين الحمر.

ويتعلّق الأمر بالفرنسي غريزمان والألماني مسعود أوزيل، بالإضافة إلى الجزائري رياض محرز.

محرز يتألّق من يوم لآخر في الدوري الانجليزي، واستعاد بريقه منذ تولي الفرنسي كلود بويال تدريب ليستر سيتي.

عقده مع وفاق سطيف مازال ساري المفعول
إدارة النّجم الساحلي تبحث عن حلول وديّة لقضيّة المدرّب ماضوي

تبحث إدارة النجم الساحلي التونسي عن حلول ودية مع إدارة وفاق سطيف بخصوص قضية توقعيها للمدرب خير الدين مضوي، في وقت كان الأخير مرتبطا فيه بعقد ساري المفعول مع إدارة النسر الأسود إلى غاية سنة 2020، بعد أن هدّدت إدارة حمّار باللّجوء إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم من أجل الحصول على تعويضات مالية جرّاء الضّرر الذي تسبّب فيه النجم الساحلي التونسي بـ «خطف» المدرب مضوي ضد رغبة مسيري الوفاق، علما أنّ الأخير كان تردّد كثيرا قبل الرحيل وتسبّب في «سوسبانس» كبير وسط فريق وفاق سطيف، وهو ما تسبّب حسب متابعين في خسارة الأخير لست نقاط دفعة واحدة أمام كل من اتحاد العاصمة واتحاد بلعباس في الأنفاس الأخيرة من مرحلة الذهاب.

وكانت مصادر من إدارة وفاق سطيف، أكّدت بأنّ الأخيرة قامت بتوجيه مراسلة لإدارة النجم الساحلي التونسي تشكو فيها طريقة اتفاقها مع مضوي دون المرور عبر بوّابة التفاوض الرسمي مع الإدارة السطايفية وفق ما تقتضيه قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم، وحملت مراسلة السطايفية تهديدا بإيصال الشكوى للفيفا في حال عدم التزام إدارة النجم بتقديم تعويضات مالية للوفاق، وهي المراسلة التي أكّدتها وسائل الإعلام التونسية أمس الأربعاء، مشيرة إلى أنّها أقلقت كثيرا إدارة النادي الجديد للمدرب خير الدين مضوي، خاصة أنها تدرك جيدا بأنها لن تنجو من فخ العقوبات في حال «تدويل» إدارة الوفاق لخلافها مع النجم الساحلي، وتبحث إدارة الأخير عن إيجاد أرضية اتفاق مع هيئة حسان حمّار في أقرب وقت ممكن.

إلى ذلك، كشفت مصادر إعلامية تونسية بأنّ خير الدين مضوي طلب من إدارة النجم، التكفل شخصيا بمسألة إيجاد حل ودي مع حسان حمّار بخصوص ملفه، مستغلاً بذلك علاقته الجيدة مع رئيس الوفاق، ولو أنّ الأخير لم يهضم لحد الساعة الطريقة التي رحل بها اللاعب الدولي السابق عن الفريق، وهذا تفاديا لتوريط النجم الساحلي، ولو أنّ إدارة الوفاق لن تكون متحمسة للحلول «الشخصية»، بعد تجربة اللاعب جمال بلعمري الذي احترف بنادي الشباب السعودي وتعهد بتسديد قيمة ورقة تسريحه بدلا عن ناديه، لكنه لحد الساعة لم يلتزم بذلك رغم مرور أزيد من موسم ونصف.

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الخميس 09 ربيع الثاني 1439 هـ الموافق لـ 28 ديسمبر 2017 م | العدد 17528 | الثمن 10 دج | france prix 1€

المفكرة التاريخية

■28 ديسمبر 1899 : احتلت القوات الفرنسية منطقة عين صالح في الجنوب الجزائري بعد مقاومة ضارية من قبل أهلها.

مواقيت الصلاة

الفجر:.....06.27
الظهر:.....12.50
العصر:.....15.22
المغرب:.....17.43
العشاء:.....19.07

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	12°	وهران	17°
عنابة	20°	الجزائر	12°	وهران	17°

حصاد الخميس

بقلم : نور الدين لعراجي

لعّل اهم شيء ميز حصاد آخر اسبوع من العام الجاري 2017 ، التوقيع على قانون المالية لسنة 2018 من طرف رئيس الجمهورية بحضور مسؤولين سامين في الدولة وأعضاء الحكومة، ناهيك عن ترسيم يوم 12من يناير يوما وطنيا تحتفي فيه الامة بتراثها وتحيي فيه ذكرى أمجادها، بعيدا عن المزايدات التي يتخذها بعض السماسرة لزرع البلبلة وتأليب النفوس،

يناير آت .. و بومدين نحت أركان هويته

وزرع الضغائن المجانية جزافا ،كما انه يضمن روح المحافظة على هويتنا الوطنية بمقوماتها الثلاث الاسلامية والعربية والامازيغية.

ويأتي التوقيع على ميثاق الشراكة بين القطاعين العام والخاص، كخطوة جديدة للحكومة في التأسيس لمرحلة جديدة من الاقتصاد الوطني، وفتح راسمال الشركات العمومية لرفع المردودية، الخيار الذي جعل الشارع يثور حول تبعات هذا القرار، الاان الظروف الاقتصادية الراهنة، ربما هي التي تملي اليات التعامل الاقتصادي مع سوق لا يرحم، وليس فيه مكانة الا للأقوى.

التوقيع السالف الذكر بشقيه «قانون المالية والشراكة بين القطاعين العام والخاص» ،رهان قائم امام تشجيع الاستثمار المتعدد بعيدا عن ريع المحروقات، والحرص على تشجيع المنتوج الوطني، وتقديمه كبديل أخر للاسواق الوطنية والاجنبية ، منافسا لها في الجودة والمعايير العالمية، بحكم أن المادة الخام متوفرة بين ايدينا، والخبرات الوطنية قادرة على فرض ابداعها ولمستها المحلية.

ونحن نودع اخر حصاد لهذه السنة،لا ننسى اولئك الذين صنعوا اركان الدولة ألجزائرية ورفعوا عزها ومجدها بين الامم، انه الراحل الرئيس هواري بومدين الذي تعود اليوم الذكرى 39 لوفاته، الرجل الذي دخل منابر الامم المتحدة من ابوابها الواسعة مخاطبا الجمعية العامة باللغة العربية، فزلزل ارجاها واستنفر مترجميها، وجمد دماء اعداء الامة والوطن.

هواري الذي ترك خلفه مقولته المشهورة «مع فلسطين ظالمة او مظلومة «، لا يدري ان القدس التي باعدت الاقدار بينه وبينها اليوم، لم تعد كسابق عهدها، وان أبو عمار ترك غصن الزيتون وحيدا وارتحل هو الاخر، وان الجبل الذي لم يقو الريح على هزه، تمادى ترامب في زعزعته من مكانه ليرضي الاحتلال.

قامت بها مفارز الجيش والدرك بعدة ولايات

توقيف 3 تجار مخدرات وحجز 48 كلغ من الكيف

«**الشعب**» – في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني، يوم 26 ديسمبر 2017، بتلمسان/ن.ع.2، ثلاثة (03) تجار مخدرات، وحجزت (48.5) كيلوغراما من الكيف المعالج.

كما أوقفت مفارز أخرى للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني بكل من برج باجي مختار وعين صالح وتمنراست/ن.ع.6، (42) مهربا وضبطت شاحنة (01) و(8920) لتر من الوقود و(1.33) طن من المواد الغذائية و(11800) لتر من زيت المائدة و(350) قرص مهلوس و(08) أجهزة ومعدات كشف عن المعادن.

في نفس السياق، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي ببسكرة وإن أمناس/ن.ع.4، أربعة مهربين (04) وحجزت (1.67) كيلوغرام من الذهب والفضة، ومركبتين (02) و(265) وحدة من مختلف المشروبات و(5000) علبة سجائر وكمية من الأدوية خاصة بالحيوانات.

في حين أوقف عناصر الدرك الوطني بباتنة/ن.ع.5، شخصين (02) وضبط سلاح ناري (01) تقليدي الصنع وبندقية مضخية (01) وخراطيش وأدوات تصنيع أسلحة تقليدية.

من جهة أخرى، أحبط حراس السواحل بعنابة/ن.ع.5، محاولة هجرة غير شرعية لـ(24) شخصا كانوا على متن قارب تقليدي الصنع.

كما أوقف عناصر الدرك الوطني بتندوف/ن.ع.3، (08) مهاجرين غير شرعيين من جنسيات مختلفة.

استعرضا مستوى العلاقات المتميزة بين البلدين

هامل يستقبل سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر

«الشعب» – استقبل اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني، أمس الأربعاء، بمقر المديرية العامة للأمن الوطني، سفير الولايات المتحدة الأمريكية المعتمد بالجزائر جون ديروشر.

خلال اللقاء استعرض الجانبان مستوى العلاقات المتميزة بين البلدين، لاسيما في مجال إرساء أسس تعاون دولي أمني متكامل وسبل تعزيزه، من خلال دعم ميادين تبادل التجارب والخبرات كالتكوين المتخصص، استعمال التكنولوجيات الحديثة في العمل الشرطي لتطوير الأداء ومواجهة التحديات الأمنية، كالجرائم المستحدثة والعابرة للحدود. أكد اللواء هامل، أن التحديات الأمنية المشتركة تفرض توفير استجابة موحدة وشاملة لمختلف أشكال الإجرام على الصعيدين الدولي والإقليمي، من خلال تطوير ميادين التعاون وترقية تبادل الخبرات والممارسات الحسنة.

من جهته، أشاد سفير الولايات المتحدة الأمريكية، باحترافية الشرطة الجزائرية ودورها الأساسي على المستويين الإقليمي والدولي. كما أعرب عن استعداده لتطوير ميادين التعاون بين شرطة البلدين، مواكبة للتطورات والمستجدات الحاصلة في مجال الجريمة وسبل مجابهتها.

نظير مساهمتها في إنجاح الطبعة 7 للصالون الدولي للصيد البحري

المديرية العامة للصيد البحري وتربية المائيات تكرم جريدة «الشعب»

كرمت المديرية العامة للصيد البحري وتربية المائيات جريدة «الشعب» نظير مجهوداتها ومساهمتها في إنجاح الطبعة 7 للصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات المنظم خلال الفترة الممتدة من 6 إلى 12 نوفمبر المنصرم بولاية وهران.

صونيا طبة

التكريم حظيت به جريدة «الشعب» رفقة وسائل إعلامية أخرى تمثل القطاعين العام والخاص في حفل نظم، أمس، بفندق المونكادا بالعاصمة، على شرف الشركاء الإعلاميين والممولين وجميع الأطراف التي ساهمت في إنجاح هذا الحدث، الذي أصبح له مكانة كبيرة على الصعيدين الوطني والدولي. بهذه المناسبة، أكد الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري كمال شادي، أن الدولة تعول على شعبة تربية المائيات، حيث من المنتظر رفع مستوى الإنتاج على المدى المتوسط إلى 200 ألف طن.

فيما يخص الصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات، أوضح الأمين العام انه ساهم بشكل كبير في تقريب المستثمرين والفاعلين قصد إعطاء دفع قوي لمجال الاستثمار في تربية المائيات والصيد البحري، مضيفا أن التغطية الإعلامية كان لها دور هام في إنجاح هذه الطبعة.

من جهته أفاد المدير العام للصيد البحري وتربية المائيات طه حموش، أن الصالون الدولي في طبعته 7 عرف نجاحا مميزا، بفضل المجهودات التي بذلها الجميع من إعلاميين وممولين وعارضين، مضيفا أنه شكل نقطة التقاء بين مختلف المتعاملين الاقتصاديين، جزائريين وأجانب.

وبحسب حموش، فإن الطبعة 7 من الصالون الدولي للصيد البحري وتربية المائيات حقق الأهداف المرجوة، لاسيما ما تعلق بجلب استثمارات جديدة في مجال تربية المائيات وساهم أيضا في تشجيع وتقديم فرصة للشباب الراغبين في إنشاء مؤسسات مصغرة في هذا المجال وكذا المرافقة في مجال البحث والتكوين.

بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة 2018

أمن سعيدة يضع تدابير أمنية وقائية للحد من الجرائم

بمناسبة حلول السنة الميلادية الجدية 2018، سطرت مصالح أمن ولاية سعيدة مخططا أمنيا يهدف إلى الحد من بعض الجرائم التي أضحت تتسم بها هذه المناسبة وتصرفات بعض الفئات، خاصة ما تعلق بالسكر العمومي الفاضح والضوضاء. كما شملت التدابير الاحترازية والوقائية المتخذة بتأمين مختلف محطات النقل والمحاور الرئيسية والثانوية للطرق والأماكن العامة وتقديم مساعدات للمواطنين الوافدين إلى مدينة الولاية وتوجيههم.

ونظرا لتزامن هذه المناسبة مع العطلة الشتوية، تم تدعيم الفرق العاملة بالعنصر البشري والمادي في الميدان، لضمان الأمن على مستوى الساحات العمومية وأماكن التسلية والتجارية وتعزيز نقاط المراقبة عبر الحواجز باستعمال وسائل تكنولوجية حديثة، إضافة الى التنسيق مع وسائل الإعلام المسموعة لتحسيس السائقين بتوخي الحذر واليقظة واتباع قواعد السياقة العقلانية واحترام قواعد المرور، كما وضعت المصالح الأمنية ضمن برنامجها تنشيط حملات تحسيس وتوعية بمعية مختلف الشركاء حول التحذير من مخاطر بعض الآفات خاصة الاستعمال السيّئ للأنترنت وآفة المخدرات.

سعيدة: ج.علي

إجراءات احترازية عشية استقبال العام الجديد

60 ألف شرطي بالمناطق الحضرية و12 ألفا بالمطارات والموانئ والمعابر البرية

سطرت المديرية العامة للأمن الوطني تحسبا لاستقبال السنة الميلادية الجديدة، إجراءات أمنية استباقية لتأمين هذا الحدث البارز وضمان راحة وسلامة المواطنين وممتلكاتهم والحفاظ على النظام العام ومواجهة كل أشكال الجريمة بتجنيدها لـ60 ألف شرطي بمختلف الرتب سيسهرون على تأمين التظاهرات المسطرة عشية استقبال 2018، بما فيها تأمين الجالية المسيحية المقيمة في الجزائر، وضمان انسيابية حركة المرور ستكون مدعومة بالوحدات الجوية .بدورها شرطة الحدود سخرت 12 ألف شرطي على مستوى مختلف الحدود البرية والجوية والبحرية لمراقبة الوافدين.

آسيا مني

في هذا المقام أكد عميد أول للشرطة مجيد سعدي، نائب مدير الشرطة العمومية بمنتدى الأمن الوطني، أن المديرية العامة للأمن الوطني سطرت مخططا أمنيا عملياتيا وطنيا، سخر لتطبيقه 60 ألف شرطي عشية ليلة رأس السنة الجديدة والهدف تأمين مختلف المنشآت الحساسة والأماكن التي تعرف إقامة تظاهرات ثقافية وترفيهية على غرار الفنادق والمناطق السياحية. ستسهر مصالح الشرطة العمومية المسخرة، يضيف سعدي، على تبني نظام معلوماتي لتفعيل اليقظة وفق استباق ومحاصرة الأحداث واستشراف النتائج، الإخطار ومتابعة مواقع الاحتفال برأس السنة الجدية في ظل الحفاظ على النظام العام.

تأمين التظاهرات الثقافية الفنية وكذا الرياضية المسطرة بالمناسبة، من بين أهم نشاطات الشرطة العمومية التي ستسهر على تنفيذها بتعزيز الدوريات الراجلة والراكبة على مستوى المصالح الحساسة والممثلات الدبلوماسية وتشديد الحماية على مستوى المنشآت العمومية والمواقع الإستراتيجية والهيئات الأجنبية، مع ضع تشكيل أمني خاص على مستوى محطات نقل المسافرين والفضاءات التجارية.

كما ستتولى مختلف الفرق تسهيل الحركة المرورية وهذا باستغلال كافة التقنيات الحديثة لتفادي حوادث المرور، بالإضافة إلى التكثيف من الدوريات المتنقلة وحواجز المراقبة الثابتة، مع تفعيل الإجراءات الوقائية لدى السواق خاصة فئة الشباب، وفقا لخصوصيات المواقع المراد تأمينها عبر إقليم اختصاص الأمن الوطني كأماكن التسلية والترفيه، الحدائق والساحات العمومية، محطات النقل البري، الترامواي والميترو، مع التركيز على النقاط السوداء التي تعرف كثافة في حركة المرور.

على غرار المصالح العملياتية للمديرية العامة للأمن الوطني، عمدت مصالح شرطة الحدود إلى تسخير 12000 شرطي يسهرون على أمن وراحة المسافر عبر مختلف المنافذ الحدودية البرية، الجوية والبحرية المتضمنة لـ11 مطارا، 07 موانئ، 09 مراكز حدودية برية، حيث تم تسخير لذلك 1600 شرطي على مستوى مطار هواري بومدين وأكثر من 1000 شرطي على مستوى المصلحة الجهوية لشرطة الحدود بسوق أهراس.

في هذا الإطار، أوضح عميد أول للشرطة سي سالم يوسف، نائب مدير شرطة الحدود البرية، في تدخله، إلى أن هذه المناسبة ستعرف حركية كبيرة للمسافرين من وإلى التراب الوطني، كاشفا أن الحركة الملاحية عرفت خلال 2017 زيادة معتبرة من حيث المسافرين، بتسجيل مصالحه إلى غاية شهر نوفمبر المنقضي 14 مليونا و500 شخص، في حين تم تسجيل 13 مليون مسافر خلال السنة 2016.

انسيابية المسافرين وتدعيم شبابيك المراقبة بشرطيين إضافيين

واستطرد ممثل مصالح شرطة الحدود في مداخلته، أنه تم تقديم عدة تسهيلات لضمان انسيابية حركة المسافرين بالإضافة الى تدعيم شبابيك المراقبة بشرطيين إضافيين لضمان إرشاد وتوجيه مختلف المسافرين خلال نزولهم بأرض الوطن عبر مختلف الرحلات الدولية والوطنية عبر 20 مركزا حدوديا مفتوحا للحركة الدولية، إثنين منها داخل الإقليم الوطني، مع وضع رواق وفضاء خاص بقاعات الوصول لكبار السن المرضى والعائلات صحبة أطفالها الصغار.

بدوره عميد أول للشرطة صوالحي شعبان رئيس المصلحة المركزية للبحث والتحليل الجنائي، أفاد بأنه تم الاستعانة بتقنية «كارتوغرافيا الجريمة، التي تعدها خلايا التحليل الجنائي لأمن الولايات ومنشآتها وتعزيز الأماكن الحساسة وبؤر الجريمة بدوريات وعناصر الشرطة بالزى المدني بهدف التدخل السريع والآني.